

الْبَدِيعُ
فِي أَخْبَارِ الْأَشْرَافِ النَّعَمِيِّينَ
أَلِإِخْوَةِ الْخَيْرِ
أَحْفَادِ الشَّافِعِ

تَأَلَّفَ

الشَّرِيفُ أَبُو هَيْكَمَ بْنِ مَرْصُوقٍ الرَّاشِدِيُّ الْقُدْسِيُّ

طَبَعَ عَلَى نَفَقَةٍ

الشَّرِيفُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُتْبَانِيُّ
وَالشَّرِيفُ هَاشِمُ بْنُ أَحْمَدَ الْعُتْبَانِيُّ

مَوْسَسَةُ الرِّيَاضِ

لِلتَّحْقِيقِ وَالنَّشْرِ وَالنَّفَائِذِ



البَدِيعُ
فِي أَحْكَامِ الْأَشْرَافِ النَّعَمِيِّينَ
أَبِي عِيْسَى
أَخْفَادُ الشَّافِعِ

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

ISBN 978-9953-550-09-1



9 789953 550091



مؤسسة الريان

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - تليفون: (١ 00961) 651327 - 655383 ص.ب: 14/5136 الرمز البريدي 11052020

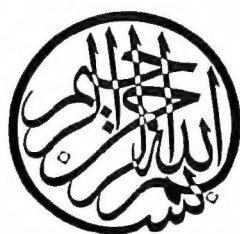
البريد الإلكتروني: Alrayan@cyberia.net.lb الموقع الإلكتروني: <http://alrayanpub.com>

البَدِيعُ
فِي أَخْبَارِ الْأَشْرَافِ النَّعَمِيِّينَ
أَلِلَّهِ حُسْنُ شَأْنِهِ
أَحْفَادُ الشَّفِيعِ

تأليف
السَّريِّفِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورِ الرَّهْمَانِيِّ الْقُتَيْبِيِّ

مُطْبَعٌ عَلَى نَفَقَةٍ
السَّريِّفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَيْشَانِ
وَالسَّريِّفِ هَاشِمِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَيْشَانِ

مَوْسَسَةُ الرِّيَّانِ
لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوَزُّعِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ
أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا
هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أما بعد: فهذا التأليف كتبته استجابة لرغبة وطلب بعض الأفاضل من
الأشراف النعميين آل عيشان^(١) لجمع أخبار آلهم القاطنين في الشرف الأعلى
والأسفل^(٢) من بلاد اليمن في كتاب.

فشرعت - بحمد الله - في جمع أخبارهم من كتب التاريخ والتراجم
والأنساب، ثم زرت الأشراف آل عيشان في الشرف الأعلى في شهر شعبان
سنة ١٤٢٨هـ للوقوف على ما بحوزة أعيانهم من أخبار وأثار تتعلق

(١) وهم: الشريف عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن العيشان النعمي والشريف
هاشم بن أحمد بن عبدالرحمن العيشان النعمي، والشريف عبدالله بن علي بن علي
العيشان، والشريف أحمد بن يحيى العيشان. انظر: «ملحق الوثائق» (ص ١٢١).

(٢) الشرف: سلسلة جبلية في الشمال الغربي من مدينة حجة [في بلاد اليمن]. «معجم
البلدان والقبائل اليمنية» (١/٨٦٠). والشرف الأعلى في نفس السلسلة الجبلية، وهو
يشمل عدة مديريات، منها مدينة المحابشة وما فوقها من مديريات، والمحابشة تقع
شمال مدينة حجة على بعد (٧٠) كيلومتر تقريباً. (المؤلف).

والشرف الأسفل يقع في السلسلة الجبلية المعروفة بالشرف - المتقدم تعريفها -،
والشرف الأسفل هو ما دون مدينة المحابشة من مديريات. (المؤلف).

بأسرتهم؛ وكان ذلك برفقة الشريف عبدالرحمن بن محمد العيشان،
والشريف هاشم بن أحمد العيشان وابنه أحمد، والشريف إبراهيم^(١) بن
حسن الجوهرى شيخ الأشراف الجواهرة، والباحث التاريخي الشريف
غازي^(٢) بن أحمد الحارثي، وكان في استقبالنا في ذلك اليوم جمع من
أعيان آل عيشان وعلى رأسهم الشريف عبدالله بن علي بن علي العيشان -
عضو المجلس المحلي لمديرية المحابشة -، والشريف أحمد بن يحيى بن
علي العيشان - مدير أوقاف قفل شمر -، والشريف زيد بن علي بن علي
العيشان، وعبدالله بن ناصر بن صالح قاضي - أحد أعيان المنطقة -، وأخرى
في شهر جمادى الأولى سنة ١٤٣٠هـ، للاستزادة، والوقوف على الأماكن
الواردة في سير أعلامهم المتقدمين؛ فغمرونا حقًا بكرمهم وحسن ضيافتهم
ومسامرتهم، ثم أتشفونا بما لديهم من مخطوطات ووثائق اعتنت بأخبار
أسرتهم، وكان في هذه المخطوطات نفائس من أخبارهم.

وعقب ما وقفت عليه من أخبار، شرعت في تأليف هذا الكتاب،
وسميته: «البديع في أخبار الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشفيع»،
راجيًا من المولى التوفيق والسداد؛ فأقول وبالله التوفيق:

الأشراف النعميون آل عيشان والوشلي^(٣)، بيت من البيوتات الهاشمية

(١) الشريف إبراهيم الجوهرى، هو شيخ الأشراف الجواهرة، وعين من أعيان الأشراف
السليمانيين في منطقة جازان، هو علم يعرفه القاضي والداني، المربي الفاضل،
سمعت جمعًا من سكان منطقته يثنون عليه بثناء عطر. انظر ترجمته في: «فرجة النظر»
(٥٦/١)، «معجم أشراف الحجاز» (٢٨٧/١)، «الإشراف على المعنيين بتدوين أنساب
الأشراف» (ص ٥٦)، «نسب الأسحار» (ص ١٢٢).

(٢) الشريف غازي: هو ابن أحمد بن هزاع بن حسن الحارثي، الباحث التاريخي،
الأديب، المشرف على التعليم الأهلي في مدينة جدة سابقًا. انظر ترجمته في:
«الإشراف على المعنيين بتدوين أنساب الأشراف» (ص ١٤٧)، «الاستشراف على تاريخ
أبناء محمد الحارث الأشراف» (ص ٢٧٧).

(٣) تنبيه: هناك بيت آخر يعرف بـ «الوشلي»، وهم من ذرية زيد بن الحسن بن
علي بن أبي طالب عليه السلام «بلوغ الأرب وكنوز الذهب» (ص ٣٥٨)، «نشر الشفاء
الحسن» (١٨٣/٢).

العریقة التي رحلت أصولها من المخلاف السلیماني^(١) (منطقة جازان)^(٢) إلى الیمن لطلب العلم كما یتضح ذلك من تراجم علمائهم المتقدمین فی بلاد الیمن - والآتی ذكرها^(٣) -، أو لعل الارتحال كان لأمر من أمور الدنيا.

ویدو أن رحلة أصول الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلي إلى بلاد الیمن كانت فی القرن الثامن الهجري تقريباً، والدلیل على ذلك أن القاضي الشریف ناصر بن صلاح بن أحمد بن صلاح بن عیشان ولد سنة (٩٧٠هـ)^(٤)، وجده السید الشریف عیشان^(٥) - جد الأشراف آل عیشان - قصره وقبره فی قرية الشعارية^(٦) فی الشرف الأعلى^(٧)، فبین الحفید ناصر وجده الشریف عیشان ثلاثة رجال.

یعد الأشراف النعمیون آل عیشان والوشلي من الأشراف السلیمانيين، نسبة إلى: سلیمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن

(١) المخلاف السلیماني: نسبة إلى أحد أمرائها وهو سلیمان بن طرف الحکمي من أهل النصف الثاني فی القرن الرابع الهجري، ومنهم من شك فی نسبته فهي إما إلى سلیمان هذا أو إلى الأشراف السلیمانيين، ويمثل المخلاف السلیماني قديماً المنطقة الممتدة من حلي بن یعقوب شمالاً إلى شرجة حرض جنوباً. «الدیاج الخسرواني» (ص٥٣)، «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٤)، «منهج عاکش الضمدي فی التدوين التاريخي» (ص٣).

(٢) جازان: المدينة المعروفة قاعدة منطقة جازان، وتقع جازان فی الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العریة السعودية. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٤، ٧٠).

(٣) انظر فصل «الأمراء من الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلي» (ص٤٤)، وفصل «العلماء والأدباء من الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلي» (ص٩٠).

(٤) انظر: ترجمته فی فصل «الأمراء من الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلي» رقم [٤] (ص٤٤).

(٥) انظر: صورة قصره فی «ملحق الوثائق» (ص١١٨).

(٦) الشعارية: إحدى قرى الجبر الأعلى من مديرية المفتاح وأعمال محافظة حجة، وتقع إلى الشرق من المحابشة (مركز المديرية). (المؤلف). انظر صورة الشعارية تحت رقم (٦) فی (ص١١٦).

(٧) تقدم تعريف الشرف الأعلى فی (ص٥).

الحسن المثنی ابن ریحانة النبی ﷺ الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ^(١). ويحسن هنا التعريف بالأشراف السليمانيين:

الأشراف السليمانيون هم الطبقة الثانية^(٢) من طبقات الأشراف الأربعة التي حكمت الحجاز في القرن الخامس الهجري، وقد حكم مكة منهم أميران: أبو الطيب داود بن عبدالرحمن بن أبي الفاتك عبدالله بن داود بن سليمان، وحمزة بن وهاس بن أبي الطيب داود بن أبي الفاتك عبدالله بن داود بن سليمان^(٣).

ثم انتقلت هذه الطبقة بعد زوال حكمها في الحجاز إلى المخلاف السليمانی (منطقة جازان) وأصبحوا قبائل يضرب بها المثل في شجاعتها وكرمها ورئاستها، قال النسابة العبدلي (ت ٤٣٥هـ): «هؤلاء ولد سليمان بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله بن حسن بن حسن، فيهم عدد وأفخاذ وقبائل، وشدة وبأس ونجدة، فرسان العرب وفتاكها، أهل بادية وعمد، ينتجعون القطر ويتبعون مواقعه، أهل نعم وشيء وخيول وعبيد وإماء، وهم

(١) انظر ترجمة سليمان جد الأشراف السليمانيين في: «تهذيب الأنساب» (ص ٥٢)، «التعريف في الأنساب» (ص ٣١)، «عمدة الطالب» (ص ١١١ - ١١٤)، وغيرها.

(٢) ومعنى الطبقة: هي الفترة التي حكم فيها أحد فروع الأشراف الحسينيين مكة المكرمة - زادها الله تعالى شرقاً -، وهي أربع طبقات كما اصطلح على ذلك بعض مؤرخي مكة، وهم: الأشراف الموسويون، الأشراف السليمانيون، الأشراف الهواشم الأمراء، الأشراف القناديون.

وأول من أحدث اصطلاح الطبقات فيما وقفت عليه من الكتب المصنفة في تواريخ مكة: المؤرخ السنجاري (ت ١١٢٥هـ) في «منايح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم» (٢/٢١٣)، والمؤرخ الطبري (ت ١١٧٢هـ) في «إتحاف فضلاء الزمن» (١/١٠١)، والمؤرخ دحلان (ت ١٣٠٤هـ) في «خلاصة الكلام» (ص ١٦)، والمؤرخ أيوب صبري باشا (ت ١٣٠٨هـ) في «مرآة جزيرة العرب» (ص ٧٢)، والمؤرخ الصباغ (ت ١٣٢١هـ) في «تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام» (٢/٧٣٤ - ٧٣٦)، والمؤرخ عبدالله غازي (ت ١٣٦٥هـ) في «إفادة الأنام» (٦/٥٢) وغيرهم.

(٣) «عمدة الطالب» (ص ١١١ - ١١٤)، «العقد الثمين» (٨/٥٧)، «منايح الكرم» (٢/٢١٩)، «إتحاف فضلاء الزمن» (١/١٠٠ - ١٠١)، «تحصيل المرام» (٢/٧٣٣ - ٧٣٤).

یبارون الریاح سخاء ووفاء من منع الجار ومحبة الإیثار وحفظ الذمار والعقب»^(١).

وقال النسابة القرطبی الأشعري (ت حدود ٥٥٠هـ): «وبنو سلیمان قبائل فی زماننا هذا»^(٢).

إن كثرة وقوة الأشراف السلیمانیین مکتبتهم من التغلب علی المخلاف السلیمانی فحكموه مئات السنین»^(٣).

وهم الیوم قبائل، وقد كان الواحد منهم یعرف قديماً - أي إلى القرن السادس الهجري - بلقب «السلیمانی»، أما الیوم فلا یعرف أحد منهم بهذا اللقب، إنما تعرف قبائلهم بالألقاب التالية:

(١) الأشراف آل الأمیر^(٤)، واحدهم «الأمیر»، وقد كانوا یعرفون قديماً بالعوانیم والقُطیبیین والشُطوط.

(١) «تهذیب الأنساب ونهاية الأعقاب» (ص ٥٢ - ٥٣).

(٢) «التعريف فی الأنساب» (ص ٣١).

(٣) انظر: «سيرة الإمام منصور بالله» (ص ١٣٧، ١٤٤، ١٤٨، ٢٠٥)، «طرفة الأصحاب» (ص ١٨ - ١١٢)، «العقيق الیمانی» جل مادة الكتاب، «خلاصة السلاف» جل مادة الكتاب، «بلوغ الأرب وكنوز الذهب» (ص ٣١٥)، «الديباج الخسروانی» (ص ٥٧ - ٦٢)، «الجواهر اللطاف» جل الكتاب، «الأوضاع السیاسية والعلاقات الخارجية لمنطقة جازان» كل الكتاب، «بنو سلیمان» كل الكتاب، وغيرها.

(٤) انظر أخبار وأنساب الأشراف الأمراء فی: «طرفة الأصحاب» (ص ١٠٨)، «غرر الدرر» (ق ١١٩)، «تحفة الزمن» (٢/٢٠)، «روضة الألباب» (ق ٦٩)، «الآلی المضيئة» (٣/٢٤٣)، «بحر الأنساب» (ق ٢٠٢)، «الجامع فی الأنساب» (ق ٣٠، ٤٣)، «تحفة الدهر» (ص ٢٠٤)، «خلاصة السلاف» (ق ٤، ٥، ١٣، ٢٢، ٣٣، ٣٧ - ٤١، ٥٤ - ٥٧، ٧١)، «الإتحاف فی أنساب الأشراف» (ق ١٣)، «الديباج الخسروانی» (ص ٥٤، ٥٨، ٦٠، ٦١)، «الجواهر اللطاف» (ق ٢٨ - ٣٤، ١١٩ - ١٧٤، ٢٣٢)، «نیل الحسنيين» (ص ٣٨٦)، «الآلی الدرر» (ص ١٢٢)، «عقد الماس فی نسب الأشراف الشطوط الأمراء من ذرية وهاس» (كل الكتاب)، «تحقيق منية الطالب» (ص ٢٢)، «أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن» (ص ٣٠٤)، «الاستشراف علی تاریخ أبناء محمد الحارث الأشراف» (ص ١١٦)، «معجم أشراف الحجاز» (٢/١١٦٨)، «كشف النقاب» (ص ٢١٠)، «المخلاف السلیمانی فی عهد الأشراف آل خیرات» (ص ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٨٩)، وغيرها.

والأشراف آل الأمير هم أول بيت يحكم المخلاف السليماني من الأشراف السليمانيين، وقد حكموه من القرن الرابع الهجري. قال المؤرخ النمازي (ت حدود ١١٥٠هـ): «أول قائم بالأمر في المخلاف من أولئك الأشراف، هم الأشراف الغوانم، وكان أول من قام بالأمر منهم هو الأمير حمزة بن وهاس، ثم قام بالأمر بعده ابنه الأمير يحيى بن حمزة، وكان ذلك على عهد الإمام القاسم العياني»^(١).

والإمام القاسم العياني هذا، هو إمام اليمن، وكان إماماً على اليمن سنة (٣٨٨هـ) إلى سنة وفاته (٣٩٣هـ)^(٢).

وقال العلامة عاكش (ت ١٢٩٠هـ): «كان استيلاء الأشراف آل موسى الجون على المخلاف السليماني عام ثلاثة وتسعين وثلاثمائة، وكان سلاطينه قبل ذلك الحكميين»^(٣) (٤).

وظل حكم الأشراف آل الأمير على المخلاف السليماني إلى سنة (٩٤٣هـ)^(٥)، أما المؤرخ عاكش (ت ١٢٩٠هـ) فيرى أن حكمهم ظل إلى سنة (٩٤٤هـ)^(٦)، ثم استردوا إمارتهم من العثمانيين سنة (١٠٣٦هـ) وظلوا إلى سنة (١١٠١هـ)، وهي السنة التي سقطت فيها إمارتهم على يد الشريف أحمد^(٧) بن

(١) «خلاصة السلاف» (ق ٦).

(٢) «حكام اليمن المؤلفون» (ص ٥٨)، «أعلام المؤلفين الزيدية» (ص ٧٧٣).

(٣) الحكميون: واحد «الحكمي»، هذه النسبة إلى الحكم بن سعد العشيرة بن مالك بن عمرو بن الغوث بن طي بن أد من قحطان. «الأنساب» للسمعاني (١٨١/٤). قلت: هذه القبيلة من أعرق القبائل القحطانية في منطقة جازان. (المؤلف).

(٤) «الديباج الخسرواني» (ص ٥٤).

(٥) «العقيق اليمني» (ق ١٧٠ - ١٧٣) النسخة الحديثة، «الديباج الخسرواني» (ص ٥٨)، «الجواهر اللطاف» (ق ١١٩)، «الأوضاع السياسية والعلاقات الخارجية لمنطقة جازان» (ص ٤٢، ٤٦، ١٠٢، ١٠٥، وما بعدها) وهذا الكتاب من أمتع الكتب التي توسعت في تاريخ الأشراف الأمراء.

(٦) «الديباج الخسرواني» (ص ٦٠).

(٧) أحمد: هو ابن غالب بن محمد بن مساعد النموي الحسني، كان أميراً على مكة سنة (١٠٩٩هـ) إلى سنة (١١٠١هـ)، وبعد عزله ذهب إلى المخلاف السليماني وحكمه سنة =

غالب الحسنى المكي، ثم استردوها سنة (١١٠٥هـ)، وظلت إمارتهم على مدينة أبو عريش وما حولها من قرى وادي جازان وبندر جازان إلى حرض إلى سنة (١١٤١هـ)، وهي السنة التي تمكن فيه الشريف أحمد بن محمد آل خيرات (ت ١١٥٤هـ) من الاستيلاء على إمارتهم^(١)، قال المؤرخ البهكلي (ت ١٢٢٤هـ): «وفي السنة الحادية والأربعين بعد المائة والألف، وصل الشريف أحمد إلى الجهات العريشية، والأقطار الصبيائية بما معه من الولاية المنصورية، فتلقيه الناس بالطاعة والانقياد، ما عدا أهل صبيا^(٢)»^(٣).

ويسكن الأشراف آل الأمير اليوم في: أبو عريش^(٤)، وقرية الريان^(٥)، وقرية الطاهرية^(٦)، وقرية الشقيري^(٧)، وقرية المحلة^(٨)، وقرية

= (١١٠١هـ) ما خلا مخلاف صبيا، ثم حكم مخلاف صبيا سنة (١١٠٣هـ)، وكانت ولايته على المخلاف أربع سنوات من (١١٠١هـ) إلى (١١٠٥هـ) وتوفي سنة (١١١٣هـ). «خلاصة السلاف» (ق ٨٦، ٨٧، ٩٤ - ٩٥). «الديباج الخسرواني» (ص ٦٦، ٦٧)، «خلاصة الكلام» (ص ١١٢)، «معجم أشراف الحجاز» (١٠٨٦/٢).
(١) «خلاصة المسجد» (ص ١٠٧)، «المخلاف السلیماني في عهد الأشراف آل خيرات» (ص ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٩).

(٢) صبيا: مدينة على حرف وادي صبيا، وتعد مركزًا تجاريًا على خط جازان جدة. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ١٤٢). وتقع صبيا شمال مدينة جازان على بعد (٣٧) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٣) «خلاصة المسجد» (ص ١٠٩).

(٤) أبو عريش: مدينة من أشهر مدن المخلاف السلیماني (منطقة جازان)، وتقع شرق مدينة جازان على بعد (٣٠) كيلو متر. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ٤٨).

(٥) الريان: قرية بها مركز أمارة وادي جازان، وهي شمال قرية الواسلي. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ١١١). وتقع الريان شرق مدينة جازان على بعد (٢٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٦) الطاهرية: من قرى وادي ضمد جنوب قرية خضيرة. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ١٤٩). وتقع الطاهرية شرق مدينة جازان على بعد (٣٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٧) الشقيري: قرية على عدوة وادي ضمد. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ١٢٨). وتقع الشقيري شرق مدينة جازان على بعد (٥٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٨) المحلة: من قرى وادي ضمد قرب قرية القمري. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ٢٠٤). وتقع المحلة شرق مدينة جازان على بعد (٣٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

الواسط^(١)، وقرية الخضراء^(٢)، وقرية الخضيرة^(٣)، وقرية المعبوج^(٤)، وقرية هروب^(٥)، وقرية حاکمة أبو عريش^(٦)، وقرية المروة^(٧)، وجدة، ومكة، والرياض.

(٢) الأشراف الذرؤیون^(٨)، واحدهم «الذرؤي»؛ والأشراف الذروات هم ثاني

(١) الواسط: قرية على عدوة وادي ضمد الجنوبية، بين قريتي المحلة وملقوطة. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ٢٢٩). وتقع الواسط شرق مدينة جازان على بعد (٢٨) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).

(٢) الخضراء: تتألف من قريتين إحداهما جنوبية، والأخرى شمالية، من أعمال وادي جازان. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ٩٥). وتقع الخضراء شرق مدينة جازان على بعد (٤٠) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).

(٣) الخضيرة: قرية غرب بلدة ضمد. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ٩٥). وتقع الخضيرة شرق مدينة جازان على بعد (٣٥) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).

(٤) المعبوج: قرية بوادي تعشر، شرق قرية عبة. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ٢١١). وتقع قرية المعبوج شرق مدينة جازان على بعد (١) كيلو متر. (المؤلف).

(٥) هروب: جبل من جبال منطقة جازان، به عدد من القرى. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ٢٢٧). وتقع هروب شرق مدينة جازان على بعد (٦٥) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).

(٦) حاکمة أبو عريش قرية تقع شرق مدينة جازان على بعد (٣٥) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).

(٧) المروة: قرية من قرى بني الحرث قرب قرية الجابري. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ٢٠٩). وتقع المروة شرق جنوب مدينة جازان على بعد (٨٠) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).

(٨) انظر أخبار وأنساب الأشراف الذروات في: «طرفة الأصحاب» (ص ١١٠)، «تحفة الدهر» (ص ٥٦، ٢٠٥)، «روضة الألباب» (ق ٦٩)، «الجامع في الأنساب» (ق ٤٣)، «خلاصة السلاف» (ق ٤)، ٥، ١١ - ١٢، ١٤ - ١٦، ٧٧، «نفح العود» (ص ١٤٨)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق ٥)، «الديباج الخسرواني» (ص ٥٤، ٥٧، ٦١، ٦٢)، «الجواهر اللطاف» (ق ٣٢، ١٣٩، ١٧٥ - ١٨٨)، «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٣٤٠/٢)، «نيل الحسينين» (ص ٣١٧)، «مختصر نيل الحسينين» (ق ١٦)، «كشف النقاب» (ص ٢٠٤)، «تحقيق منية الطالب» (ص ٢٢)، «أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن» (ص ٣٠٤)، «الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف» (ص ١١٦)، «معجم أشراف الحجاز» (٤٨١/١)، «الدرر المنشورة في ذكر البيوت الحسنية المشهورة» (ص ٢٣٩، ٢٤٧)، «كشف النقاب» (ص ١٤١)، وغيرها.

بیت من الأشراف السلیمانیین یحکم منطقة فی المخلاف السلیمانی وهی مدینة صبیا^(١) ووادیها، وقد کان ذلک فی القرن السابع الهجری، قال المؤرخ ابن رسول (ت ٦٩٦هـ): «الأمرء الذرویون أهل صبیا»^(٢)، وظل حکمهم علی صبیا ووادیها إلى سنة (٩٣١هـ)، قال المؤرخ النمازی (ت حدود ١١٥٠هـ): «وکان انتقال الأمر من الأشراف الذروات إلى الأشراف الخواجیین أهل مدینة صبیا سنة إحدى وثلاثین وتسع مائة من الهجرة النبویة»^(٣)، وقال العلامة المؤرخ عاکش (ت ١٢٩٠هـ): «بنو ذروة كانت فیهم الرئاسة علی أشراف وادی صبیا، ومنهم انتقلت الرئاسة إلى الخواجیین»^(٤).

ویسکن الأشراف الذروات الیوم فی: قرية الحُسینیة^(٥)، والحُسینی^(٦) والقری المجاورة لها، وجخیره^(٧)، والعریش^(٨)، وبیش^(٩)، ومنهم فی جازان وما حولها، والریاض، وجدة، ومكة، وتبوك، والمنطقة الشرقیة.

(٣) الأشراف الخَوَاجِیُّون^(١٠)، واحدهم «الخَوَاجِی». الأشراف الخواجیون هم

(١) تقدم تعريف صبیا فی (ص ١١).

(٢) «طرفة الأصحاب» (ص ١١٠)، «الدیاج الخسروانی» (ص ٥٧)، «الجواهر اللطاف» (ق ١٧٥)، «الأوضاع السیاسیة والعلاقات الخارجیة لمنطقة جازان» (ص ٩٣، ١٠٤، ١٠٩).

(٣) «خلاصة السلاف» (ق ١٠٧).

(٤) «الدیاج الخسروانی» (ص ٥٧).

(٥) الحسینیة: قرية شرق جبل عکوة الشمالیة. «المعجم الجغرافی لجازان» (ص ٨٦). وتقع الحسینیة شمال شرق مدینة جازان علی بعد (٧٠) کیلو متر تقریباً. (المؤلف).

(٦) الحسینی: قرية شرق قرية صلهبة. «المعجم الجغرافی لجازان» (ص ٨٦). وتقع قرية الحسینی شمال مدینة جازان علی بعد (٤٠) کیلو متر تقریباً. (المؤلف).

(٧) جخیره: تقع شمال مدینة جازان علی بعد (٥٠) کیلو متر تقریباً. (المؤلف).

(٨) العریش: قرية شرق قرية الحسینی بوادی صبیا. «المعجم الجغرافی لجازان» (ص ١٦٢). وتقع قرية العریش شمال مدینة جازان علی بعد (٥٠) کیلو متر تقریباً. (المؤلف).

(٩) بیش: محافظة تقع شمال شرق مدینة جازان علی بعد (٤٥) کیلو متر تقریباً. (المؤلف).

(١٠) انظر أخبار وأنساب الأشراف الخواجیین فی: «روضة الألباب» (ق ٦٩)، «العقیق»

ثالث بيت من الأشراف السليمانيين يحكم منطقة في المخلاف السليماني، وهي: وادي ضمد إلى مدينة صبيا مع جهاتها الشامية من القرى البيشية^(١)، وقد حكموها من سنة (٩٣١هـ). قال المؤرخ النمازي (ت حدود ١١٥٠هـ): «وكان انتقال الأمر من الأشراف الذروات إلى الأشراف الخواجيين أهل مدينة صبيا سنة إحدى وثلاثين وتسع مائة من الهجرة النبوية»^(٢)، ثم سقطت إمارتهم سنة (١١٠٣هـ)^(٣) على يد الشريف أحمد^(٤) بن غالب الحسني المكي سنة (١١٠٥هـ)؛ ثم استردوها سنة (١١٠٥هـ)، قال المؤرخ البهكلي (ت ١٢٢٤هـ): «وادي ضمد كان إلى مدينة صبيا مع جهاتها الشامية من القرى البيشية، فهي لا يزال عاملها من الأشراف الخواجيين؛ ولا يكون العامل إلا منهم، واستمر الحال على هذا من بعد خروج الشريف أحمد بن غالب»^(٥)؛ ثم استمر حكم الأشراف الخواجيين على صبيا ووادي ضمد وقراها إلى سنة (١١٦١هـ)، وهي السنة التي تمكن

= اليماني (ق ٣٦٠، ٣٩٨) النسخة الحديثة، «بحر الأنساب» (ق ٢٠٢)، «الجوهرة المنيرة من عيون السيرة» (٥٢٢/٢)، «خلاصة السلاف» (ق ٤، ٥، ١٦، ٢٢، ٦٥، ٧١، ٧٤، ٧٦، ٧٨، ٧٩)؛ «خلاصة العسجد» (ق ١٠٨، ١٥٩، ١٦٨، ٢٠٥)، «نفح العود» (ص ١٤٨)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق ٩)، «الديباج الخسرواني» (٥٤، ٥٦، ٦١، ٦٢)، «عشر سنوات من سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين» (٦٤٦/٢)، «الجواهر اللطاف» (ق ٢٥ - ٢٧، ٣١، ١٣٩، ١٨٨ - ١٩٦)، «لآلئ الدرر» (ص ٩٤)، «تحقيق منية الطالب» (ص ٢٢)، «أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن» (ص ٣٠٤)، «الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف» (ص ١١٦)، «معجم أشراف الحجاز» (٤٢٧/١)، «المخلاف السليماني في عهد الأشراف آل خيرات» (ص ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٩، ٣٩٠)، «الدرر المنثورة في ذكر البيوت الحسنية المشهورة» (ص ٢٤٨)، وغيرها.

- (١) «خلاصة العسجد» (ص ١٠٧).
- (٢) «خلاصة السلاف» (ق ١٠٧).
- (٣) «العقيق اليماني» (ق ٣٦٠، ٣٩٨) النسخة الحديثة، «الديباج الخسرواني» (ص ٥٧)، «الجواهر اللطاف» (ق ٢٥، ٣١، ١٨٨).
- (٤) تقدمت ترجمة أحمد بن غالب في (ص ١٠).
- (٥) «خلاصة السلاف» (ق ١١٥)، «خلاصة العسجد» (ص ١٠٧ - ١٠٨).

فيه الشريف محمد بن أحمد بن محمد آل خيرات (ت ١١٨٤هـ) من الاستيلاء على مخلاف صيبا^(١)، وبهذا المخلاف أصبح الشريف محمد آل خيرات حاكمًا على سائر المخلاف السليماني، قال المؤرخ البهكلي (ت ١٢٢٤هـ): «ومن حينئذ استقرت جميع جهات المخلاف تحت يد الشريف، ليس له فيها منازع من قوي ولا ضعيف»^(٢).

ويسكن الأشراف الخواجيون اليوم في: مدينة صيبا^(٣)، والشقيري^(٤)، والسلامة السفلى^(٥)، والحقو^(٦) في منطقة جازان، وفي محائل عسير^(٧) وقنا^(٨) وخميس البحر^(٩) والشعبين (رجال ألمع) في منطقة عسير.

(٤) الأشراف النَّعْمِيُّونَ^(١٠) نسبة إلى نعمة الأصغر بن علي بن فليته، واحداهم «النَّعْمِي».

(١) «خلاصة السلاف» (ق ١١٦)، «خلاصة العسجد» (ص ١٧٦، ١٩٠).

(٢) «خلاصة العسجد» (ص ١٩٣).

(٣) تقدم تعريف صيبا في (ص ١١).

(٤) تقدم تعريف الشقيري في (ص ١١).

(٥) السلامة السفلى: قرية قرب محافظة بيش، وتقع السلامة السفلى شمال مدينة جازان على بعد (٤٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٦) الحقو: بلدة تقع بين مدينة صيبا ومدينة بيش، وهي تابعة لمحافظة بيش الواقعة في منطقة جازان. (المؤلف).

(٧) محائل عسير: مدينة تقع غرب مدينة أبها على بعد (٩٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٨) قنا: بلدة تقع شمال شرق مدينة محائل عسير على بعد (٤٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٩) خميس البحر: بلدة تبعد عن بلدة قنا قرابة (٣٠) كيلو متر. «بين مكة واليمن» (ص ٣٠٤).

(١٠) انظر أخبار وأنساب الأشراف النعميين في: «طرفة الأصحاب» (ص ١١٢)، «غرر الدرر» (ق ١٢٠)، «تحفة الزمن» (٢/٢١)، «روضة الألباب» (ق ٦٩)، «الجامع في الأنساب» (ق ٢٩ - ٣٠، ٤٣)، «بحر الأنساب» (ق ٢٠٤)، «تحفة الدهر» (ص ١٤٢، ٢٠٥)، «خلاصة الأثر» (٢/٣٦)، «نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة» (٣/٢١٨ - ٢٢٣)، «خلاصة السلاف» (ق ٤، ٥، ٥٠، ٥١، ٧١)، «خلاصة العسجد» (ص ١٣٣، ١٧٢)، «حوليات النعمي التهامية» (ص ٩٨)، «الدباج الخسرواني» (ص ٥٤، ٦١)، =

كان في هذا البيت الرئاسة على وادي بيش^(١)، ووادي وساع^(٢)، وفي هذا البيت علماء وأدباء فحول منذ مئات السنين، قال العلامة المؤرخ عاكش (ت ١٢٩٠هـ): «السادة النعميون مساكنهم وادي بيش ووادي وساع، ولهم الرئاسة على أهل تلك الجهات، وجاء منهم علماء نحارير، ولا يخلو منهم العلم والنجدة والكرم والشجاعة، وإلى حال التاريخ وهم على ما هم عليه»^(٣).

ويسكن الأشراف النعميون اليوم في منطقة جازان، وأشهر مساكنهم: خبت السادة^(٤)، والدهنا^(٥)، والعالية^(٦)، والملحاح^(٧)، والعداية^(٨)، وبيش^(٩)،

= «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق ١٨)، «نشر الثناء الحسن» (١٢٧/٢ - ١٤٢)، «الجواهر اللطاف» (ق ٢٤، ٣٤، ٥٤ - ١٠٠، ١١٥ - ١١٧، ٢٣٢)، «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (١/١٦٠)، «نيل الحسين» (٤٢٢)، «مختصر نيل الحسين» (ق ١٩)، «لآلئ الدرر» (ص ١٢٢)، «تعليقات العقيلي على «نفح العود» (ص ١٢٠)، «تحقيق منية الطالب» (ص ٢٢)، «أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن» (ص ٣٠٤)، «الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف» (ص ١١٦)، «معجم أشراف الحجاز» (٣/١٤٩٣)، «من أعلام آل النعمي» (كل الكتاب)، «الدرر المنثورة في ذكر البيوت الحسنية المشهورة» (ص ١٢٠، ٣١٠، ٣٧٤)، «كشف النقاب» (ص ١٦٧)، وغيرها.

(١) وادي بيش: وإذ من أكبر أودية تهامة ومآتيه، وعلى ضفافه قرى ومحارث ومزارع كثيرة. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ٦١).

(٢) وادي وساع: مآتيه من جبال الصهاليل، ويعد من روافد وادي بيش حيث يلتقيه قرب قرية أبو القعايد شمال صيبا. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ٢٣٠).

(٣) «الديباج الخسرواني» (ص ٦١).

(٤) خبت السادة: فلاة تقع غرب وشمال بيش، والخبت: هو الفقر الخالي وإضافة السيد كون السادة النعميين يسكنونه. «نفح العود» (ص ١٤٣)، «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ٩٢).

(٥) الدهنا: من قرى وادي بيش غرب قرية العالية. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ١٠٥).

(٦) العالية: قرية جنوب قرية السلامة السفلى. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ١٥١).

(٧) الملحاح: قرية شرق قرية العشة. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ٢١٤). وتقع الملحاح شمال مدينة جازان على بعد (٦٦) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).

(٨) العداية: من قرى صيبا تبعد عنها غرباً بنحو ستة أكيال. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ١٥٣).

(٩) تقدم تعريف بيش في (ص ١٣).

وصبیا^(١)، وضمّد^(٢)، ووادی عتود^(٣)، ومنهم من سكن فی بلاد عسیر
كأبها^(٤)، ورجال ألمع^(٥)، ومنهم من هاجر إلى بلاد الیمن وسكن
صنعاء^(٦)، والزهرة^(٧)، وزبید^(٨)، وغيرها.

٥) الأشراف آل المُعَافَا^(٩)، واحدهم «المُعَافَى»، ویسكنون الیوم فی
المدن والقرى التالية: ضمّد، والشقیري^(١٠)، والقمری^(١١)، وحرّجة

(١) تقدّم تعریف صبیا فی (ص ١١).

(٢) ضمّد: بلدة تسمى باسم وادی ضمّد. «المعجم الجغرافی لجازان» (ص ١٤٧). وتقع
ضمّد شمال شرق مدينة جازان على بعد (٥٠) كيلو متر تقریباً. (المؤلف).

(٣) وادی عتود: وادٍ مشهور. «المعجم الجغرافی لجازان» (ص ١٥٢). ويقع وادی عتود
شمال مدينة جازان على بعد (١٢٠) كيلو متر تقریباً. (المؤلف).

(٤) أبها: هي قاعدة عسیر، ومدينة معروفة بها أمانة منطقة عسیر. «فی بلاد عسیر» (ص ١١٦).

(٥) رجال ألمع: تقع إلى الغرب من بلاد قبيلة عسیر تنسب إلى الأزد، وهي الیوم تتبع
لإمانة عسیر. «فی بلاد عسیر» (ص ١٥١، ١٥٢).

(٦) صنعاء: عاصمة الیمن وأكبر مدنها وأقدمها تاریخاً. «معجم المدن والقبائل الیمنية» (ص ٢٥٢).

(٧) الزهرة: مدينة تهامة بالشرق من اللحية بمسافة (٤٠) كيلو متر. «معجم المدن والقبائل
الیمنية» (ص ١٩٤).

(٨) زبید: وادٍ مشهور یصب فی تهامة ثم البحر الأحمر، وبه سمیت مدينة زبید. «معجم
المدن والقبائل الیمنية» (ص ١٨٩).

(٩) انظر أخبار وأنساب الأشراف آل المعافا فی: «العقیق الیماني» (ق ٢٠٧) النسخة

القديمة، «السلوك الذهبية» (ص ١٩٠)، «الجامع فی الأنساب» (ق ٤٣)، «خلاصة

السلاف» (ص ٥٣، ٦٤، ٦٥)، «نفح العود» (ص ١٤٨)، «الإتحاف فی أنساب

الأشراف» (ق ٩)، «الديباج الخسرواني» (ص ٥٤، ٦٢)، «الجواهر اللطاف» (ق ١٣٩،

١٩٧ - ٢٢٣)، «نیل الحسنيين» (ص ٤٠٩)، «مختصر نیل الحسنيين» (ق ١٨)، «لآلئ

الدرر» (ص ١٢٢)، «تحقیق منية الطالب» (ص ٢٢)، «أخبار المحدث الفقیه عبدالله بن

الحسن» (ص ٣٠٤)، «الاستشراف على تاریخ أبناء محمد الحارث الأشراف»

(ص ١١٦)، «معجم أشراف الحجاز» (٣/ ١٣٦٩)، «بهجة الأزمان بتراجم بعض بني

هاشم بجازان» (٢/ ١٧ - ٢٠٣)، «الدرر المنثورة فی ذكر البيوت الحسنية المشهورة»

(ص ٢٥٠ - ٢٥٢)، «كشف النقاب» (ص ٥١)، وغيرها

(١٠) تقدّم تعریف الشقیري فی (ص ١١).

(١١) القمری: قرية على عدوة وادی ضمّد الجنوبية غرب قرية الحرّجة. «المعجم الجغرافی

لجازان» (ص ١٩١). وتقع شمال شرق مدينة جازان على بعد (٤٧) كيلو متر تقریباً. =

ضمد^(١)، والبديع^(٢)، والقرفي^(٣)، والعارضة^(٤)، وأبو عريش^(٥)،
والزخمية^(٦)، والظبية^(٧)، وصبيا^(٨)، والجمالة^(٩)، والشاخر^(١٠)،
والملحا^(١١)، وبيش^(١٢)، والشقيق^(١٣)، وكل هذه المدن والقرى في
منطقة جازان، ومنهم في محائل عسير^(١٤) ومكة، وجدة، والرياض.

= (المؤلف).

(١) حرجة ضمد: من قرى وادي ضمد غرب قرية الجهو. «المعجم الجغرافي لجازان»
(ص ٨٥). وتقع شمال شرق مدينة جازان على بعد (٥٧) كيلو متر تقريباً.
(المؤلف).

(٢) البديع: قرية من قرى وادي جازان، على ضفته الشمالية شرق قرية القرفي. «المعجم
الجغرافي لجازان» (ص ٥٨). وتقع البديع شرق مدينة جازان على بعد (٣٥) كيلو متر
تقريباً. (المؤلف).

(٣) القرفي: بلدة تقع شرق مدينة جازان على بعد (٣٥) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).

(٤) العارضة: بلدة معروفة، وهي في الوقت الحاضر قاعدة جبال العبادل وجبل سلا وجبال
قيس، وهي في الحزن جنوب مجرى وادي جازان. «المعجم الجغرافي لجازان»
(ص ١٥١). وتقع العارضة شرق مدينة جازان على بعد (٨٠) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).

(٥) تقدم تعريف أبي عريش في (ص ١٢).

(٦) الزخمية: قرية على العدو الجنوبية لوادي المعادين، وشرق قرية أم جدية. «المعجم
الجغرافي لجازان» (ص ١١٤). وتقع الزخمية جنوب شرق مدينة جازان على بعد (٥٥)
كيلو متر تقريباً. (المؤلف).

(٧) الظبية: قرية في جنوب صبيا. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ١٥٠). وتقع الظبية
شمال شرق مدينة جازان على بعد (٣٠) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).

(٨) تقدم تعريف صبيا في (ص ١١).

(٩) الجمالة: قرية من قرى المخلاف شمال غرب مدينة صبيا. «المعجم الجغرافي لجازان»
(ص ٨٢). وتقع الجمالة شمال مدينة جازان على بعد (٤٧) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).

(١٠) الشاخر: قرية شمال صبيا. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ١٢٣). وتقع الشاخر شمال
مدينة جازان على بعد (٥٥) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).

(١١) تقدم تعريف الملحا في (ص ١٦).

(١٢) تقدم تعريف بيش في (ص ١٣).

(١٣) الشقيق: بلدة في طريق الساحل من جازان إلى مكة. «المعجم الجغرافي لجازان»
(ص ١٢٨). وتقع الشقيق شمال مدينة جازان على بعد (١٤٠) كيلو متر تقريباً.
(المؤلف).

(١٤) تقدم تعريف محائل عسير في (ص ١٥).

(٦) الأشراف الفَلَاقِيَّة^(١) فرع من آل المعافا، واحدهم «الفَلْقِي»، ويسكنون اليوم في: الشقيق^(٢)، ومحايل عسير، وذهبان^(٣)، وآل مشول^(٤)، وقرية آل منامس^(٥)، وخميس البحر^(٦)، ومراتخ^(٧)، والقحمة^(٨)، وضمد^(٩)، والشقيري^(١٠)، وحلي^(١١)، والطائف.

(٧) الأشراف العَمَارِيُون^(١٢)، واحدهم «العَمَارِي»، ويسكنون اليوم في المدن

- (١) انظر أخبار وأنساب الأشراف الفلاقية في: «نفح العود» (ص ١٢١، ١٢٧، ١٣٣)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق ١١)، «لآلئ الدرر» (ص ٧٢)، «تحقيق منية الطالب» (ص ٢٢)، «أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن» (ص ٣٠٤)، «الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف» (ص ١١٦)، «الدرر المنثورة في ذكر البيوت الحسنية المشهورة» (ص ٢١٠)، وغيرها.
- (٢) تقدم تعريف الشقيق في (ص ١٨).
- (٣) ذهبان: تتبع إداريًا لمنطقة عسير على الطريق الساحلي الذي يربط جازان ومكة المكرمة. (المؤلف).
- (٤) آل مشول: قرية في محافظة محائل، وتقع شمال شرق مدينة محائل على بعد (٢٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).
- (٥) آل منامس: قرية تقع شمال مدينة محائل على بعد (٣٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).
- (٦) تقدم تعريف خميس البحر في (ص ١٥).
- (٧) مراتخ: قرية تقع شمال مركز خميس البحر - المتقدم تعريفه - وهي على بعد (٥) كيلو متر تقريبًا من خميس البحر. (المؤلف).
- (٨) القحمة: مركز تابع لمنطقة عسير. (المؤلف).
- (٩) تقدم تعريف ضمد في (ص ١٧).
- (١٠) تقدم تعريف الشقيري في (ص ١١).
- (١١) حلي: وادٍ فيه قرى وإمارة تابعة لإمارة منطقة مكة المكرمة. «المعجم الجغرافي للسعودية» (١/ ٤٧٢). وحلي يقع جنوب مكة المكرمة على بعد (٣٧٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).
- (١٢) انظر أخبار وأنساب الأشراف العماريين في: «طرفة الأصحاب» (ص ١١٢)، «روضة الألباب» (ق ٦٩)، «العقيق اليماني» (ق ٢٠٧) النسخة القديمة، «الجامع في الأنساب» (ق ٣٠، ٤٣)، «بحر الأنساب» (ق ٢٠٤)، «تحفة الدهر» (ص ٢٠٥)، «نفح العود» (ص ١٣٦)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق ٢١)، «الديباج الخسرواني» (ص ٢٦١)، «الجواهر اللطاف» (ق ٢١، ١٠٠ - ١٠٧، ٢٣٢)، «مختصر نيل الحسين» (ق ١٥)، «تحقيق منية الطالب» (ص ٢٢)، «أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن» =

والقرى التالية: قرية الجمالة^(١)، وقرية الملح^(٢)، وقرية مسلية^(٣)، وقرية الجارة^(٤)، وقرية رملان^(٥)، ووادي عتود^(٦)، ومكة المكرمة، وأبها، والرياض، ومنهم في قرية الطويلة^(٧) باليمن.

٨) الأشراف الجعافرة^(٨)، واحدhem «الجعفري»، ويسكنون اليوم في: قرية قوز الجعافرة^(٩)،

- = (ص ٣٠٤)، «الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف» (ص ١١٦)، «معجم أشراف الحجاز» (١٠٦٤/٢)، وغيرها.
- (١) تقدم تعريف الجمالة في (ص ١٨).
- (٢) تقدم تعريف الملح في (ص ١٦).
- (٣) مسلية: قرية في وادي بيش. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ٢٠٧). وتقع مسلية شمال مدينة جازان على بعد (٨٥) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).
- (٤) الجارة: قرية غرب قرية العشة من أعمال صيبا. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ٦٩). تقع شمال مدينة جازان على بعد (٤٨) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).
- (٥) رملان: وادٍ معروف في جنوب وادي عتود. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ١١٠). ويقع رملان شمال مدينة جازان على بعد (١٠٠) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).
- (٦) تقدم تعريف وادي عتود في (ص ١٧).
- (٧) الطويلة: قرية تقع في محافظة المحويت شمال غرب مدينة صنعاء على بعد (١١٣) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).
- (٨) انظر أخبار وأنساب الأشراف الجعافرة في: «طرفة الأصحاب» (ص ١١٢)، «غرر الدرر» (ق ١٢٠)، «تحفة الزمن» (٢١/٢)، «روضة الألباب» (ق ٦٩)، «الجامع في الأنساب» (ق ٤٣)، «بحر الأنساب» (ق ٢٠٤)، «تحفة الدهر» (ص ١٤٢، ٢٠٥)، «خلاصة السلاف» (ق ٥٠)، «نفح العود» (ص ١٣٦)، «خلاصة المسجد» (ص ٢٥٤)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق ٢١)، «الجواهر اللطاف» (ق ٢١، ٢٣، ٢٧، ٥٤، ١٠٩ - ١١٥، ٢٣٢)، «نيل الحسينين» (ص ٢٨٩)، «مختصر نيل الحسينين» (ق ١٥) ورسالتنا «بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام»، «تحقيق منية الطالب» (ص ٢٢)، «أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن» (ص ٣٠٤)، «الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف» (ص ١١٦)، «معجم أشراف الحجاز» (٢٦٩/١)، «الدرر المنثورة في ذكر البيوت الحسينية المشهورة» (ص ٢٣٥)، «كشف النقاب» (ص ٢١١)، وغيرها.
- (٩) قوز الجعافرة: هو المرسى الطبيعي لصيبا، وقريب منه توجد أطلال المدينة التاريخية عشر. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ١٩٣). وقوز الجعافرة يقع شمال مدينة جازان على بعد (٤٥) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).

وقریة وجه الحسن^(۱)، وقریة العرضا^(۲)، وقریة الصنیف^(۳)، وقریة البطیح^(۴)، ووادی الأحسبة^(۵)، والقنفذة^(۶)، والمظلیف^(۷)، ومدينة بيش^(۸)، وقریة أبو الطیور^(۹)، وقریة عوانة^(۱۰)، وقریة الزربة^(۱۱)، وقریة أم العرش^(۱۲)، وقریة السبخة^(۱۳)، وقریة البصاريا^(۱۴)، وقریة منسية^(۱۵)، وقریة

(۱) وجه الحسن: قریة تقع شمال مدينة جازان على بعد (۴۵) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(۲) العرضا: قریة من قرى جبل هروب. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ۱۶۱). وتقع العرضا شمال مدينة جازان على بعد (۴۵) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(۳) الصنیف: قریة تقع شمال مدينة جازان على بعد (۴۳) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(۴) البطیح: قریة من قرى الجعافرة - أعمال صبیا - وهي قريتان إحداهما تسمى البطیح الشامية، والأخرى اليمانية. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ۵۹). وتقع البطیح شمال مدينة جازان على بعد (۴۳) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(۵) وادی الأحسبة: يقع جنوب مكة على بعد (۳۲۰) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(۶) القنفذة: مدينة تقع جنوب مكة على بعد (۳۵۰) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(۷) المظلیف: بلدة تقع جنوب مكة على بعد (۳۰۰) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(۸) تقدم تعريف بيش في (ص ۱۳).

(۹) أبو الطیور: قریة من قرى الجعافرة من أعمال صبیا. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ۴۷). وتقع أبو الطیور شمال مدينة جازان على بعد (۴۵) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(۱۰) عوانة: قریة بين قريتي الأثل والعرضية بجهة الجعافرة. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ۱۷۵). وتقع عوانة شمال مدينة جازان على بعد (۴۵) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(۱۱) الزربة: قریة تقع شمال مدينة جازان على بعد (۴۳) كيلو متر تقريبًا.

(۱۲) أم العرش: قریة من أعمال صبیا قریة من أم القضب الشامية. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ۵۴). وتقع شمال مدينة جازان على بعد (۴۳) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(۱۳) السبخة: قریة في ساحل الجعافرة وينطقها أهل جهتنا بالصاد فيقال لتلك القرية «السبخة». «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ۱۱۹). وتقع السبخة شمال مدينة جازان على بعد (۴۰) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(۱۴) البصاريا: قریة تقع شمال مدينة جازان على بعد (۴۳) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(۱۵) منسية: قریة من قرى الجعافرة غرب قریة السبخة. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ۲۱۸). وتقع منسية شمال مدينة جازان على بعد (۴۰) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

الحرف^(١).

٩) الأشراف آل الرِّدِّیْنِیِّ^(٢) فرع من الأشراف الجَعافِرَة، واحدھم «الرِّدِّیْنِیِّ» و«الھیج»، ویسکنون الیوم فی الیمن فی المدن والقری التالیة: الواعظات، ووادی مور فی قرى نعمان، والکاملیة، ودير الشُّمَة والمربیع والسقایف والخلیف بمديرية الزهرة ودير الرديني بمديرية اللُّحِیَّة^(٣)، وجبل الیبس وعصية وجميع هذه القری فی محافظة الحديدة^(٤)، وفي قرى العریج، وعنقان فی الشرف الأعلى^(٥) وبني قیس فی محافظة حجة^(٦)، والبعض یسکن الحديدة وصنعاء، ومأرب بالیمن، وبعضهم یسکن فی جازان وجدة فی المملكة العربیة السعودیة.

١٠) الأشراف المِثَام^(٧)، واحدھم «المِثَمِیِّ»، ویسکنون فی: قرية

-
- (١) الحرف: قرية من قرى الجعافرة من أعمال صبیا. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ٨٥). وتقع قرية الحرف شمال مدينة جازان على بعد (٤٠) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).
- (٢) انظر أخبار وأنساب الأشراف آل الرديني في: «غرر الدرر» (ق ١٢٠)، «تحفة الزمن» (٢١/٢)، «الجامع في الأنساب» (ق ٤٢، ٤٣)، «خلاصة السلاف» (ق ٥٠)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق ٢٣)، «الجواهر اللطاف» (ق ١١٣، ١١٥)، «نشر الثناء الحسن» (١٧٦/٢)، «تحفة القارئ والسامع» (٢٨٣/٢)، «نيل الحسينين» (ص ٤٣١)، ورسالتنا «بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام»، «تحقيق منية الطالب» (ص ٢٢)، «أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن» (ص ٣٠٤)، «الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف» (ص ١١٦)، «معجم أشراف الحجاز» (٢٦٩/١)، «الدرر المنثورة في ذكر البيوت الحسنية المشهورة» (ص ٣٨٤)، وغيرها.
- (٣) اللحية: مدينة تهامية على ساحل البحر الأحمر بالشمال الغربي من الزيدية على بعد (٨٢) كيلو متر. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٣٥٦).
- (٤) الحديدة: هي إحدى محافظات اليمن، وتبعد عن مدينة صنعاء العاصمة مسافة (٢٥٠) كيلو متر غرباً. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (٤٣٦/١).
- (٥) تقدم تعريف الشرف الأعلى في (ص ٥).
- (٦) حجة: تقع إلى الشمال من محافظة صنعاء وعمران، وإلى الجنوب من محافظة صعدة، وفيها تقع المدن الحدودية ميدي وحرص. (المؤلف).
- (٧) انظر أخبار وأنساب الأشراف آل المِثَام في: «طرفة الأصحاب» (ص ١١٢)، «غرر الدرر» (ق ١٢٠)، «تحفة الزمن» (٢١/٢)، «روضة الألباب» (ق ٦٩)، «الجامع في الأنساب» (ق ٤٣)، «بحر الأنساب» (ق ٢٠٤)، «تحفة الدهر» (ص ١٤٢، ٢٠٥)، «نفح

الملحاح^(١)، وقرية السلامة^(٢)، وقرية الخراشية، وقرية أبو القعائد^(٣)، وفي ربيعة عسير.

(١١) الأشراف آل الشعابي^(٤)، واحدhem «الشعابي»، ويسكنون في: قرية الخضراء الشمالية^(٥)، وأكثرهم يسكنون في اليمن.

(١٢) الأشراف الجواهرية^(٦)، واحدhem «الجوهري»، ويسكنون اليوم في: الجروب والحنشية وكلها في ساحل وادي عشر^(٧) وغيرها في منطقة جازان.

= العود» (ص ١٥٢)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق ٢١)، «الجواهر اللطاف» (ق ٢١، ٢٣، ١٠١، ١٠٧ - ١٠٩، ٢٣٢)، «مختصر نيل الحسينين» (ق ١٥)، «لآلئ الدرر» (ص ١٢٢)، «تحقيق منية الطالب» (ص ٢٢)، «أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن» (ص ٣٠٤)، «الاستشراف على تاريخ الحرث الأشراف» (ص ١١٦)، «كشف النقاب» (ص ٢١١)، وغيرها.

(١) تقدم تعريف الملحاح في (ص ١٦).

(٢) السلامة: قرية تقع شمال مدينة جازان على بعد (٤٠) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).

(٣) أبو القعائد: قرية تقع شمال مدينة جازان على بعد (٣٥) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).

(٤) انظر أخبار وأنساب الأشراف آل الشعابي في: «غرر الدرر» (ص ١٢٠)، «تحفة الزمن» (٢١/٢)، «الجامع في الأنساب» (ق ٤٣)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق ٨)، «الجواهر اللطاف» (ق ١٣٩، ٢٢٨ - ٢٣٠)، «نيل الحسينين» (ص ٣٤٦)، «مختصر نيل الحسينين» (ق ١٨)، «لآلئ الدرر» (ص ١٢٢)، «تحقيق منية الطالب» (ص ٢٢)، «أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن» (ص ٣٠٤)، «الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف» (ص ١١٦)، «الدرر المنثورة في ذكر البيوت الحسنية المشهورة» (ص ٢٥٥)، «كشف النقاب» (ص ٢١١)، وغيرها.

(٥) الخضراء الشمالية: قرية من أعمال وادي جازان. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ٩٥). وتقع الخضراء شرق شمال مدينة جازان على بعد (٤٥) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).

(٦) انظر أخبار وأنساب الأشراف الجواهرية في: «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق ١٦)، «الجواهر اللطاف» (ق ١٣٠)، «تحقيق منية الطالب» (ص ٢٢)، «أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن» (ص ٣٠٤)، «الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف» (ص ١١٦)، «معجم أشراف الحجاز» (١/٢٧٨)، وغيرها.

(٧) وادي عشر: وادٍ من أشهر أودية منطقة جازان، وهو في جنوب عشر، ومعمور بالقرى. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ٦٥). ويقع وادي عشر جنوب مدينة جازان على بعد (٤٥) كيلو متر تقريباً. (المؤلف).

(١٣) الأشراف آل الشَّمَاخ^(١)، واحدھم «الشَّمَاخِي»، ویسكنون الیوم فی السلامة العلیا^(٢)، وأبو عریش^(٣)، واللؤلؤة^(٤).

(١٤) الأشراف المَهَادِيَّة^(٥)، واحدھم «مَهْدِي»، ویسكنون الیوم فی: مدینة ضمد^(٦).

(١٥) الأشراف القُلَيْتِيُّونَ^(٧)، واحدھم «القُلَيْتِي»، ویسكنون الیوم فی: وادی

(١) انظر أخبار وأنساب الأشراف آل الشماخ فی: «غر الدرر» (ق ١١٩)، «تحفة الزمن» (٢/٢٠)، «الإتحاف فی أنساب الأشراف» (ق ١٦)، «الجواهر اللطاف» (ق ١٣٩، ٢٣١ -

٢٣٢)، «نیل الحسنيين» (ص ٣٤٦)، «مختصر نیل الحسنيين» (ق ١٨)، «كشف النقاب» (ص ٢٠٤)، «تحقیق منیة الطالب» (ص ٢٢)، «أخبار المحدث الفقیه عبدالله بن الحسن» (ص ٣٠٤)، «الاستشراف علی تاریخ أبناء محمد الحارث الأشراف» (ص ١١٦)، «معجم أشراف الحجاز» (٢/٧٥١)، «الدرر المنثورة فی ذكر البيوت الحسنية المشهورة» (ص ٢٥٧)، «كشف النقاب» (٢٠٣، ٢١١)، وغيرها.

(٢) السلامة العلیا: قرية بالقرب من محافظة بیش، وتقع شمال مدینة جازان علی بعد (٤٠) کیلو متر تقریباً. (المؤلف).

(٣) تقدم تعريف أبي عریش فی (ص ١٢).

(٤) اللؤلؤة: بلدة موقعها جنوب بلدة درب بني شعبة بنحو خمسة أکیال. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص ٢٠٠). واللؤلؤة تقع شمال مدینة جازان علی بعد (١٠٠) کیلو متر تقریباً. (المؤلف).

(٥) انظر أخبار وأنساب الأشراف المهادية فی: «الجامع فی الأنساب» (ق ٤٣)، «الإتحاف فی أنساب الأشراف» (ق ١٧)، «الدیباج الخسرواني» (ص ٥٤، ٦١، ٦٢)، «الجواهر اللطاف» (ق ٣٦)، «نیل الحسنيين» (ص ٤١٨)، «لآلئ الدرر» (ص ١٢٢)، «تحقیق منیة الطالب» (ص ٢٢)، «أخبار المحدث الفقیه عبدالله بن الحسن» (ص ٣٠٤)، «الاستشراف علی تاریخ أبناء محمد الحارث الأشراف» (ص ١١٦)، «الدرر المنثورة فی ذكر البيوت الحسنية المشهورة» (ص ٢٣٧)، «كشف النقاب» (٢١٠)، وغيرها.

(٦) تقدم تعريف ضمد فی (ص ١٧).

(٧) انظر أخبار وأنساب الأشراف القلیتیین فی: «طرفة الأصحاب» (ص ١١٢)، «روضة الألباب» (ق ٦٩)، «الجامع فی الأنساب» (ق ٣٠، ٤٣)، «نفح العود» (ص ١٥٢)، «الإتحاف فی أنساب الأشراف» (ق ٢١)، «الجواهر اللطاف» (ق ٢١، ١٠١، ١٠٧، ٢٣٢)، «نیل الحسنيين» (ص ٣٨٣)، «مختصر نیل الحسنيين» (ق ١٧)، «تحقیق منیة الطالب» (ص ٢٢)، «أخبار المحدث الفقیه عبدالله بن الحسن» (ص ٣٠٤)، «الاستشراف علی تاریخ أبناء محمد الحارث الأشراف» (ص ١١٦)، وغيرها.

بيش^(١)، ووادي وساع^(٢).

(١٦) الأشراف النعميون آل عيشان، وهم من ذرية الشريف نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان - جد كافة الأشراف السليمانيين -، ويعرفون اليوم بـ فلان «النعمي» وفلان «عَيْشَان»، وهم أصحاب هذا الكتاب؛ وإليك أنسابهم ثم أخبارهم:



(١) تقدم تعريف وادي بيش في (ص ١٦).

(٢) تقدم تعريف وادي وساع في (ص ١٦).

الفصل الأول

نسب الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلی:

ینتمی السادة الأشراف النعمیون آل عیشان والوشلی القاطنون بالشرف
الأعلى والأسفل^(١) من بلاد الیمن، إلى علمین:

الأول: هو الشریف عیشان بن حسن بن علی بن عبدالله بن علی بن
محمد بن الحسین بن أسعد بن الحسین الشریف الشطبی بن أحمد بن
الحسین بن سلیمان بن حیان بن علی بن عبدالله الجعفری بن جعفر بن
أحمد بن حسین بن یوسف بن نعمة بن علی بن داود بن سلیمان - جد
الأشراف السلیمانیین - بن عبدالله بن موسی بن عبدالله المحض بن
الحسن بن الحسن بن علی بن أبي طالب^(٢). ویعرف واحد هذا البيت
بـ «العیشان» و«النعمی».

والعلم الثاني: هو الشریف أحمد الوشلی بن محمد بن الهادی بن
عبدالله بن علی بن عبدالله بن علی بن محمد بن الحسین بن أسعد بن
الحسین الشریف الشطبی بن أحمد بن الحسین بن سلیمان بن حیان بن

(١) تقدم تعريف الشرف الأعلى والأسفل في (ص ٥).

(٢) انظر ترجمة ناصر بن صلاح بن أحمد بن صلاح بن عیشان وابنه عبدالله بن ناصر
المنقولة من الشاهد الحجري تحت الفقرة (٢، ٤) في هذا الفصل، ومشجر الشرفي
(ت ١٠٥٥هـ) في «ملحق الوثائق» (ص ١٢٦)، «الجامع في الأنساب» للشرفي والناشري
(ق ٢٨).

علي بن عبدالله الجعفري بن جعفر بن أحمد بن حسين بن يوسف بن
نعمة بن علي بن داود بن سليمان - جد الأشراف السليمانيين - بن عبدالله بن
موسى بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب^(١).
ويعرف واحد هذا البيت بـ «الوشلي» و«النعمي».

ويحسن التنبيه هنا على أن الأشراف النعميين السليمانيين بيتان
يتحدان في لقب الجمع «النعميين» والفرد «النعمي». بيت ينسب
إلى نعمة الأكبر، والآخر ينسب إلى نعمة الأصغر حفيد نعمة الأكبر،
وهما مشهوران بالعلم والعلماء منذ مئات السنين، وها هي أنساب
البيتين:

الأول: الأشراف النعميون سكان المخلاف السليمانى: وهم ينسبون
إلى نعمة الأصغر بن علي بن فليته بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن
نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان^(٢).

الثاني: الأشراف النعميون آل عيشان والوشلي: ينسبون إلى جعفر بن
أحمد بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الأكبر بن علي بن
داود بن سليمان^(٣)، وهم أصحاب هذا الكتاب.

ودونك بيان نسب الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي إلى أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

(١) انظر ترجمة أبيه محمد بن الهادي بن عبدالله المنقولة من الشاهد الحجري تحت الفقرة
(١، ٣) في هذا الفصل، ومشجر الشرفي (ت ١٠٥٥هـ) في «ملحق الوثائق»
(ص ١٢٦)، «الجامع في الأنساب» للشرفي والناشري (ق ٢٨).

(٢) انظر: «خلاصة السلاف» (ق ٥٠ - ٥١)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق ١٨،
٢١)، «رسالة في الأشراف النعميين» لعاكش (ق ٦٢)، «الجواهر اللطاف» (ق ٥٥،
١٠١)، «مختصر نيل الحسينين» (ق ١٩).

(٣) انظر الفقرات التالية: (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في هذا الفصل، ومشجر الشرفي
(ت ١٠٥٥هـ) في «ملحق الوثائق» (ص ١٢٦).

(١) كتب علی قبة^(١) العالم محمد بن الهادي بن عبدالله بن علي

(١) إن الشاهد من ذكر هذه الكتابات التي على قبور بعض الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي في هذه الرسالة، هو لإزالة الوهم الذي وقع فيه بعض النسابة في عمود نسب الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي.

ولا شك أن إقامة القباب على القبور أو الكتابة على بلاطة ثم توضع على القبر مما نهى عنه نبينا محمد ﷺ، فقد أخرج مسلم وأبو داود بإسناديهما الصحيح عن جابر رضي الله عنه قال: «سمعت رسول الله ﷺ، نهى أن يقعد على القبر، وأن يجصص، ويبنى عليه، [أو يزداد عليه، أو يكتب عليه]». «صحيح مسلم» (٣٧/٧)، «سنن أبي داود» (٢١٦/٣) والزيادة له، وصححه العلامة الألباني - رحمه الله - في «صحيح سنن أبي داود» (٦٢١/٢)، و«أحكام الجنائز» (ص ٢٦٠ - ٢٦٣) وقال: «وأما الكتابة، فظاهر الحديث تحريمها».

وبنهيهِ ﷺ اقتدى الصحابة والتابعون - رضوان الله عليهم -، فلو نظرت في الكتب المؤلفة في معرفة الصحابة لوجدت اختلاف أقوال المؤرخين الكبير في تعيين أماكن قبور الصحابة، ومن ذلك مثلاً: قبر أمير المؤمنين عثمان بن عفان، وأبي عبيدة، والحسين السبط - رضي الله عنهم -، فدل ذلك على عدم اعتناء الصحابة - رضي الله عنهم - بكتابة أسمائهم على قبورهم أو البناء عليها، قال مؤرخ المدينة السهمودي (ت ٩١١هـ): «في «مدارك» عياض، عن مالك أنه مات بالمدينة من الصحابة نحو عشرة آلاف. وكذا سادة أهل البيت والتابعين، غير أن غالبهم لا يُعرف عين قبره ولا جهته، لاجتناب السلف البناء والكتابة على القبور مع طول الزمان». «خلاصة الوفا» (٣٦٣/٢).

وبنهيهِ ﷺ اقتدى علماء اليمن وعلى رأسهم إمام اليمن المهدي لدين الله العباس بن الحسين (ت ١١٨٩هـ) فهدموا المشاهد والقباب التي على القبور، قال العلامة البهكلي (ت ١٢٢٤هـ): «وأصل ذلك أن العلماء بصنعاء كالسيد الإمام الكبير محمد بن إسماعيل الأمير، والسيد الحسين [النعمي]، وغيرهم من الصدور، أوجبوا على الخليفة المهدي لدين الله الأمر بهدم قباب الأولياء ومشاهدهم بأرض اليمن، فهدموا كثيراً منها في ذلك الزمان؛ فوقع الإنكار عليهم من بعض الشافعية بزبيد، ووجه سؤالاً إلى علماء مكة المشرفة؛ فحصل الجواب على ذلك السؤال من المفتين على تلك المذاهب بإنكار ذلك الهدم، وأصلوا لما قالوه أصولاً فقهية على القواعد الفروعية. فلما اطلع السيد الحسين على تلك الأجوبة تجرد للرد عليهم، وألف هذا المؤلف الذي جعله في حكم الرسالة، ورد جميع ما أورده بواضح الأدلة، ويُنّ لهم المعلول والعلة.

فلما اطلعوا عليه لم ينطقوا ببنت شفة، ولا ظهر عليهم شيء من أنوار المعرفة، =

النعمي (ت قبل ٩٣٠هـ): «هذا مشهد مولانا السيد الفاضل العالم العابد الزاهد جمال الدين محمد بن الهادي بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن [عبدالله]^(١) بن محمد بن الحسين بن أسعد بن الحسين الشريف الشطبي بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن حيان بن علي بن عبدالله الجعفري بن جعفر بن أحمد بن حسين بن يوسف بن نعمة بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم.

وممن أعان في ذلك^(٢) الشيخ الدحام بن شريح بن علي بن يحيى بن أحمد، وكتبه الصانع الفقير إلى الله عبدالعزيز بن يحيى بن عمر المصنف الجرحي، كان الفراغ من هذه الأعمال المباركة^(٣) والمقاصد الزكية المباركة سنة ثلاثين وتسعمائة للهجرة^(٤).

قلت: لم يذكر نقش نسب السيد محمد بن الهادي بن عبدالله الذي

= والرسالة موجودة بالجهة واضحة البيان، نيرة البرهان، يتداولها أهل العرفان» اهـ. «خلاصة العسجد» (ص ٢٨٥).

قلت: صاحب الرسالة هو العلامة السيد الحسين بن مهدي بن عز الدين النعمي (ت ١١٨٧هـ)، واسم الرسالة كما ذكرها البهكلي في «خلاصته» (ص ٢٨٤): «معارج الألباب إلى مدارج الحق والصواب، في الرد على من أنكر على القائل بوجوب هدم المشاهد والقباب»، وهي مطبوعة بتحقيق: محمد حامد الفقي، وأخرى بتحقيق: أحمد بن سعيد الأشهي.

(١) انفرد نقش نسب الشريف محمد بن الهادي، ومشجر الشرفي (ت ١٠٥٥هـ) في «ملحق الوثائق» (ص ١٢٦) بزيادة [عبدالله] بين علي ومحمد بن الحسين، وهذه الزيادة ليست في الشاهد الحجري الذي على قبر العلامة الفقيه ناصر بن صلاح بن أحمد (ت ١٠٥٣هـ) وابنه الفقيه عبدالله بن ناصر (ت ١٠٦٧هـ)، والشاهد الحجري الذي على قبر الفقيه يحيى بن علي بن إبراهيم النعمي (ت ١٣٠٧هـ) ونسب الفقيه يحيى الذي خطه بيده أيضًا. انظر الفقرة (٢، ٤، ٥، ٦) في هذا الفصل.

(٢) أي: على بناء القبة.

(٣) بل هي أعمال مخالفة للسنة النبوية، وخير الهدى هديه صلى الله عليه وآله وسلم.

(٤) انظر صورة النقش الذي على قبره في: «ملحق الوثائق» (ص ١٢٣).

على قبته في قرية القرعة^(١) في الشرف الأعلى^(٢) سنة وفاته، ولعل سنة وفاته قبل (٩٣٠هـ) وهي سنة بناء القبة على قبره كما ذكر الصانع عبدالعزيز.

(٢) الشاهد الحجري الذي على قبر العلامة الفقيه القاضي السيد الشريف ناصر بن صلاح بن أحمد بن صلاح بن عيشان (٩٧٥ - ١٠٥٣هـ)، وهذا نصه وسياق نسبه: «هذا ضريح^(٣) مولانا السيد العلم العلامة، الشامة في أهل البيت والعلامة، فرع الشجرة النبوية، وغصن الدوحة الهاشمية، وسليل العترة الفاطمية، إمام الفضل والعلم، وطود الوقار والحلم، حاكم الإمامين الأعظمين مولانا أمير المؤمنين المنصور بالله وولده إمام زماننا المؤيد بالله ذلك مولانا السيد الأجل القاطع أيام عمره بالرجاء من الله العظيم والواصل في الله الكريم عرى الملة والدين وواسطة نظام الآل الأمجدين ناصر بن صلاح بن أحمد بن صلاح بن عيشان بن حسن بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن الحسين بن أسعد بن الحسين الشريف الشطبي بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن حيان بن علي بن عبد الله الجعفري بن جعفر بن أحمد بن حسين بن يوسف بن نعمة بن علي بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام^(٤) -، كان مولده - رحمه الله

(١) القرعة: بلدة في جبر اشرف من مديرية المفتاح وأعمال حجة. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١٢٧٣/٢)، لتحقيق من عرف في رحلة الشرف» (ص ٢١).

(٢) تقدم تعريف اشرف الأعلى في (ص ٥).

(٣) تشييد الأضرحة لا يجوز شرعاً، قال شيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ): «وليس شيء من هذا من الدين الذي بعث الله به محمداً باتفاق المسلمين ومن اعتقد أن هذا من الدين وقعه، وجب أن ينهى عنه، ولم يستحب هذا أحد من الأئمة الأربعة ولا قعله أحد من الصحابة والتابعين لهم بإحسان». «مجموع الفتاوى» (١٠٦/٢٧).

(٤) «سنة الصلاة أو السلام على فلان بمعنى طلب الدعاء لهم أمر جائز شرعاً، قال الصحابي عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه: كان النبي ﷺ إذا أتاه قومٌ بصدقتهم قال: اللهم صل على ك فلان»، «صحيح البخاري» كتاب الزكاة (٥٤٤/٢).

وقد صلى التابعي عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه على أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - عندما سئل عنهما فقال: =

- في شهر صفر سنة خمس وسبعين وتسعمائة سنة هجرية، وتوفي في شهر

= «صلى الله عليهما، ولا صلى على من لم يصل عليهما». «فضائل الصحابة ومناقبهم» (ص ٨٠)، «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٣٠٢/٧).

والآثار المنسوبة إلى أئمة السُّنة كأحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم في السلام على فاطمة بنت رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب ﷺ وأبنائه كثيرة جدًا. انظر «الطبقات الكبير» (٨٤/١، ٨٩) (٥٠/٤) (١٩٦/٥، ٢٩٩، ٣٢١)، «الزهد» لأحمد (ص ١٩١ - ١٩٥، ٢٤٤)، «صحيح البخاري» (٣٦٩/١) (١٢٢٦/٣) (١٨٣٧/٤)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (١٩/٣) (٣٤/٥)، «فضائل الصحابة» (ص ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠)، «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٧٦/١)، «تاريخ الإسلام» (١٥٨/١١) (٤٣٤/٢٩) (٣٨٠/٥١) وغيرها.

وأما من قال بأن هذا السلام المنسوب إلى الأئمة من صنيع النساخ فقد جانب الصواب وأبعد النجعة، إذ لا دليل لديه سوى الظن، وهل يعقل أن يكون صنيع النساخ هذا في جُل كتب أهل السُّنة؟ وإذا طرقتنا هذا الاحتمال فتحنا باب شر عظيم لكل من هب ودب بأن يطعن أو ينكر النصوص المرفوعة أو الآثار التي فيها مخالفة لعقله أو ما شابه ذلك بحجة أنها أدخلت في هذه الكتب وأنها من صنيع النساخ، فتأمل ذلك جيداً. وبعض الفرق المنحرفة عن السُّنة غالت في هذا السلام وخصته بالمعصومين من آل البيت زعموا.

وأحسن ما قيل في مسألة السلام على فلان - والله أعلم - الجواز بشرط عدم التخصيص، وهذا ما صنعه الحافظ الدارقطني في كتابه «فضائل الصحابة» بالسلام على أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة - رضوان الله عليهم -، قال شيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ): «ليس لأحد أن يخص أحداً بالصلاة عليه دون النبي ﷺ، لا أبا بكر، ولا عمر، ولا عثمان، ولا علياً، ومن فعل ذلك فهو مبتدع، بل إما أن يصلي عليهم كلهم أو يدع الصلاة عليهم كلهم»، وقال شيخ الإسلام في موطن آخر: «وقد تنازع العلماء في الصلاة على علي منفرداً، فذهب مالك، والشافعي، وطائفة من الحنابلة: إلى أنه لا يصلى على غير النبي ﷺ منفرداً، كما روي عن ابن عباس أنه قال: لا أعلم الصلاة تنبغي على أحد إلا على النبي ﷺ».

وذهب الإمام أحمد وأكثر أصحابه إلى أنه لا بأس بذلك؛ لأن علي بن أبي طالب ﷺ قال لعمر بن الخطاب: صلى الله عليك. وهذا القول أصح وأولى.

ولكن أفراد واحد من الصحابة والقراة كعلي أو غيره بالصلاة عليه دون غيره مضاهاة للنبي ﷺ؛ بحيث يجعل ذلك شعاراً معروفاً باسمه: هذا هو البدعة. «مجموع الفتاوى» (٤٢٠/٤، ٤٩٦ - ٤٩٧).

وإلى تعميم السلام على كافة الصحابة مال الحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) في «تفسيره» =

جمادی الآخرة سنة ١٠٥٣هـ^(١).

٣) قال المؤرخ النسابة الشرفي (ت ١٠٥٥هـ) في مشجره: «هذا نسب السادة النعميين في بلاد الشرف الأعلى^(٢) وهم أولاد السيد علي بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن أسعد بن الشريف الشطبي بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن حيان بن علي بن عبدالله الجعفري بن جعفر بن أحمد بن حسين بن يوسف بن نعمة بن علي بن داود بن سليمان»، وذكر من عقبه: «السيد المهدي بن صلاح بن أحمد بن صلاح بن عيشان بن [الحسن]^(٣) بن علي بن عبدالله والناصر بن صلاح بن أحمد بن صلاح بن عيشان»؛ وذكر من عقبه: «ومن أولاد عبدالله بن علي: أشراف الشجعة، منهم السيد الهادي بن أحمد الوشلي بن محمد بن الهادي بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن [عبدالله]^(٤) بن محمد^(٥)».

= (٥١٧/٣)، والعلامة محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ) في «سلسلة الهدى والنور» (شريط ٣٧٣ وجه ب).

(١) انظر صورة الشاهد الحجري الذي على قبره في «ملحق الوثائق» (ص ١٢٤)، «العقيق اليماني» (ق ٢٠٦) النسخة القديمة وقد ترجم له في وفيات سنة (١٠٥٤هـ) وذكر قولاً آخر بأنه من وفيات سنة (١٠٥٣هـ) وهو الصواب كما في شاهد قبره، «نفح العود» (ص ١٢٠)، «هجر العلم ومعاقله» (٢/٦٣٦).

(٢) تقدم تعريف الشرف الأعلى في (ص ٥).

(٣) هكذا في الأصل «الحسن» وورد اسمه «حسن» بدون «ال» التعريف في الشاهد الحجري الذي على قبر السيد الشريف ناصر وأحفاده في هذا الفصل تحت رقم (٢)، ٤، ٥.

(٤) انفرد المؤرخ الشرفي (ت ١٠٥٥هـ) والنقش الذي على قبة العالم محمد بن الهادي بن عبدالله بن علي النعمي (ت قبل ٩٣٠هـ) في الفقرة (١) من هذا الفصل بزيادة [عبدالله] بين علي ومحمد بن الحسين، وهذه الزيادة ليست في الشاهد الحجري الذي على قبر العلامة الفقيه ناصر بن صلاح بن أحمد (ت ١٠٥٣هـ) وابنه الفقيه عبدالله بن ناصر (ت ١٠٦٧هـ)، والشاهد الحجري الذي على قبر الفقيه يحيى بن علي بن إبراهيم النعمي (١٣٠٧هـ) ونسب الفقيه يحيى الذي خطه بيده أيضاً. انظر الفقرة (٢)، ٤، ٥، ٦ في هذا الفصل.

(٥) انظر: مشجر المؤرخ النسابة الشرفي (ت ١٠٥٥هـ) في «ملحق الوثائق» (ص ١٢٦)، وقد نقله الحسين بن يحيى بن علي بن إبراهيم النعمي سنة (١٣٥١هـ) وهذه القطعة =

قلت: قول المؤرخ النسابة الشرفي: «السادة النعميين» يعني بذلك كل من انتسب إلى نعمة الأصغر والأكبر، والدليل على ذلك ذكر المؤرخ النمازي (ت حدود ١١٥٠هـ) البيوتات التي تنتسب إلى نعمة الأكبر بيني النعمي، وهذا نصه: «السادة من بني النعمي أولاد نعمة بن علي بن داود بن سليمان، منهم: سادات أهل قرية وادي بيش^(١) وأعمالها، وفي وساع^(٢)، والسلامة^(٣)، وغيرها، وهم أولاد نعمة بن علي بن فليته [بن الحسين]^(٤) بن يوسف بن نعمة، ومن أولاد نعمة بن علي بن داود بنو النعمي الساكنون في بلاد صعدة^(٥) وبعضهم في صنعاء^{(٦) (٧)}».

والسادة النعميون الذين ذكرهم المؤرخ النسابة الشرفي (ت ١٠٥٥هـ) في الشرف الأعلى هم من ذرية نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان كما قرر المؤرخ الشرفي ذلك، وكما يتضح ذلك من سياق نسبهم تحت الفقرة (١، ٢، ٤، ٥، ٦) في هذا الفصل.

ويؤكد هذا الفهم قول العلامة عاكش (ت ١٢٩٠هـ) عقب ذكر عقب الأشراف النعميين أبناء نعمة الأصغر بن علي بن فليته، قوله: «السيد نعمة

= من هذا المشجر محفوظة لدى مؤسسة الإمام زيد الثقافية في صنعاء تحت اسم: «مجموع فيه التالي: التحفة المفيدة شرح الأبيات الفريد للحسن بن عبدالله المؤيدي»، وانظر «الجامع في الأنساب» للشرفي والناشري (ق ٢٨).

- (١) تقدم تعريف وادي بيش في (ص ١٦).
- (٢) تقدم تعريف وساع في (ص ١٦).
- (٣) تقدم تعريف السلامة في (ص ١٥).
- (٤) زيادة ليست في الأصل، والصواب ما أثبتناه، كما في «غرر الدرر» (ق ١٢٢)، «تحفة الزمن» (٢٠/٢)، «تحفة الأسماع والأبصار» (١٩٨/١)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق ١٨، ٢١)، «الجواهر اللطاف» (ق ٥٥، ١٠١).
- (٥) صعدة: مدينة مشهورة، تقع شمال مدينة صنعاء عاصمة اليمن. «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٤٦٧/٢).
- (٦) تقدم تعريف صنعاء في (ص ١٧).
- (٧) «خلاصة السلاف» (ق ٥٠ - ٥١).

الأکبر بن علی هو الجد الجامع لجميع السادة النعمیین سكان قرى ومدن وهجر المخلاف السلیماني وغيره من المدن والهجر الخارجة عن المخلاف لا سیما فی مدينة صنعاء وصعدة وغيرها، ومن ذریة السید نعمة الأکبر السادة الجعافرة أولاد جعفر بن نعمة الأکبر^(١).

ویؤكدہ أيضًا قول المؤرخ الحجری (ت ١٣٨٠هـ) «بيت النعمي: من أشراف تهامة من ولد نعمة الله بن علی بن داود بن سلیمان بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبي طالب»^(٢).

وخیر شاهد علی إطلاق لقب «النعمي» علی أبناء نعمة الأکبر، إطلاقه علی علماء وأمرء الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلي، قال المؤرخ النعمان (ت ١٠٧٨هـ): «[وفي صفر] توفي السید [الجليل] التقي إبراهيم بن [هادي] النعمي [الشرفي]»^(٣)، وقول المؤرخ النعمان: «الرابعة والخمسين بعد الألف فیها أو فی آخر التي قبلها، توفي السید العلامة القاضي الفهامة [السید] ناصر بن [أحمد] بن عیشان [النعمي الشرفي] صاحب الشرف»^(٤)، وقول المؤرخ الجرמוزي (ت ١٠٧٦هـ): «كتب الإمام^(٥) - علیه السلام^(٦) - إلى السید الأكمل بدر الدین محمد بن صلاح بن الهادي النعمي، والي بندر جازان»^(٧).

(١) «الاتحاف في أنساب أشراف المخلاف» (ق ٢١).

(٢) «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٧٤٣/٤).

(٣) «العقيق اليماني» (ق ٢٠٥) النسخة القديمة وما بین المعقوفتين من النسخة الحديثة لـ «العقيق اليماني» (ق ٣٩٤)، وزيادة [هادي] من «خلاصة المتون» (١٩٣/٤)، وانظر ترجمته فی فصل «الأمرء من الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلي» (ص ٤٤).

(٤) «العقيق اليماني» (ق ٢٠٥) النسخة القديمة وما بین المعقوفتين من النسخة الحديثة لـ «العقيق اليماني» (ق ٣٩٨).

(٥) الإمام: هو إسماعیل بن القاسم بن محمد، المتوكل علی الله، إمام اليمن، حكمه من سنة (١٠٥٤هـ) إلى سنة وفاته (١٠٨٧هـ). «البدر الطالع» (١٤٦/١)، «الأعلام» (٣٢٢/١).

(٦) تقدم التعليق علی قوله «عليه السلام» فی (ص ٣٠).

(٧) تقدم تعريف جازان فی (ص ٧).

وأبي عريش^(١)،^(٢)، وغيرهم^(٣).

وإطلاق لقب «النعمي» على كل من انتسب إلى نعمة الأكبر ونعمة الأصغر له نظير عند أشراف الحجاز القتاديين، فكل من انتسب إلى أمير مكة أبي نمي الأول محمد بن الحسن بن علي بن قتادة (ت ٧٠١هـ) يقال لواحد أحفاده: «النموي»^(٤)، وكل من انتسب إلى أمير مكة أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن الحسن بن علي بن قتادة (ت ٩٩٢هـ) يقال لواحد أحفاده: «النموي»، قال القاضي اللبني (ت ١٣٤٠هـ): «كل من انتمى إلى أبي نمي الثاني قيل له نموي»^(٥).

أما اليوم فلا يطلق لقب النعميين إلا على من انتسب إلى نعمة الأصغر بن علي بن فليته بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الأكبر، وقلة من نعامية الشرف الأعلى ذرية أحمد بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان - أصحاب هذا المؤلف -، ويقال لواحد البيتين «النعمي».

(٤) الشاهد الحجري الذي على قبر العالم عبدالله ابن العلامة الفقيه ناصر بن صلاح بن أحمد بن صلاح بن أحمد بن صلاح بن عيشان (ت ١٠٦٧هـ) وهذا نصه وسياق نسبه: «هذا ضريح السيد الفاضل العالم العامل فخر الدين عبدالله بن ناصر بن صلاح بن أحمد بن صلاح بن عيشان بن حسن بن علي بن عبدالله بن علي بن محمد بن الحسين بن

(١) تقدم تعريف أبي عريش في (ص ١٢).

(٢) «تحفة الأسماع والأبصار» (٩٤٠/٢ - ٩٤٢).

(٣) انظر من لقب بالنعمي في فصل: «الأمراء من الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي» ترجمة [٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩]، وفصل: «العلماء والأدباء من الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي» ترجمة [١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨].

(٤) «بلوغ القرى» (١٨٥/٢، ٢٢٦، ١٠٨٦) (١٤٢١/٣)، «إتحاف الوري» (٦١٦/٤)، «معجم أشراف الحجاز» (١٤٩٧/٣).

(٥) «الحديث شجون» (ق ٦٤).

أسعد بن الحسين الشريف الشطبي بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن حيان بن علي بن عبدالله الجعفري بن جعفر بن أحمد بن حسين بن يوسف بن نعمة بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله بن موسى بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهم أجمعين^(١) -، توفي - رحمه الله - في شهر شوال سنة ١٠٦٧هـ^(٢).

(٥) الشاهد الحجري الذي على قبر العلامة الشريف يحيى بن علي بن إبراهيم العيشان (ت ١٣١٧هـ)، وهذا نصه وسياق نسبه: «هذا ضريح السيد الماجد والعلامة المجاهد عن العترة الكرام وسليل الأئمة الفخام العابد الزاهد عماد الإسلام وزينة الليالي وظهر الأيام يحيى بن علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن عبدالله بن علي بن []^(٣) عبدالله بن علي بن [محمد] بن صلاح بن عيشان بن حسن بن علي بن عبدالله بن علي بن محمد بن الحسين بن أسعد بن الحسين الشريف الشطبي بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن حيان بن علي بن عبدالله الجعفري بن جعفر بن أحمد بن حسين بن يوسف بن نعمة بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله بن موسى بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، - صلوات الله عليهم أجمعين - المتوفى في ٣٠ رمضان الفخم ١٣١٧هـ^(٤).

(٦) تقرير العلامة السيد يحيى بن علي بن إبراهيم النعمي (ت ١٣١٧هـ) لنسبه

- (١) تقدم التعليق على قوله: «صلوات الله عليهم» وقوله: «عليه السلام» في (ص ٣٠).
- (٢) انظر صورة الشاهد الحجري الذي على قبره في «ملحق الوثائق» (ص ١٢٤).
- (٣) ما بين المعقوفتين في الشاهد الحجري الذي على قبر يحيى بن علي النعمي زيادة [محمد] ما بين علي وعبدالله، والصواب في نسبه كما خطه بيده العلامة يحيى بن علي النعمي، هو: «يحيى بن علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن [محمد] بن صلاح بن عيشان». انظر تقرير العلامة يحيى بن علي لنسبه في الصفحة التالية، وفي «ملحق الوثائق» (ص ١٢٥).

- (٤) انظر صورة الشاهد الحجري الذي على قبره في: «ملحق الوثائق» (ص ١٢٥).

فی أحد تعلیقاته علی کتاب «الإیضاح علی المصباح»^(۱)، ما نصه: «وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك من الله وتيسيره وتوفيقه وهدايته يوم الثلاثاء لعله خامس شهر محرم الحرام من شهور سنة اثنين وثمانين ومائتين وألف، بخط الفقير إلى الله اللاجئ إلى الله الراجي لمغفرة الله بلطف الله: يحيى بن علي النعمي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن عبدالله بن علي بن علي بن محمد بن صلاح بن عيشان بن [الحسن]^(۲) بن علي بن عبدالله بن علي بن محمد بن الحسين بن أسعد بن الحسين الشريف الشطبي بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن حيان بن علي بن عبدالله الجعفري بن جعفر بن أحمد بن الحسين بن يوسف بن النعمي بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله الكامل بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهم أجمعين^(۳) - بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان»^(۴).

قلت: هذه الشواهد التي مضى عليها خمسة قرون للعلماء من الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي وكلام أهل العلم، من أقوى الأدلة على أنهم بيت مستقل من بيوتات الأشراف السليمانيين، وأن من قال بأنهم من الأشراف الجعافرة فقد وهم، لأن الأشراف الجعافرة من عقب جعفر بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان^(۵)، والأشراف النعميون آل عيشان والوشلي - أصحاب هذه الرسالة - من عقب جعفر بن أحمد بن حسين بن

(۱) كتاب «الإيضاح» لأحمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن حابس (ت ۱۰۶۱هـ). «مصادر الفكر الإسلامي» (ص ۱۴۵).

(۲) هكذا في الأصل، وورد «حسن» بدون «ال» التعريف. انظر (ص ۳۲).

(۳) تقدم التعليق على قوله «صلوات الله عليهم» في (ص ۳۰).

(۴) انظر: صورة تقرير الشريف يحيى لنسبه في «ملحق الوثائق» (ص ۱۲۵).

(۵) انظر: «طرفة الأصحاب» (ق ۱۱۲)، «بحر الأنساب» للنجفي (ق ۲۰۴)، «خلاصة

السلاف» (ق ۵۰)، «الجواهر اللطاف» (ق ۱۱۰ - ۱۱۱)، «نشر الثناء الحسن»

(۱۷۶/۲)، «نيل الحسينين» (ص ۲۸۹)، ورسالتنا «بلوغ المرام في معرفة نعمة جد

الأشراف الجعافرة الكرام».

یوسف بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان؛ وسيأتي الحديث عن هذا الوهم ومناقشته بتوسع في الفصل التالي.

قلت: وقد أحسن الشريف عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن العیشان، والشريف هاشم بن أحمد بن عبدالرحمن العیشان، والشريف عبدالسلام بن عبدالله بن علي العیشان بجمعهم أنساب المعاصرين من الأشراف النعمیین آل عیشان وربطهم بأصولهم المتقدمة في مشجرة، وقد طبعت باسم: «سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعمیین آل عیشان»^(١).



(١) انظر صورة المشجرة في: «ملحق الوثائق» (ص ١٣١).

الفصل الثاني

المصادر التي وهمت

في نسب النعميين آل عيشان والوشلي:

(١) ساقَت مشجرة عريف المدونة في منتصف القرن الثالث عشر تقريباً والمعروفة أيضاً بمشجر الشريف علي بن عبيد الجعفري (ت ١٣٥٨هـ)، نسب علم من أعلام نعامية الشرف الأعلى كالتالي: «صلاح بن الهادي بن أحمد الوشلي بن الهادي بن عبدالله بن علي بن محمد بن الحسين الشطبي بن أحمد بن حسين بن سليمان بن حيان بن علي بن عبدالله الجعفري بن الأمير جعفر بن الحسين الشبيه بن نعمة الصفري بن [علي]^(١) بن فليته بن [الحسين]^(٢) بن يوسف بن نعمة الكبرى بن علي بن داود بن سليمان»^(٣).

(١) زيادة ليست في الأصل، والصواب ما أثبتناه كما في «خلاصة السلاف» (ق ٥٠ - ٥١)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق ١٨، ٢١)، «رسالة في النعميين» لعاكش (ق ٦٢)، «الجواهر اللطاف» (ق ٥٥، ١٠١).

(٢) في الأصل «الحسن» والصواب ما أثبتناه كما في «غرر الدرر» (ق ١٢٢)، «تحفة الزمن» (٢٠/٢)، «تحفة الأسماع والأبصار» (١٩٨/١)، والفقرة (١، ٢، ٣، ٤، ٥) من فصل «نسب الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي».

(٣) «مشجرة عريف»، وأصل هذه المشجرة محفوظ لدى صاحبنا الشريف حسين بن منصور الجعفري، واحتفظ بصورة منها.

قلت: أغربت «مشجرة عریف» بزيادة «الحسین الشبیه بن نعمة الصفری بن فلیته» ما بین جعفر والحسین بن یوسف فی عمود الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلی، وهذه الزیادة لم یذكرها القضاة والعلماء والوزراء من الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلی المتقدمین، والمشهود لهم بالعلم والمعرفة كما تقدم فی الفصل السابق، وهي زیادة شاذة، ومن شذوذها قول صاحبها إن «الحسین الشبیه بن نعمة الصفری» والصواب أن «الحسین الشبیه» ابن لیوسف الزاهد بن نعمة الأكبر بن علی.

وقد علقنا علی أوهام هذه المشجرة فی غیر هذا البیت أيضًا فی کتابنا «بلوغ المرام فی معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الکرام».

لذلك أقول: لا یلتفت لهذا الانفراد المنکر الذی یخالف الثابت المأثور عن علماء وأمرء الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلی وما ذكره أهل العلم فی فصل «نسب الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلی»^(١).

(٢) وَهَمَّ العلامة الشریف محمد بن حیدر النعمی (ت ١٣٥١هـ) فی نسب الأشراف آل عیشان والوشلی، فقال: «نسب السادة النعمیین فی بلاد الشرف الأعلى»^(٢)، وهم أولاد السید علی بن عبدالله بن محمد بن الحسین بن أسعد بن الشریف الشطبی بن أحمد بن الحسین بن سلیمان بن حیان بن علی بن عبدالله الجعفري بن إدريس بن جعفر بن نعمة»^(٣).

قلت: نقل العلامة محمد بن حیدر النعمی نسب الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلی هذا من کتاب «الجامع فی الأنساب» للمؤرخ الشرقي والشهاري جزمًا لأنه کان بحوزته وعلیه تملکة، - والنص الذی فی «الجامع فی الأنساب» هو للمؤرخ النسابة الشرقي (ت ١٠٥٥هـ) جزمًا^(٤)، - یبد أنه

(١) انظر (ص ٢٦).

(٢) تقدم تعريف «الشرف الأعلى» فی (ص ٥).

(٣) «الجواهر اللطاف» (ق ١١١ - ١١٢).

(٤) انظر: نسب النعمیین آل عیشان والوشلی المنقول من مشجر المؤرخ النسابة الشرقي (ت ١٠٥٥هـ) فی «ملحق الوثائق» (ص ١٢٦).

أسقط ما بین جعفر ونعمة بن علي بن داود «أحمد بن حسين بن يوسف» وزاد إدريس ما بین عبدالله الجعفري وجعفر، مخالفاً بذلك قول المؤرخ النسابة الشرفي، وما ذكرناه من الأدلة الصريحة التي في الشواهد الحجرية القديمة التي على قبور علماء الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي من قبل خمسة قرون، والمذكورة في الفصل السابق^(١)، ولم يذكر العلامة النعمي حجته في اجتهاده هذا.

ولعل العلامة النعمي اشتبه عليه اسم «عبدالله الجعفري بن جعفر» الذي في نسب الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي فظن أنهم من الأشراف الجعافرة، لذلك أسقط «أحمد بن حسين بن يوسف».

والذي أراه أن المأثور المتقدم ذكره في فصل «نسب الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي»^(٢)، والمدون عن قضاة وعلماء الأشراف آل عيشان والوشلي في أنسابهم قبل خمسمائة سنة والمحفوظ لدى بقيتهم إلى اليوم، أولى بالاتباع.

ولو فرضنا أن «عبدالله الجعفري» المذكور في عمود نسب الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي من الجعافرة للزم من ذلك أن يكون عمود نسبه موافقاً لعمود الأشراف الجعافرة وهو إلى: جعفر بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان كما نص على ذلك علماء المخلاف السليمان وغيرهم^(٣) وما ذكرناه من أدلة أخرى في رسالتنا «بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام»، أما عمود عبدالله الجعفري جد الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي هو إلى جعفر بن أحمد بن الحسين بن يوسف بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان.

(١) انظر فصل: «نسب الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي» (ص ٢٦).

(٢) انظر: (ص ٢٦).

(٣) انظر «طرفة الأصحاب» (ص ١١٢)، «بحر الأنساب» للنجفي (ق ٢٠٤)، - وتعليقنا عليهما في رسالتنا «بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام» -، «خلاصة السلاف» (ق ٥٠)، «الجواهر اللطاف» (ق ١١٠ - ١١١)، «نشر الثناء الحسن» (١٧٦/٢)، «نيل الحسنيين» (ص ٢٨٩).

والتسمية واللقب يحصل للشخص لسبب ما، مثل خؤولة فيلقب بها، وهذا واقع، بل إن تسمية عبدالله بالجعفري فيه إشارة إلى أنه ليس من الجعافرة لأن عمود النسب ليس للجعافرة فاحتاج الذي يسميه إلى التنبيه إلى خؤولته لتمييزه بين إخوانه مثلاً، أو نسبة إلى أبيه حيث إن اسم أبيه جعفر، ولعله أقرب.

ثم إن صاحب كتاب «الجامع في الأنساب» ذكر عمود الأشراف آل الرديني الجعافرة إلى جعفر بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان، وذكر عمود الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي إلى جعفر بن أحمد بن حسين بن يوسف بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان، وهذا دليل على معرفته بأن الأشراف النعميين ومنهم آل عيشان ليسوا من الأشراف الجعافرة، وإلا لجعلهم في جد واحد كما فعل العلامة النعمي.

والذي اعتقده أن لقب «الجعفري» لقب لعبدالله بن جعفر لكونه ابناً لجعفر، وقد ينسب الرجل أيضاً لأهل أمه، أو للقبيلة التي يسكن معها، والأمثلة على ذلك كثيرة، منها:

الجوهري النعمي: ذكره العلامة النعمي (ت ١٣٥١هـ) في نسب رجل من الأشراف النعميين آل مشاجي، وهذا نصه: «نسب السيد فايت بن محمد الملقب الجوهري بن أحمد مشاجي»^(١)، فلعله نسب إلى أهل أمه.

الحكمي المعافا: نسبة إلى الشريف محمد الملقب بالحكمي ابن علي بن عز الدين المعافا، الذي نسب إلى الحكامية - القبيلة القحطانية المشهورة - لأن أمه من قبيلة الحكامية الساكنة في منطقة جازان^(٢).

الحامضي المعافا: تُنسب هذا البيت من الأشراف آل المعافا إلى الحامضية لكونهم سكنوا مع قبيلة الحامضية المسارحة الساكنة في منطقة جازان^(٣).

(١) انظر: «ملحق الوثائق» (ص ١٢٨).

(٢) أفدت هذا رواية عن الشريف علي بن محمد أبو الخير المعافا.

(٣) أفدت هذا رواية عن الشريف علي بن محمد أبو الخير المعافا.

بل إن الناظر في تراجم علماء النعميين آل عيشان والوشلي في كتب تاريخ وتراجم علماء اليمن^(١) يجد أن ألقاب علمائهم وأعلامهم هي: «النعمي» نسبة إلى جدهم نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان - ولا نعمة غيره في عمود نسبهم -، و«الموسوي» نسبة إلى موسى الجون بن عبدالله المحض، و«الشرفي» نسبة إلى مساكنهم في الشرفين من بلاد اليمن، و«العيشان» نسبة إلى جدهم عيشان بن حسن بن علي، و«الوشلي» نسبة إلى جدهم أحمد الوشلي بن محمد بن الهادي، فلو كان هذا البيت من الأشراف الجعافرة واحدهم «الجعفري» لنص على ذلك مؤرخو اليمن؟!!

ثم إن المعاصرين من علماء ووجهاء الأشراف النعميين آل عيشان اليوم لا يأترون عن متقدميهم بأنهم من الأشراف الجعافرة.

قلت: ولعلّي ألتمس للعلامة النعمي عذراً في وهمه هذا، وهو أنه لم يقف على الشواهد الحجرية التي كُتِبَتْ ووُضِعَتْ على قبور علماء الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي قبل خمسماية سنة، والتي ساقت نسب هؤلاء العلماء إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعمود مستقل يخالف عمود الأشراف الجعافرة.



(١) انظر فصل «الأمراء» من الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي في (ص ٤٤)، وفصل «العلماء والأدباء» من الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي» (ص ٩٠).

الفصل الثالث

الأمراء من الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي:

تبوأ الأعلام من الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي المناصب الوزارية والإمارات على المدن والقرى لثقة أئمة اليمن فيهم، وكان من هؤلاء الأمراء علماء بعضهم معتنق المذهب الزيدي^(١)؛ وما زال إلى يومنا

(١) المذهب الزيدي: مذهب منسوب إلى الإمام زيد بن علي بن الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ولقد نشأت الزيدية بعد موت الإمام زيد بن علي - رحمه الله -، وهي إحدى فرق الشيعة الثلاث: الزيدية والاثني عشرية (الجعفرية) والإسماعيلية، ولكن الزيدية أعدلها إلى مذهب أهل السنة والجماعة، إذ كانت في بداية ظهورها، وعصر نشأتها على ما كان عليه السلف الصالح من العمل بأحكام كتاب الله وسنة رسوله ﷺ فقط، خلا أنها خالفت أهل السنة في أمرين:

أحدهما: نزوعها في العقيدة إلى الاعتزال، وقد ملئت كتب الزيدية وغيرها بنسبة الاعتزال إلى الإمام زيد بن علي، وهو بريء من ذلك، قال العلامة السيد ابن الوزير محمد الحسني (ت ٨٤٠هـ): «وأما ما نقله محمد بن عبدالكريم بن أبي بكر المعروف بالشهرستاني في كتابه «الملل والنحل» من كون زيد بن علي قلد وأصل بن عطاء، وأخذ عنه مذهب الاعتزال تقليدًا، وكانت بينه وبين أخيه الباقر - عليهما السلام - مناظرات في ذلك، فهذا من الأباطيل بغير شك، ولعله من أكاذيب الروافض، ولم يورد الشهرستاني سندًا، ولا شاهدًا من رواية الزيدية القدماء، ولا من رواية علماء التاريخ، ولا الشهرستاني ممن يوثق به في النقل، وكما قد روى في كتابه هذا من الأباطيل المعلوم بطلانها عند أئمة هذا الشأن»، «العواصم والقواصم» (٣١٦/٢)، «الزيدية نشأتها ومعتقداتها» (ص ١٥، ١٦).

والأمر الآخر: الإمامة التي هي مدار اهتمام فرق الشيعة كلها، ومحور عقائدهم السياسية، فقد كان زيد بن علي يرى أن علي بن أبي طالب عليه السلام أحق بها بعد وفاة رسول الله ﷺ؛ لمكانته وقربه منه نسبًا وصهرًا، وهذا هو ما ذهب إليه فرق الشيعة كلها، =

هذا علماء في هذا البيت على المذهب الزيدي، والسني ومنهم من تتلمذ على يد علامة اليمن المحدث مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله؛ فمن أمراء الأشراف آل عيشان والوشلي المتقدمين:

= وقالت: «إن علياً عليه السلام كان أولى بمقام رسول الله ﷺ بعده، وأحقهم بالإمامة، والقيام بالأمر في أمته، وأجمعوا على ذلك». «الزيدية نشأتها ومعتقداتها» (ص ١٦).

ومن الزيدية فرقة غالت قديماً وحديثاً فسبّت وكفّرت أبا بكر وعمر وغيرهما من صحابة رسول الله ﷺ. «الزيدية نشأتها ومعتقداتها» (ص ٢٩، ٧٣)، «طعون رافضة اليمن في صحابة الرسول المؤتمن»، «رافضة اليمن» (ص ٣٠٩).

وهذه الفرقة الغالية خالفت ما يعتقده متقدمو الزيدية في الصحابة الذين ساروا على طريقة الإمام زيد بن علي في الترضي والترحم على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ولم يقدموا علياً رضي الله عنه عليهما؛ وقد مدحهم شيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، فقال: «الزيدية خير من الرافضة، أعلم وأصدق، وأزهّد، وأشجع». «منهاج السنة» (٩٦/٢). ومقصود شيخ الإسلام بكلامه الزيدية المعتدلون، أما من سبهما أو قدم علياً رضي الله عنه عليهما من الزيدية فلا يتنزل عليه كلام شيخ الإسلام.

ومن الزيدية: علماء فطاحل أصبحوا من أهل السنة والجماعة، أمثال: ابن الوزير الإمام المجتهد السيد محمد بن إبراهيم الوزير الحسني (٧٧٥ - ٨٤٠) صاحب كتاب «العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم»، والعلامة المجتهد صالح بن المهدي بن علي المقبل (١٠٤٠ - ١١٠٨هـ) صاحب كتاب «العلم الشامخ في تفضيل الحق على الآباء والمشايخ»، والعلامة المجتهد السيد محمد بن إسماعيل الأمير الحسني (١٠٩٩ - ١١٨٢هـ) صاحب كتاب «سبل السلام شرح بلوغ المرام»، والعلامة المجتهد محمد بن علي الشوكاني (١١٧٣ - ١٢٥٠هـ) صاحب كتاب «نيل الأوطار شرح متقى الأخبار».

حيث يقول الإمام المجتهد محمد بن إبراهيم الوزير: «وسبب إثاري لذلك - أي منهج أهل السنة - وسلوكي تلك المسالك: أنّ أول ما قرع سمعي، ورسخ في طبعي: وجوب النظر والقول: «بأنّ من قلّد في الاعتقاد فقد كفر»، فاستغرقت في ذلك حدة نظري، وباكورة عمري، وما زلت أرى كلّ فرقة من المتكلمين تداوي أقوالاً مريضة، وتقوّي أجنحة مهیضة، فلم أحصل على طائل، وتمثّلت بقول القائل:

كل يداوي سقيماً من مقالته فمَن لنا بصحيح ما به سقم
فرجعت إلى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقلت: لا بد أن يكون فيها براهين وردود على مخالفي الإسلام، وتعليم وإرشاد لمن اتبع الرسول ﷺ.

فتدبّرت ذلك، فوجدت الشفاء كلّهُ، دقّه وجلّه، وانشرح صدري، وصلح أمري، وزال ما كنت به مبتلى، وأنشدت متمثلاً:

فألقت عصاها واستقرّ بها النوى كما قرّ عيناً بالإياب المسافر
«الروض الباسم» (١٢/١ - ١٤).

[١]

السید الشریف الهادی^(١) بن صلاح بن الهادی بن أحمد الوشلی
النعمی، ضیاء الدین، صاحب إقلم جازان وأبی عریش واللحیة
المتوفی سنة ١٠٤٥هـ

وتتمة نسبه هو: الهادی بن صلاح بن الهادی بن أحمد الوشلی بن
محمد بن الهادی بن عبدالله بن علی بن عبدالله بن علی بن محمد بن
الحسین بن أسعد بن الحسین الشریف الشطبی بن أحمد بن الحسین بن
سلیمان بن حیان بن علی بن عبدالله الجعفری بن جعفر بن أحمد بن
حسین بن یوسف بن نعمة بن علی بن داود بن سلیمان بن عبدالله بن
موسی بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب^(٢).
ذكر السید الحسنی الشہاری (ت ١١٩٠هـ) فی معرض حدیثه عن
العلماء والأمرء المعاصرین لإمام الیمن المنصور بالله^(٣) القاسم بن محمد
(ت ١٠٢٩هـ)، أن السید الشریف الهادی بن صلاح منهم^(٤)، ولثقة إمام
الیمن المؤید^(٥) محمد بن القاسم (ت ١٠٥٤هـ) بالسید الشریف الهادی بن

= قلت: أما علماء الأشراف آل عیشان والوشلی المترجمین فی هذا الکتاب، فلم أقف
على نص صریح بأنهم زیدیة، ولیس بین یدی ما لهم من تراث لأنظر فی مواقفهم فی
أبواب الاعتقاد لا سیما فی الصحابة والاعتزال، غایة ما وقفت علیه أن بعضهم دَرَسَ
ودَرَسَ کتب المذهب الزیدی وتُرجموا فی طبقات علماء الزیدیة.

(١) له ترجمة فی «غایة الأمانی» (٨٣١/٢، ٨٣٥)، «فوائد الارتحال» (١٠٠/٣)، «خلاصة
المتون» (١٥٨/٤).

(٢) انظر فصل: «نسب الأشراف النعمیین» (ص ٢٦)، «مشجر الشرفی» فی «ملحق الوثائق»
(ص ١٢٦)، «الجامع فی الأنساب» للشرفی والتاشری (ق ٢٨).

(٣) المنصور بالله: هو القاسم بن محمد بن علی الحسنی، إمام الیمن، حکمه من سنة
(١٠١٦هـ) إلى سنة وفاته (١٠٢٩هـ). «البدر الطالع» (٤٧/٢)، «الأعلام» (١٨٢/٥).

(٤) «بلوغ الأرب وکنوز الذهب» (ص ٤٠٤).

(٥) المؤید بالله: هو محمد بن القاسم بن محمد الحسنی، إمام الیمن، حکمه من سنة
(١٠٢٩هـ) - سنة وفاة أبیه - إلى سنة وفاته (١٠٥٤هـ). «البدر الطالع» (٢٣٨/٢)،

«الأعلام» (٦/٧).

صلاح قلّده إمارة جازان، وبندر اللحية التي استولى عليها إمام اليمن المؤيد سنة (١٠٣٦هـ)^(١)، وظل أميرًا على إقليم جازان إلى سنة (١٠٤٥هـ) سنة وفاته^(٢)، وقال المؤرخ النعمان (ت ١٠٧٨هـ) في حوادث سنة (١٠٤٥هـ): «السيد الهادي بن صلاح، صاحب إقليم جازان»^(٣)، وقال المؤرخ الجرموزي (ت ١٠٧٧هـ): «السيد الهادي بن صلاح الأمير ببندر اللحية»^(٤)، حرسها الله تعالى^(٥)، وفي رواية للجرموزي: «صاحب ولاية اللحية»^(٦)، وقال المؤرخ يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠هـ): «جازان، كان فيه عامل من قبل الإمام المؤيد بالله، وهو السيد هادي بن صلاح النعمي»^(٧).

وقد أثنى عليه معاصره المؤرخ محمد بن الطاهر البحر (ت ١٠٨٣هـ) فقال: «الشریف الهادي بن صلاح صاحب جازان تولى أبا عريش»^(٨)، وكان سيدًا كريمًا مقدامًا محببًا إلى الناس، سهل الطبيعة، حسن الشمائل رحمه الله^(٩)، وبمثله قال المؤرخ الحموي (ت ١١٢٣هـ)^(١٠).

وقال المؤرخ النمازي (ت حدود ١١٥٠هـ): «بعد استيلاء آل القاسم على إقليم جازان، رتبوا فيه الولاية والرؤساء، منهم: على البندر السيد الهادي بن صلاح»^(١١).

قلت: نص المؤرخ النمازي هذا دليل من أدلة كثيرة على أن إقليم جازان

(١) انظر سنة استيلاء السيد الهادي على اللحية ومدن تهامة في: «الآلالي المضيفة» (٢٣٣/٣، ٢٢٥) بترقيمي.

(٢) «خلاصة المتون» (١٥٨/٤).

(٣) تقدم تعريف جازان في (ص ٧).

(٤) «العقيق اليماني» (ص ٢٠٣) النسخة القديمة.

(٥) تقدم تعريف اللحية في (ص ٢٢).

(٦) «الجوهرة المنيرة» (٧٣٦/٢).

(٧) «الجوهرة المنيرة» (٧٤٠/٢).

(٨) «غاية الأمان» (٨٣٥/٢).

(٩) تقدم تعريف أبي عريش في (ص ١٢).

(١٠) «تحفة الدهر في نسب الأشراف بني بحر» (ص ٨٧).

(١١) «فوائد الارتحال» (١٠٠/٣).

(١٢) «خلاصة السلاف» (ق ٧١).

لم یکن خاضعاً لولاءة الیمن، إنما کان حکمه بید الأشراف السلیمانیین^(١).

سیطرة السید هادی بن صلاح علی مدینة اللحیة:

ذکر المؤرخ الشرفی (ت ١٠٥٥هـ) خبر سيطرة السید هادی بن صلاح علی اللحیة فی حوادث سنة (١٠٣٦هـ)، فقال: «وقعة اللحیة»^(٢)، وصل کتاب السید الهادی بن صلاح الوشلی النعمی ومن معه من اللحیة یذکر أنه کان باکر الثلاثاء عاشر شهر ربیع الآخر وقصد جماعة من الأتراك کانوا فی کمران^(٣) إلى اللحیة ریسهم ترکی یمای ابراهیم أغا، فثبت لهم أصحاب الإمام - علیه السلام^(٤) - فی طرف اللحیة، وکانوا قد لزموا طرف المدینة فحملوا حملة رجل واحد علی أصحاب الإمام - علیه السلام - فثبت لهم أصحاب الإمام - علیه السلام - وهزموهم وقتلوا منهم واحتزوا رؤوسهم وانحاز بقية منهم إلى جانب البحر، فركب جماعة من أصحاب الإمام - علیه السلام - البحر بعدهم وجملة الرؤوس التي احتزت ثلاثة عشر رأساً، والمقاتیل فوق العشرین، وحصل لهم من الغنائم ثمانية بنادق وسیف کمر وسبعین مطلقین وجنبیة و غیر ذلك، وفی کتاب الشیخ أحمد^(٥) ناصر أقسم بالله العظیم ما یعلم أنه رجع البحر منهم أحد إلا واحد قد خرج أيضاً وکان من أطفاف الله سبحانه أنه هلك باقیهم فی السق؟ لأنهم رموا علینا بالزبرطان فحرق علیهم البارود فأهلك ثلاثة من الهنود وما بقي من أصحاب ابراهیم أغا إلا غلام واحد علی حقق لنا الذین خرجوا من کمران^(٦)، ثم إنه وصل شاولش من دهلك^(٧) إلى کمران

(١) انظر: الحدیث عن الأشراف الأمراء والذرویین والخواجیین فی (ص ٩ - ١٥).

(٢) تقدم تعریف اللحیة فی (ص ٢٢).

(٣) کمران: جزیرة فی البحر الأحمر قریبة من الحدیة محاذیة شبه جزیرة الصلیف التي فیها معدن الملح الحجری الذي لا نظیر له. «مجموع بلدان الیمن» (١/١٨٧).

(٤) تقدم التعليق علی قوله «علیه السلام» فی (ص ٣٠).

(٥) أحمد: هو ابن ناصر بن فتح الله بن زید بن نهشل المحبشی. «غایة الأمانی» (٢/٨٣٢)، وتنمة نسبه من «ملحق البدر الطالع» (ص ٢١٨)، «هجر العلم» (٢/١٠٩٣).

(٦) تقدم تعریف کمران.

(٧) دهلك: جزیرة فی البحر الأحمر، كانت ملجأ آل نجاح فی القرن الحادی عشر=

يطلب غارة إلى دهلك لأن العالم قووا على حاكم دهلك. انتهى»^(١).

وقد أرسل أمير الشرفين السيد الشريف التقي إبراهيم^(٢) بن الهادي النعمي الذي سيطر على تهامة اليمن، ابن عمه السيد الشريف الهادي بن صلاح النعمي لضبط إمارة اللحية^(٣) بعد السيطرة عليها، قال المؤرخ الشرفي (ت ١٠٥٥هـ): «أرسل السيد التقي إلى اللحية السيد الهادي بن صلاح بن الهادي الوشلي النعمي، والشيخ أحمد^(٤) بن ناصر بن فتح الله المحبشي لتقرير قواعد اللحية، وأرسل معهما عشرين رجلاً من أهل البنادق»^(٥).

ومن غرائب ما روى السيد الشريف الهادي بن صلاح صفة زلازل أوسا، قال المؤرخ الجرموزي (ت ١٠٧٧هـ): «وقفت على صحة ذلك بما هو أبسط من خط السيد الجليل ضياء الدين الهادي بن صلاح بن الهادي الوشلي النعمي، وهو إذ ذاك مئاغر للظالمين في بندر جازان من كتاب له إلى الإمام - عليه السلام - بما حفظ نسخة كتابه وعلقها القاضي العلامة شمس الدين أحمد بن سعد الدين أطال الله بقاءه.

قال السيد المذكور في كتابه: وصلت إلينا جلبة من المخا^(٦) متعدية إلى جدة^(٧) فيها حجاج كثيرون وفيهم جماعة من زيلع^(٨)، فأخبرونا عن حدوث الزلازل التي ظهرت في الأيام الأولى. وذكر أنهم كانوا بمدينة أوسا^(٩) التي

= للهجرة. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ١٦٢).

(١) «اللاكي المضيفة» (٢٣٣/٣) بترقيمي.

(٢) ستأتي ترجمته في (ص ٥١).

(٣) تقدم تعريف اللحية في (ص ٢٢).

(٤) تقدمت ترجمة أحمد في الصفحة السابقة.

(٥) «اللاكي المضيفة» (٢٣٠/٣ - ٢٣١) بترقيمي.

(٦) المخا: مدينة مشهورة على ساحل البحر الأحمر، بالغرب من تعز بمسافة (٩٤) كيلو متر. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٣٦٧).

(٧) جدة: مدينة عظيمة تقع في غرب السعودية على ساحل البحر الأحمر. (المؤلف).

(٨) زيلع: جزيرة في البحر الأحمر ما بين اليمن والحبشة. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (٧٥٥/١).

(٩) أوسا: مدينة في الحبشة. «بهجة الزمن» (٤٧٢/٢).

يذكر أن فيها رجلاً يتسمى بالإمام يجاهد الكفار، فلما كان إلى ليلة الثالث عشر من رجب إذ بنار ظهرت من جبل يسمى مرمر مرتفع على أوسا المدينة وما زالت تقوى حتى اتصلت بجبل قريباً منه وظهرت أصوات أكبر من الرعد وانهدت مدينة أوسا وهلك جميع مواشيها من الأنعام والخيول وغيرها ولم يبق إلا طرف من المدينة ومواضع الإمام. ولما أصبحوا وفقد بعضهم بعضاً وجدوا الهالكين خمسة آلاف نفس ونيف، ثم وصل جماعة في جلبة أخرى، فصيحوا ذلك وفيهم شريف حُسَيني له مسكة في العلم وديانة وأخبر أنه كان حاضراً وشاهد النار والحجارة التي تساقطت على المدينة والجبلين، ثم قال: وكان لشريف من أهل المخا أخت ومعهما عشر أنفس من الرقيق وكان يأوي إلى أخته ففتحوا عليه وعليها فوجدوهم أحياء والرقيق هلكوا وكانوا في كهف. ووصلت جلبة ثالثة وأخبروا بمثل ذلك وأنهم خرجوا والنار باقية، انتهى معنى كتابه وهو أطول لكن هذا معناه»^(١).

وفاة السيد هادي بن صلاح النعمي:

أرخ وفاة السيد هادي جمع من المؤرخين بأنها سنة خمس وأربعين وألف، قال المؤرخ النعمان (ت ١٠٧٨هـ) في حوادث سنة (١٠٤٥هـ): «وفيها توفي السيد الهادي بن صلاح، صاحب إقليم جازان رحمه الله»^(٢)، وفي نسخة أخرى من كتاب النعمان، قال: «وحج بالناس السيد الهادي بن صلاح فأوصل الركب إلى حلي»^(٣) بن يعقوب، وأعاد وأقام [في]^(٤) الشقيق^(٥) []^(٦) أياماً وارتحل إلى جازان فأدركه المرض في الطريق وظهر به مرض الجدري، فلما وصل إلى ساحل جيزان توفي حميداً فقيداً

(١) «الجوهرة المنيرة» (٢/٧٨٤ - ٧٨٥).

(٢) «العقيق اليماني» (ق ٢٠٣) النسخة القديمة.

(٣) تقدم تعريف حلي في (ص ١٩).

(٤) في الأصل طمس، والزيادة يقتضيها السياق.

(٥) تقدم تعريف الشقيق في (ص ١٨).

(٦) كلمة يصعب قراءتها.

رحمه الله»^(١).

وقال المؤرخ زبارة (ت ١٣٨١هـ): «وفي يوم الثلاثاء ٢٩ ذي الحجة سنة (١٠٤٥هـ) كانت وفاة السيد الأكمل الهادي بن صلاح بن الهادي الوشلي النعمي الوالي ببندر جازان، وكان موته بعلّة الجذري، وبعد وفاته ولّى الإمام المؤيد^(٢) بجازان أخاه السيد محمد بن صلاح بن الهادي الوشلي النعمي»^(٣).
وفي رواية أن سنة وفاته كانت سنة ست وأربعين وألف، قال المؤرخ محمد بن الطاهر البحر (ت ١٠٨٣هـ): «وفي شهر المحرم من سنة ست وأربعين بعد الألف، توفي الشريف الهادي بن صلاح صاحب جازان»^(٤)، وبمثله قال المؤرخ الحموي (ت ١١٢٣هـ)^(٥).



[٢]

السيد الشريف إبراهيم^(٦) بن الهادي بن أحمد الوشلي، جمال الدين وصارم الدين وحسام الدين الوشلي النعمي الشرفي، العلامة، القاضي، حاكم الشرفين، ومقدم إمام اليمن على تهامة اليمن المتوفى سنة ١٠٥٠هـ

وتتمّة نسب الشريف أحمد الوشلي بن محمد بن الهادي إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه تقدّم^(٧).

(١) «العقيق اليماني» (ق ٣٨٧) النسخة الحديثة.

(٢) الإمام المؤيد: هو محمد بن القاسم بن محمد بن علي، إمام اليمن، حكمه من سنة (١٠٢٩هـ) إلى سنة وفاته (١٠٥٤هـ). «البدر الطالع» (٢/٢٣٨)، «الأعلام» (٦/٧).

(٣) «خلاصة المتون» (٤/١٥٨).

(٤) «تحفة الدهر في نسب الأشراف بني بحر» (ص ٨٧).

(٥) «فوائد الارتحال» (٣/١٠٠).

(٦) له ترجمة في «الجوهرة المنيرة» (١/٣٢١)، «خلاصة المتون» (٤/١٤٤، ١٩٣).

(٧) انظر الترجمة رقم [١] (ص ٤٦).

كان السيد الشريف إبراهيم بن الهادي من علماء زمانه بشهادة إمام اليمن المؤيد^(١) محمد بن المنصور بالله القاسم (ت ١٠٥٤هـ) الذي وصفه بـ «السيد العلامة»^(٢).

وهو من رجال إمام اليمن المنصور بالله^(٣) القاسم بن محمد (ت ١٠٢٩هـ) حينما دعا لنفسه سنة (١٠٠٦هـ) فشارك السيد الشريف إبراهيم في حروبه، منها: حصاره الأمير عبدالرحيم^(٤) بن عبدالرحمن بن المطهر الإمام شرف الدين - عليه السلام - حتى وقع الصلح بين الأمير عبدالرحيم وبين إمام اليمن المنصور بالله، قال المؤرخ الشرفي (ت ١٠٥٥هـ): «وقع في خلال ذلك الحصار حروب شديدة وقتلى كثيرة أكثرها وأضرها من ناحية الذنوب»^(٥)، وكان وقوف السيد فخر الدين عبدالله بن الهادي الجيداني في عسكر من أصحاب الإمام - عليه السلام - في العبال^(٦)، والسيد إبراهيم بن الهادي الوشلي في دار حاجب»^(٧).

ثم قلده إمام اليمن المؤيد محمد بن القاسم (ت ١٠٥٤هـ) إمارة الشرف الأعلى والأسفل، ولقوة عزيمته وشجاعته أمره بالسيطرة على تهامة المقابلة للشرف الأعلى، وكانت سيطرته عليها سنة (١٠٣٦هـ)^(٨)، قال السيد الحسن بن الشهابي (ت ١١٩٠هـ): «السيد العالم المجاهد: [التقي]^(٩)

(١) تقدمت ترجمة المؤيد في (ص ٤٦).

(٢) «الجوهرة المنيرة» (٢/٥٦٧).

(٣) تقدمت ترجمة المنصور بالله القاسم في (ص ٤٦).

(٤) عبدالرحيم: هو ابن عبدالرحمن بن المطهر بن شرف الدين الرسي الحسني، الأمير عاش في مدينة حجة، وتوفي سنة (١٠٢٤هـ) في الأناضول في تركيا. «طبق الحلوى» (ص ٣٥٨)، «هجر العلم» (٤/١٩٣٧).

(٥) الذنوب: قرية بجوار مدينة مبين في شمال حجة. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١/٦٥٢).

(٦) العبال: قرية في بلاد حجة. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١/٢٧٥).

(٧) «اللاكي المضيفة» (٣/١٢٤) بترقيمي ويتصرف يسير في المتن.

(٨) انظر سنة سيطرته على تهامة في: «اللاكي المضيفة» (٣/٢٣٠، ٢٢٥) بترقيمي.

(٩) في الأصل «التقي بن إبراهيم»، والصواب «التقي إبراهيم» والتقي صفة له، قال إمام اليمن المؤيد محمد بن المنصور (ت ١٠٥٤هـ) في رسالة له: «السيد العلامة إبراهيم بن الهادي». «الجوهرة المنيرة» (٢/٥٦٧)، وانظر «العقيق اليماني» (ق ٢٠٥) النسخة القديمة، والنسخة الحديثة لـ «العقيق اليماني» (ص ٣٩٤)، «خلاصة المتن» (٤/١٩٣)، =

إبراهيم بن الهادي الوشلي النعمي، الذي كان أول فتوح تهامة أيام الإمام المؤيد^(١) على يديه^(٢).

سيطرة السيد إبراهيم بن الهادي النعمي على المدن التهامية:

قصة سيطرته على المدن التهامية يرويها المؤرخ الشرفي (ت ١٠٥٥هـ)، وهذا نصها: «فتح مدائن تهامة وسواحلها، أرسل الإمام - عليه السلام^(٣) - السيد الأجل الأكمل جمال الدين [التقي]^(٤) إبراهيم بن الهادي الوشلي النعمي بالتقدم إلى جهات تهامة بقبائل الشرفين^(٥) وغيرهم من جهة ولايته كبني أفلح^(٦) وخيران^(٧) ونهم^(٨)، واجتمعوا في سوق المحرق^(٩) لسابع عشر شهر ربيع الأول من السنة المذكورة^(١٠) فساروا إلى عبس المحاصر ثم إلى [الأمرؤخ]^(١١)، ولحق به الشيخ الأمجد حسن بن أبي زيد السنحاني إلى

= «من أعلام آل النعمي» (ص ١٣).

(١) تقدمت ترجمة المؤيد في (ص ٤٦).

(٢) «بلوغ الأرب وكنوز الذهب» (ص ٤٠٤).

(٣) تقدم الحديث عن قوله «عليه السلام» في (ص ٣٠).

(٤) في الأصل «التقي بن إبراهيم»، والصواب ما أثبتناه. انظر تعليقنا في (ص ٥٢).

(٥) تقدم تعريف الشرفين في (ص ٥).

(٦) بنو أفلح: قبيلة من همدان بناحية الشرق، شمال حجة. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٣١).

(٧) خيران: هي المحرق، وسيأتي تعريف المحرق في هذه الصفحة.

(٨) نهم: قبيلة من بكيل الهمدانية، تقع مساكنها في الشرق الشمالي من صنعاء بمسافة (٥٨) كيلو متر. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (ص ٤٤١).

(٩) المحرق: قرية من بلاد الشرف في حجور. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٣٦٥).

(١٠) يعني بذلك سنة (١٠٣٦هـ). انظر «اللاقي المضئية» (٣/ ٢٣٠، ٢٢٥) بترقيمي.

(١١) في أصل الكتاب: «الأمرؤخ» بالجيم المعجمة ووردت في نفس الصفحة «الأمروخ» بالحاء المهملة، والصواب ما أثبتناه كما في «العقيق اليماني» (ص ٢٠٥) النسخة القديمة و«بهجة الزمن» (٢/ ٤٧٠)، «تاريخ اليمن» لأبي طالب (ص ١٦٢): «الأمروخ» بالحاء المعجمة.

والأمروخ: فتشت عنها في معاجم بلدان اليمن فلم أقف على تعريف للأمروخ، إلا قول

المؤرخ الجرموزي (ت ١٠٧٧هـ): «بأنها مقابلة مدينة مور». «الجوهرة المنيرة» (٣/ ٨٩٨ -

٨٩٩). ومدينة مور تقع غرب مدينة اللحية. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٤١٦).

[الأمروخ]^(١) في جمع من قبائل بني سنحان^(٢)، ووصل كتابه يذكر فيه صدورها بكرة الجمعة ثاني وعشرين من شهر ربيع الأول بعد دخولنا مدينة مور^(٣) - حرسها الله تعالى - ولما وصلنا إلى [الأمروخ] في جنود مؤيدة منصوره يصعب عدها، وخيل كثير هربت عينة الأتراك من مدينة مور إلى بيت الفقيه^(٤) والزيدية^(٥)، وبعضهم من ركب البحر. وجاء إلينا إلى [الأمروخ] فارسان من مشايخ مدينة مور بكتاب من الشيخين الأمجدين إبراهيم بن أبكر وأحمد بن عبده يخبرون بهرب الأتراك ومواجهة قبائلهم إلينا ومشايخ بني صليل^(٦) ومشايخ بني النجار^(٧) ومشايخ بيت عطا^(٨) وغيرهم من أهل بيت الفقيه والزيدية، ثم لقينا أولئك القبائل والمشايخ رجالاً وركباًنا وخيلهم بقرب من خيلنا ورجلهم تزيد على الألف، وكانت خيلنا نحو المائة ورجلنا كثير لا تعد وبنادقنا نحو الألف فالتقى الألف بالألوف وكان أمراً عظيماً هائلاً عجباً، ونحن إن شاء الله مقدمون مع بني الربيعي بعد أن هجم جماعة مواجهين إلينا بعض من لدينا من العسكر مع بعض الرؤسا لتقرير قواعد بندر اللحية - إن شاء الله - لأن حاكم اللحية الذي من جهة الأتراك

(١) في أصل الكتاب: «الأمروخ» بالحاء المهملة، والصواب ما أثبتناه كما في التعليق السابق.

(٢) سنحان: قبيلة مشهورة ممتدة من قاع صنعاء الجنوبي إلى ما يحاذ خولان العالية. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٢١٣).

(٣) مور: واد مشهور بالغرب من اللحية، به سميت مدينة مور. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٤١٦).

(٤) بيت الفقيه: ويعرف أيضاً ببيت الفقيه ابن عجيل، مدينة تهامة مشهورة بالجنوب الشرقي من مدينة الحديدية بمسافة (٣٥) كيلو متر، ونُسبت إلى الفقيه أحمد بن موسى بن علي بن عجيل المتوفى سنة (٦٩٠هـ). «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٦١).

(٥) الزيدية: تقع شمال الحديدية، سميت باسم قبيلة الزيدية، وهي مديرية واسعة. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١/٧٥٥).

(٦) صليل: قبيلة من عك، يسكنون في مديرية الزيدية بتهامة. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (١/٩١٨).

(٧) بنو النجار: قبيلة في بيت الفقيه. رواية الشيخ محمد بن علي هبة.

(٨) بيت عطا: قرية من بلاد الزيدية في تهامة. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٢٨٩).

قد هرب إلى كمران جازان، وكذلك حاكم الحديدية^(١) ومن معه قد ركب البحر هاربًا. انتهى كلام السيد التقي.

ثم وصل بعد ذلك الخبر بأن مشايخ بيت الفقيه والزيدية وصلوا مواجهين إلى السيد التقي بعد أن هرب من كان عندهم من الأتراك وحال هربهم انتهب القبائل بعض ما معهم وقتلوا الحاكم وأخذوا فرسه واسمه رجب أغا، وتقدم السيد التقي بمن معه من العساكر فاستقر في مدينة الزيدية، وقد كان القبائل انتهبوها لما كان أكثر أهلها نقيباء مع الأتراك فهربوا بهربهم. وقد كانت هذه المدينة ضعيفة لما كان وقع معهم وقبائلهم من الأتراك من الغزو والنهب والقتل مرارًا، وبعد ذلك وصلت البشرية باستفتاح الضحي^(٢) والقحري^(٣) وهما مدينتان عظيمتان، أخبرني من دخل مدينة الضحي من أصحاب السيد التقي أن أهل الضحي تخططوا جنود الحق وكانوا ثلاثة آلاف فما جاء على البيت الواحد إلا رجل واحد وبعضهم لم يبق له خطأ^(٤)، ثم استفتحوا بندر الصليف^(٥) وقبائل [الجرايح]^(٦)، وكذلك العبوس^(٧)، واجهوا إلى السيد المذكور ثم تقدم السيد إلى مدينة إبراهيم حين وصل إلى مور ما لفظه: أما بعد فإنه لما أشرق الله شمس الوجود المجلية على هذه الأمة المحمدية أطاع من أسعده الله ومنع من أشقاه، فتحقق لسيدي - حفظه الله - أنه ورد من مولانا وسيدنا الإمام المؤيد بالله محمد بن سيدي خط أمان إلى

(١) تقدم تعريف الحديدية في (ص ٢٢).

(٢) الضحي: بلدة من وادي سررد جنوبي مدينة الزيدية بمسافة (١٨) كيلو متر. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٢٥٩).

(٣) القحري: بلدة في لواء الحديدية في بيت الفقيه. رواية الشيخ محمد بن علي هبة.

(٤) خطأ: هكذا مكتوبة، ويقصد بها خطاط، والخطاط هو حراسه أو حصار.

(٥) بندر الصليف: مدينة بالغرب من مدينة الزيدية بمسافة (٥٤) كيلو متر. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٢٥١).

(٦) في الأصل «الحرائج»، ولعل الصواب ما أثبتناه «الجرايح»، والجرايح: من قبائل من ولد بولان بن عبدالله بن عك، لهم ناحية سميت باسم القبيلة مركزها قرية الضحي بوادي سررد من أعمال قضاء الزيدية. «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (١/١٨٢).

(٧) العبوس: قبيلة في الحجرية في لواء تعز. رواية الشيخ محمد بن علي هبة.

السادة أهل اللحية^(١) والقاطنين بها والمترددين إليها والباليات والمستبين فيها مقرون الخط بالسمع والطاعة لا زالت أوامره مطاعة من هذه الساعة إلى قيام الساعة فحصل بالخط تقرين الأحوال وتسكين الباطن والظاهر، لأن قول مولانا الإمام - طول الله عمره - عمدة وإنما نحن يا آل عقيل من آل النبي ﷺ وشيعة رسول الله ﷺ كما قال ﷺ^(٢): آل محمد آل علي وآل جعفر وآل عقيل وآل العباس، كما ورد، وجدنا مسلم بن عقيل قتل بين يدي الحسين بن علي - عليه السلام - ولنا أسوة بهم لكن اليد قاصرة والحال ضعيفة، ما منعنا إلا سورة الأنعام وياسين والدعاء^(٣) ونود المواجهة، لكن إذا خرجنا من البلاد يحصل التعب وتقلقل أحوال الناس والضعيف كما لا يخفاكم حال البندر ونحن أهل عيال ومكلف في بيت الإنسان مناسبين سبعين نفس والعيال عيالكم والمكلف مكلفكم والناس تحت السمع والطاعة إذا حط ركابكم المنصور بالزيدية أرسلتم إلينا نخباً وصحبتهم خمسة أنفار لكون الجميع من عقال الناس وتعين قوتهم من المال لأن البندر ما فيه قبائل، ما فيه إلا أغراب وتجار وإذا حصل لهم الأمان دخلوا والتاجر مثل الطير والطير يسقط حيث الحب ينتثر، إذا رأى الحب سقط عليه كما قال الشاعر. أما قولكم محطة فنحقق لكم ما في اللحية من يقاتلكم ولا يقابلكم، إلى آخر الكتاب.

ثم أرسل السيد التقي إلى اللحية السيد الهادي بن صلاح بن الهادي الوشلي النعمي، والشيخ أحمد^(٤) بن ناصر بن فتح الله المحبشي لتقرير قواعد اللحية، وأرسل معهما عشرين رجلاً من أهل البنادق^(٥).

ومن المدن التي سيطر عليها السيد إبراهيم النعمي مدينة المراوعة

(١) تقدم تعريف اللحية في (ص ٢٢).

(٢) لم أقف عليه!

(٣) كأنهم توسلوا إلى الله بذلك، فأما الدعاء فمحل اتفاق على مشروعية التوسل به، لأنه من جملة الأعمال الصالحة المشروعة، وأما تخصيص سورة الأنعام ويس بذلك فلم يرد به نص مرفوع ثابت عن نبينا ﷺ؛ والله أعلم.

(٤) تقدمت ترجمة أحمد في (ص ٤٧).

(٥) «اللائي المضينة» (٢٣٠/٣ - ٢٣١) بترقيمي.

بتهمامة اليمن سنة (١٠٣٦هـ)، قال المؤرخ الشرفي (ت ١٠٥٥هـ): «وقعة المراوعة»^(١) بتهمامة، وصل كتاب السيد التقي إبراهيم أنهم قصدوا الأتراك الذين في مدينة المراوعة فاستولوا عليهم أجمعين قتلاً وأسراً وسلباً وغنموا ممالكهم وخزائنهم وخیولهم وعبیدهم إلى غير ذلك من الأثاث حتى غني الفليس وتوقر الخفيف ثم قطعت رؤوس لم تنحصر كثيرة، وأخذ من الأسرى حول مائة، ولم ينج منهم إلا من طار على الخيل الناجية إلى بعض الطريق فأغار عليهم أهل تلك النواحي، واستولوا على ما بقي واقتلعوا خیولهم وبعضها وجدت هائمة في الطريق وأخرى ماتت من الإمعان في الهرب وصارت هذه القتلة تضرب بها الأمثال، وغنائم يشهد بها الحُمّال من جميع الأموال. وكان في هذه المقتلة أعيان من الترك وأمروا أعوان بن زيد بن جابر جماعة من الخيل والرجل ومن [الجرايح]^(٢) والعبوس والزيدية جمع مبارك، فشكروا مسيرهم وعند الصباح تحمل القوم البشري وعلى الجملة إنها مقتلة كبيرة، قتل أكثرهم وبعضهم لم يُمكن من الخروج من المدينة، فقتل البعض وأسر البعض، ثم دخلت العساكر أماكنهم فغنموا ما فيها حتى لقد بيع الدست النحاس بالثافة اليسير وبيعت الفراسلة^(٣) الرصاص بستة عشر كبير، والصحن النحاس بالسبعة الكبار، وبلغ أنه كان فيها ثلاثة أمراء أمير بيت الفقيه والزيدية وأمير زيد^(٤) والأمير خضر، وبلغ أن الأمير الخضر لم يتخلص من بلاد المغاربة^(٥) إلا برفاقه إلى بيت الفقيه ابن عجيل^(٦)، ولعله لا يقف فيه لأن مشايخ أهل تلك الجهة على وصول إلى عندنا مواجهين والخيل التي صارت مع القبائل نحو خمسين حصاناً ما

(١) المراوعة: مدينة واقعة على طريق الحديد باجل، وتبعد عن الحديد بمسافة (٣٠) كيلو متر. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١٤٨٢/٢).

(٢) في الأصل «الجريح»، ولعل الصواب ما أثبتناه. انظر تعليقنا على «الجرايح» في (ص ٥٥).

(٣) الفراسلة: مصطلح يستعمل لمعرفة الأوزان، وهو مقياس معين يسمى فراسلة.

(٤) تقدم تعريف زيد في (ص ١٧).

(٥) بلاد المغاربة: تقع في مديرية باجل. رواية الشيخ محمد بن علي هبة.

(٦) تقدم تعريف بيت الفقيه في (ص ٥٤).

خلا الذي نهب في الطريق أو مات، لأنها وقعة عظيمة اختلط الفريقان بالضرب والطعن، انتهى ما في كتاب السيد التقي^(١).

ومن المدن التي سيطر عليها السيد إبراهيم النعمي: بيت الفقيه ابن عجيل وما إليه من البلدان سنة (١٠٣٦هـ)، قال المؤرخ الشرفي (ت ١٠٥٥هـ): «فتح بيت الفقيه ابن عجيل وما إليه من البلدان، وصل كتاب السيد الماجد [التقي]^(٢) إبراهيم بن الهادي النعمي - أيدته الله تعالى - يذكر أنها صدرت من أعمال بيت الفقيه بن عجيل بعد أن من الله - سبحانه وتعالى - باستفتاحه وهرب بقية الظالمين منه وهم الذين طاروا على خيلهم حين وقعة المراوعة معه انقضوا عليهم كالصقور، فنهبوا عليهم خمسة وعشرين جملاً بأحمالها وكانوا قد حملوها حين تهيؤوا للفرار، وخمس من الخيل اقتلعوها، وانتهبوا ما بقي معهم في بيت الفقيه بن عجيل من الخزائن وغيرها، ولولا أنهم خدعوا الناس أنهم باقون، واختلسوا نفوسهم خفية لم ينج منهم أحد، وكان قد أنجز الله وعده بأحد هذه البقية القليل، لأنه لم يبق منهم يعنا به مع فرط شهوة الناس للحومهم ودمائهم، وحال صدورهم ونحن مقدمون إن شاء الله تعالى، إلى بيت الفقيه ابن عجيل بعد أن وصل إلينا مشايخ المغاربة الشام واليمن والوعارية والمناصرة والرماة ومغاربة رمان وغيرهم من تلك القبائل والبلدان، وبعد ذلك يبلغ السار من أخذ مدينة زبيد إن شاء الله تعالى، وقد قدمنا الشيخ المجاهد زاهد بن عرجاش في أصحابه والشيخ أحمد بن محمد البرعشي في خيل ورجل يقررون أهل مدينة الفقيه بن عجيل ويصيحون بالأمان والضمان في سوقها بعد كتبنا لهم بذلك كتاباً فيه الأمان لهم ولسادتهم وفقهائهم وأهل البيع والشراء من الثنايات وغيرهم، وأقبل إلينا أهل تلك الجهة مواجهين ويقدمون مسرورين بعد أن كانوا عن رفع المظالم التي كانت عليهم كالأيسين، فأصبحوا في برد العدل يرفلون وفي سرادق الأمن يترخصون، وقطع دابر الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين.

(١) «اللاكي المضيفة» (٢٣٣/٣ - ٢٣٤) بترقيمي.

(٢) في الأصل «التقي بن إبراهيم»، والصواب ما أثبتناه. انظر تعليقنا في (ص ٥٢).

(٣) تقدم تعريف الحديدية في (ص ٢٢).

وهذه بشرى أخرى وهي أن حاكم الحديدة^(١) هرب فركب البحر ثاني قتلة المراوعة^(٢)، وانتهبت دار الدولة فيها ومن جملة ما فيها حول أربع مائة فرد من البن وأخذ عليه أربع من الخيل وغير ذلك، وأما الرهائن التي كانت في بيت الفقيه ابن عجيل^(٣) فإننا أطلقناها قبل وصولنا إليها ولم يوثق من الأسر إلا كاتب ولاية الزيدية^(٤) وبيت الفقيه ابن عجيل يسمى الفقيه ناصر الحيمي، ولم يستحسن الإرسال به خشية عليه من القبائل لأن كلاً منهم مغري بقتله فهو عندنا في أتم الحفظ. انتهى كتابه^(٥).

ومن وقعات السيد إبراهيم بن الهادي، وقعاته على مدينة زبيد سنة (١٠٣٦هـ)، قال المؤرخ الشرفي (ت ١٠٥٥هـ): «وقعات مدينة زبيد^(٦)، لما كان يوم من شهر جمادى الآخرة من السنة المذكورة تقدم السيد الماجد حسام الدين [التقي]^(٧) إبراهيم بن الهادي النعمي نحو زبيد في جمع كثير من المراوعة والمغاربة وغيرهم من القبائل والعسكر إلى التربة^(٨) وهي مدينة شرق مدينة زبيد - بينها وبين زبيد زهاء ثلاثة أميال - فواجه إليه جميع مشايخ العرشييين والتربييين والقحطانييين والمعاصلة^(٩) - بالعين والصاد المهملتين -، وهذه القبائل محيطة بزبيد من جميع الجهات، ثم واجه إليه أيضاً شيخ حيس^(١٠) وهم بني العقد - بالعين المهملة والقاف المفتوحتين - وهم على مرحلة من زبيد إلى جهة اليمن، وذكر أنما حولهم من الجهات كلها في

(١) تقدم تعريف المراوعة في (ص ٥٧).

(٢) تقدم تعريف بيت الفقيه ابن عجيل في (ص ٥٤).

(٣) تقدم تعريف الزيدية في (ص ٥٤).

(٤) «اللاكي المضيفة» (٢٣٥/٣) بترقيمي.

(٥) تقدم تعريف زبيد في (ص ١٧).

(٦) في الأصل «التقي بن إبراهيم»، والصواب ما أثبتناه. انظر تعليقنا في (ص ١٧).

(٧) التربة: بلدة عامرة بالشرق من زبيد بمسافة (١٠) كيلو متر. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (ص ٦٩).

(٨) المعاصلة: بطن من قبيلة الأشاعرة. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٣٩٤).

(٩) حيس: مدينة بالجنوب من زبيد بمسافة (٣٥) كيلو متر. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ١٣٥).

الطاعة الإمامية وأن أهل المخا^(١) ما يبيتون الليل إلا في البحر ويرجعون النهار إلى المخا على تخوف عظيم، ولما كان ثالث وعشرين من جمادى الآخرة حملت جنود الحق على مدينة زبيد ورجعوا بالسلاليم وركبوها إلى دایرها واشتد الحرب بينهم وبين أهل المدينة برمي البنادق، وشرع أصحاب الإمام - عليه السلام^(٢) - فوق الدایر^(٣) وقتلوا من أهل المدينة زهاء عشرة رجال وامرأتين وطفلين من غير تعمد، وأراد الأتراك أن يرموا بالمدفع فأطلعوه فوق الدایر فسقط فلم يتمكنوا من الرمي به وكانت وقعة عظيمة ولم جمع جنود الحق على طلوع الدایر فرجعوا واستشهد منهم ثلاثة واحد من أهل الشرف من بني كعب واثنان من قبائل زبيد أسقطا من الدایر، وكان السيد الجليل الكامل هاشم^(٤) بن حازم المكي - أيده الله تعالى - قد أرسله الإمام - عليه السلام - إلى تهامة وما والاها لما طلب السيد ذلك لسعة البلاد، فوصل إلى بيت الفقيه ابن عجیل^(٥) وقد تقدم السيد التقي نحو التربة^(٦) فلم يحضر هذه الحرب، بل كان باقيًا في بيت الفقيه ابن عجیل ثم تقدم السيد التقي فوصل إليه رابع هذه الوقعة، ثم لما كان عاشر شهر

(١) تقدم تعريف المخا في (ص ٤٩).

(٢) تقدم التعليق على قوله: «عليه السلام» في (ص ٣٠).

(٣) الدایر: المراد به السور. «الجوهرة المنيرة» (٢/٥٥٩).

(٤) هاشم: هو ابن حازم بن راجح ابن أمير مكة أبي نمي الثاني محمد بن بركات الحسني، الأمير الفارس الشجاع، كان سيدًا مقدامًا مجالسه معمورة بالعلوم يجمع الفقهاء للمناظرة، وكان فيه زهد وورع، وكثير العطاء، وضبط البلاد التي كانت تحت يده وسدد بين قبائلها، وتولى بيت الفقيه وما والاها من سنة (١٠٣٦هـ) إلى سنة (١٠٣٩هـ)، وتولى زبيد إلى بلاد مور وكانت ولايته عليها تسع سنين؛ وولي تهامة اليمن جميعها بعد السيطرة على زبيد، وزوجه إمام اليمن ابنته؛ ثم توفي سنة (١٠٥٥هـ)، ولما مات وجد في وصيته أن خيله تكون لبيت المال. «بهجة الزمن» (٢/٤٤٩)، «خلاصة الأثر» (٤/٤٦٠)، «الجوهرة المنيرة» (١/٣٢٧ - ٣٢٨)، «طبق الحلوى» (ص ١٠٦)، «الأعلام» (٨/٦٤).

(٥) تقدم التعريف ببيت الفقيه ابن عجیل في (ص ٥٤).

(٦) تقدم تعريف التربة في (ص ٥٩).

المذكور حمل جنود الحق مرة ثانية على مدينة زبيد وجاء الشريف هاشم بن حازم السليمانى^(١) المكي ومن معه من العسكر والفرسين من جانب وجاء السيد [التقي]^(٢) إبراهيم ومن معه من العسكر وأهل التربة وأهل وادي زبيد وأهل حيس من جهة الشام وساروا ليلاً، فلما سمع الناس أول بندق حملوا من البعد وصاحوا وبقيت السلايل فوق الجمال متأخرة لم يتهياً تركيبها على الداير، بل ركب بعضها ولم يدرك أكثر الناس بموضعها لتشتتهم عند الحملة وتفرقهم، فحاول من عندها الطلوع عليها فطلع حوالي أربعة واحد بعد واحد ورموا بالبنادق فأصابوا فرساً، ثم إن العدو كثروا عليهم ولم يلحقهم أحد من الناس فرجعوا ولم ينتهيا حملة بعد ذلك، فتراما الفريقان ساعة حتى أضاء اليوم، ثم رجع جنود الحق سالمين لم يستشهد منهم إلا واحد من الشرف من الأمراء واثنان من أهل تلك القبائل، ولم يخرج الأتراك من مدينة زبيد في هاتين الحربين وهم زهاء مائتي فارس وثلاثمائة من أهل البنادق وفي خلال هاتين الحربين استدعا أهل زبيد ببارود وورصاص من المخا^(٣) وقد صار ما بينهم وبين المخا مقطوعاً بمواجه أهل حيس^(٤) وغيرهم، فشحنة سفينة من المخا فيها معاطير وبن وجعلوا فيها بارود وورصاص ومرادهم إخراجهم من ساحل البقعة وادخاله إلى أهل زبيد فلما توسطوا في البحر أحيط بالسفينة ومن فيها لم ينج غير رجل واحد على لوح.

هكذا روى لي من كان من أعيان السيد التقي وحاضراً في الوقعات كلها وهو من الثقات.

(١) أخطأ المؤلف بقوله الشريف هاشم «سليمانى» نسبة إلى جد الأشراف السليمانيين سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، والصواب أنه شريف نموي قتادي من أشراف مكة، فهو هاشم بن حازم بن راجح بن أمير مكة أبي نعي الثاني محمد بن بركات الحسني. «مطالع البدور» (٤/٤٥٦)، «غاية الأمانى» (٢/٨٣٧).

(٢) في الأصل «التقي بن إبراهيم»، والصواب ما أثبتناه. انظر تعليقنا في (ص ٥٢).

(٣) تقدم تعريف المخا في (ص ٤٩).

(٤) تقدم تعريف حيس في (ص ٥٩).

قال: وهذا من بركات الإمام - عليه السلام -، قال: وفي هذه المدة أيضًا جاءت كتب من بعض أولاد الشاذلي صاحب المخا يذكر فيها أن السيد التقي يرسل بعينة وعسكر وريس يتسلم المخا لأن أميره قد صار في خوف شديد، وقد جمع أمواله في المركب وصار يتربقب الواقعة من أهل المخا، وكذلك أيضًا بلغ عن صاحب موزع^(١) أنه في خوف شديد من القبائل وقد هرب بعض خيله إلى المخا^(٢).

لم تكن كل حروب السيد الشريف إبراهيم النعمي حافلة بالنصر، فقد تعثر في مواطن، من ذلك وقعة زبيد في سنة (١٠٣٦هـ)، قال المؤرخ الشرفي (ت ١٠٥٥هـ): «ذكر الواقعة والمحنة للمؤمنين بزبيد^(٣)، لما كان يوم الأحد ثالث شهر رجب أو رابعه من السنة المذكورة خرج الأتراك من زبيد إلى موضع قريب منها يسمى القرية فقصدتهم أصحاب الإمام - عليه السلام - على غير بصيرة ولا تبیت، فانهزموا لهم حتى قربوا من باب زبيد ثم عطفوا على أصحاب الإمام وحملوا عليهم حملة واحدة فانهزم بعض أصحاب الإمام من قبائل تهامة وغيرهم، فلما انهزم أولئك طمع الأتراك فيهم وانهزم باقي أصحاب الإمام وهم السيد [التقي]^(٤) إبراهيم ومن معه والسيد هاشم بن حازم ومن معه، وكانا مفترقين لم يدر أحدهما بصاحبه، وكان السيد هاشم حاول في ترك قصد الأتراك في هذا اليوم يتمكن ولا أسعده أحد كان، واستشهد من أصحاب الإمام جماعة وأخذت الراية وغيرها ولم يستقر أصحاب الإمام - عليه السلام - تلك الليلة إلا في التربة، وروي أنه قتل من الأتراك في هذه الواقعة ستة عشر رجلاً ومن خيلهم أحد عشر حصاناً، وأما الشهيد من أصحاب الإمام - عليه السلام - فثمانية عشر رجلاً من أصحاب السيد هاشم منهم أحمد بن عبدالله بن الغبرا من بني هلال^(٥).

(١) موزع: بلدة من أعمال المخا. «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٧٢٤/٤).

(٢) «اللائي المضيفة» (٢٤١/٣ - ٢٤٢) بترقيمي.

(٣) تقدم تعريف زبيد في (ص ١٧).

(٤) في الأصل «التقي بن إبراهيم»، والصواب ما أثبتناه. انظر تعليقنا في (ص ٥٢).

(٥) بنو هلال: من قبائل الشرف الأعلى في بلاد حجور. «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٧٥٢/٤).

من الشرف، وخمسة من أصحابه الذين كانوا ملازمين الأمير ناصر^(١) المحبشي وهم من المحابشة^(٢)، ومنهم من أهل الظفير^(٣) أربعة، وأفراد من غيرهم، ومن أصحاب السيد [التقي]^(٤) إبراهيم خمسة من بني كعب^(٥)، ومن الشجعة^(٦) محمد بن إبراهيم العباسي والسيد أمير الدين من ذرية الإمام المطهر بن يحيى المظلل وثلاثة أفراد، ومن بني أفلح^(٧) تسعة، ومن بلاد نهم^(٨) سبعة منهم الشيخ علي بن عبدالله من بني عثمان^(٩)، ومن بني الحارث^(١٠) واحد، ومن الشاهل^(١١) واحد، ومن الأمروور^(١٢) من أصحاب الشيخ بدر بن عبدالله واحد وهو ولد الشيخ عز الدين، ومن أصحاب الشيخ زاهر بن عرجاش اثنان من قرابته، ومن أهل تهامة ثلاثة منهم شيخ يسمى

(١) الأمير ناصر: هو ابن فتح الله بن زيد بن نهشل المحبشي. تمتع نسبه من «ملحق البدر الطالع» (ص ٢١٨)، «هجر العلم» (١٠٩٣/٢).

(٢) المحابشة: بلدة معروفة، فيها مركز الحكومة والمدرسة العلمية التي أنشئت سنة ١٣٦٣هـ. وهي مركز قضاء الشرفين (الشرف الأعلى والشرف الأسفل)، وتعد من أعمال لواء حجة وتقع في الشمال من مدينة حجة على بعد (٧٠) كيلو متراً. «هجر العلم ومعاقله» (١٩٤١/٤)، «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١٤١٣/٢). انظر صورة المحابشة في (ص ١١٣) تحت رقم (١، ٢).

(٣) الظفير: بلدة بالقرب من مدينة حجة. رواية الشيخ محمد بن علي هبة.

(٤) في الأصل «التقي بن إبراهيم»، والصواب ما أثبتناه. انظر تعليقتنا في: (ص ٥٢).

(٥) بنو كعب: قبيلة من قبائل الشرف في حجور. «معجم بلدان اليمن وقبائلها» (٦٦٥/٤).

(٦) الشجعة: قرية عامرة من بني مجيع في الشرف الأعلى من قضاء الشرفين وأعمال حجة، وتقع في الشرق من المحابشة مركز القضاء على مسافة ثلاثة كيلو مترات أو أقل. «هجر العلم ومعاقله» (١٠٢٨/٢)، «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (٤٤٦/١).

(٧) تقدم تعريف بني أفلح في (ص ٥٣).

(٨) بلاد نهم: في الشرق الشمالي من صنعاء. «معجم بلدان اليمن وقبائلها» (٧٤٦/٤).

(٩) بنو عثمان: من قبائل بني قيس في حبان وأعمال يريم. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٢٧٨).

(١٠) بنو الحارث: من قبائل اليمن. «معجم بلدان اليمن وقبائلها» (٢٠٨/٢).

(١١) الشاهل: ناحية تابعة لقضاء الشرفين في شمال غرب حجة. «معجم المدن اليمنية» (ص ٢٢٣).

(١٢) الأمروور: عزلة في ناحية الشاهل من قضاء الشرفين. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٣٥).

المعتول من أهل السلامة^(١)، الجملة خمسة وخمسون رجلاً، وانتقل أصحاب الإمام - عليه السلام^(٢) - من التربة^(٣) إلى بلاد وصاب^(٤) وبلاد عتمة^(٥) وريمة^(٦) وأنس^(٧) وحراز^(٨) وصعفان^(٩)، وسارع فترددوا في هذه البلاد حتى انتهوا إلى بلاد الشيخ زبيد بن جابر إلى جبل الغسان، ثم نزلوا إلى الموضع المسمى الضحي^(١٠) وهو مدينة كبيرة بالقرب من مدينة الزيدية^(١١) من جهة اليمن، والسبب في ذلك أنهم توهّموا أن قبائل تهامة قد مالوا إلى الأتراك، فلهذا ترددوا في هذه البلاد وليس الأمر كما ظنوا، بل كان أهل تهامة باقين على الطاعة الإمامية والمحبة الصادقة إلا أنه خالطهم بعض فشل ورعب، ثم تجهز جماعة من أصحاب الإمام - عليه السلام - خيلاً ورجلاً إلى عند السيد [التقي]^(١٢) إبراهيم والسيد هاشم بن حازم فوافوهما في الضحي وجاءت الأمداد من الإمام - عليه السلام - ثم تقدموا إلى بيت الفقيه ابن عجيل^(١٣).

- (١) السلامة: قرى في وادي نخلة شرقي مدينة حيس. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٢٠٩).
- (٢) تقدم التعليق على قوله «عليه السلام» في (ص ٣٠).
- (٣) تقدم تعريف التربة في (ص ٥٩).
- (٤) بلاد وصاب: جبل متسع بالغرب الجنوبي من صنعاء بمسافة (١٨٢) كيلو متر. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٤٦٥).
- (٥) بلاد عتمة: ناحية مشهورة من بلاد ذمار بالغرب الجنوبي منها بمسافة (٦٢) كيلو متر. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٢٧٧).
- (٦) ريمة: اسم مشترك بين عدد من البلدان، أشهرها: ريمة الأشباط ويقال أيضاً ريمة جيلان، وريمة المناخى جبل كبير يطل على المذيخرة من الغرب. وريمة حميد من قرى سنحان على مقربة من صنعاء من الناحية الجنوبية. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ١٨٧ - ١٨٨).
- (٧) آنس: قضاء واسع من أعمال ذمار. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٥).
- (٨) حراز: أحد قضاوات مدينة صنعاء بالغرب منها بمسافة (٨١) كيلو متر. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ١١٤).
- (٩) صعفان: جبل غربي مسار من أعمال مناخة. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٢٤٩).
- (١٠) تقدم تعريف الضحي في (ص ٥٥).
- (١١) تقدم تعريف الزيدية في (ص ٥٤).
- (١٢) في الأصل «التقي بن إبراهيم»، والصواب ما أثبتناه. انظر تعليقنا في (ص ٥٢).
- (١٣) «اللاكي المضيئة» (٣/ ٢٤٢ - ٢٤٣) بترقيمي.

ولما سمع أشراف صبیا بكسرة السید الشریف إبراهیم النعمی والشریف هاشم بن حازم، خرجوا لنصرتهم، قال المؤرخ الشرفی (ت ١٠٥٥هـ): «خروج أشراف صبیا»^(١) للجهاد إلى جهة زبید، كان الإمام - علیه السلام - قد أرسل السید الأجل شمس الدین أحمد^(٢) بن محمد بن صلاح الشرفی إلى صبیا لمعاهدة صاحب أمرها وأخذ البيعة من هناك وإخراج خیل ورجال وبنادق إلى زبید فوصل السید المذكور إلى صبیا عقیب هذه الوقعة بزبید وعاهد الأشراف بها وهم یومئذ الشریف الأجل حسین^(٣) بن أحمد بن الحسین الخواجی وهو رئیسهم وأخوه عز الدین^(٤) بن أحمد فعاهدهما السید وجميع أعیان أصحابهما واجتمعت الكلمة على طاعة الإمام - علیه السلام - ومعاهدته والجهاد بین یدیه، وجهاز خیلاً ورجلاً بعد تثاقل منهم إلى جهة زبید، الخیل نحو ثلاثین فرساً والبنادق مثلها، وساروا حتی وافوا السید [التقی]^(٥) إبراهیم والسید هاشم فی مدینة الضحی بعد وقعة زبید بأیام، ومما قاله السید الأفضل العلامة صلاح الدین بن صلاح^(٦) بن عبد الخالق

(١) تقدم تعريف صبیا فی (ص ١١).

(٢) شمس الدین أحمد: هو ابن محمد بن صلاح بن محمد بن صلاح الحسنی الشرفی، المؤرخ الأديب. ولد سنة (٩٧٥هـ) وتوفي سنة (١٠٥٥هـ). «طبقات الزیدية الكبرى» (١/١٧٩)، «مطلع البدور» (١/١١٩).

(٣) الحسین: هو شرف الدین ابن أحمد بن الحسین بن عیسی بن حسین الخواجی، كان أميراً على صبیا بعد وفاة والده من سنة (١٠٢٨هـ) إلى سنة وفاته (١٠٥٣هـ). كان ملكاً نبیلاً، وصاحب رئاسة عظيمة فی قومه، محبباً إليهم، وله شجاعة. «العقیق الیمانی» (ق ٣٦٠، ٣٩٨)، «الجوهرة المنيرة» (٢/٥٦٠، ٥٦٢، ٥٧٨)، «خلاصة السلاف» (ق ٧٨)، «الدياج خسرواني» (ص ٥٦).

(٤) عزالدین: هو ابن أحمد بن الحسین بن عیسی بن حسین الخواجی، كان أميراً على صبیا وأعمالها. كان رئیساً جلیلاً وفارساً شجاعاً، وسيرته حسنة، ووفاته كانت سنة (١٠٤١هـ). «خلاصة السلاف» (ق ٧٤).

(٥) فی الأصل «التقی بن إبراهیم»، والصواب ما أثبتناه. انظر تعليقنا فی: (ص ٥٢).

(٦) صلاح: هو ابن عبد الخالق بن یحیی بن الهادي بن إبراهیم الجحافي الحسني، الفقيه الأديب. توفي سنة (١٠٥٣هـ)، وقيل سنة (١٠٥٤هـ)، وقيل سنة (١٠٥٥هـ). «الجوهرة المنيرة» (١/٢٧٢، ٣٠٧)، «طبقات الزیدية الكبرى» (١/٥٢١)، «تاریخ طبق» =

القاسمي - أيده الله تعالى - في تحريض الأشراف القطبيين وآل غانم^(١) بن يحيى السليمانيين، وهي هذه:

أَلَدَّ مِنْ ذِكْرِ الْحِمَى وَبَارِقِ وَالرَّقْمَتَيْنِ وَاللَّوَى لِلْعَاشِقِ
وَمِنْ مَقَالٍ فِي السَّنِيبِ شَائِقِ وَذَكَرِ أَيَّامِ الْوَصَالِ السَّابِقِ
فَوْقَ زُرَابِي الْقَزِّ وَالنَّمَارِقِ
وَمِنْ زُهُورِ الْوَزْدِ وَالْبَرَاجِسِ
وَالْيَاسَمِينَ مُشْتَهَى لِّلْعَاطِسِ
وَالْبَبَانِ ذِي الْغُضَنِ الرُّطِيبِ
وَالْآسَنِ رِيحِ الْغَزَالِ الْمَائِسِ الْمَائِسِ
أَيْضًا وَأَشْهَى مِنْ نَسِيمِ الشَّخْرِى وَالْقُلِّ وَالْمَنْثُورِ وَالشَّقَائِقِ
فِي رَوْضَةٍ ذَاتِ لِبَاسٍ أَخْضَرِ
حَتَّى يَهَبَّ مُوقِظًا لِلزَّهْرِي
شَاهِدَةً بِصُنْعَةِ الْخَالِقِ
وَطَيْلَسَانٍ مِنْ لَبُوسٍ أَضْفَرِ
تُخْبِرُنَا بِمَا يُثِيرُ الْخُلَلَا
مُبَشِّرَاتٍ جَاءَ يَسْعَى عَجَلَا
فِي الْأُمَرَاءِ كُلِّهَا الْكُمَلَا
وَمَا بِهِ يَضْدُقُ مِنَ الْأَمَلَا
أُولِي الْحِفَاطِ وَاللُّيُوثِ الْحَادِرَةِ غُصُونِ دَوْحِ الْعِثْرَةِ الْبَوَاسِقِ
وَالْقُطَيْبِينَ الثُّجُومِ الزَّاهِرَةِ
السَّادَةِ الْأَكْوَارِ الْحَيَادِرَةِ

= «الحلوى» (ص ١٠٨)، «ملحق البدر الطالع» (ص ١٠٧)، «خلاصة المتون» (٢٥٦/٤)،
«هجر العلم» (٤١٦/١).

(١) الأشراف القطبيون وآل غانم: هم بطن من الأشراف السليمانيين الحسينيين، ويعرفون اليوم بـ «الأمراء»، ويسكنون في منطقة جازان. انظر (ص ٩).

وَالضَّارِبِينَ هَامَ الْعِذَاءِ فِي الْمَارِقِ
 الْمُزْتَدِينَ بِالْمَوَاضِي الْبَاتِرَةِ
 وَاعْصُوصَ تَخْتِ الْعِجَاجِ
 إِذَا اغْتَلَوْا فَوْقَ الْجِيَادِ الضُّمَّرِ
 الْأَكْدَرِ يَمْشُونَ مِنْ فَوْقِ الْقَنَا الْمُكْسَرِ
 وَالْمَوْتُ بَادٍ لِعُيُونِ الْحُضْرِ فَلَا تَرَى غَيْرَ فُؤَادٍ خَافِقِ
 أَوْ مُقْلَصٍ عَنِ النُّيُوبِ
 شِفَايَةَ لِهَاطِلِ الْخُرُوبِ
 مَا كَانَ يُدْعَى قَبْلُ فِي الْهُبُوبِ
 إِنْ كَانَ فَوْقَ سَائِحٍ يَغْقُوبِ وَأَنْجَبَ مَا يُذَكَّرُ فِي السَّوَابِقِ
 هُنَاكَ تَلْقَى مِنْهُمْ أَسْوَدَا
 تَخْمِلُ مِنْهُمْ كُلَّ لَيْثٍ عُودَا
 بِهِ يُرَى أَغْدَاؤُهُ حُصَّادَا
 بَغْدَ الْحَرِيرِ افْتَرَشُوا الْعَصِيدَا وَخَضَبُوا بِالدَّمِ فِي الْمَفَارِقِ
 قَوْمٌ نَمَى فَرْعُهُمُ الْوَصِي
 أَكْرَمَ بِمَنْ بِجَارِهِ عَلِي
 الْهَاشِمِي الْأَبْطَحِي الْأَمِي
 صَلَّى عَلَيْهِ الْوَاحِدُ الْعَلِيُّ^(١)

ويروي أيضًا قصة سيطرة السيد التقي إبراهيم النعمي على البلاد
 التهامية، المؤرخ الجرموزي (ت ١٠٧٧هـ) بألفاظ مختلفة، وهذا نصها:
 «أرسل الإمام السيد [التقي]^(٢) إبراهيم الشرفي - رحمه الله - وكان إليه حواز
 الشرف الأعلى مثل بلاد اللجب^(٣)،

(١) «اللاّلي المضئية» (٢٤٣/٣) بترقيمي.

(٢) في الأصل «التقي بن إبراهيم»، والصواب ما أثبتناه. انظر تعليقنا في: (ص ٥٢).

(٣) بلاد اللجب: تقع في مديرية أسلم. رواية الشيخ محمد بن علي هبة.

والمحرق^(١) ونواحيها أن يتجهز لفتح البلاد المقاربة له من بلاد تهامة. وأمر معه عسكريًا من أهل بلاد الشرف^(٢) وسادتها ومشايخها، فاستفتحوا البلاد التي ما بين جازان وبيت الفقيه^(٣) والزيدية^(٤) كلها، وأمدهم الإمام - عليه السلام - بالأمداد المتتابعة حتى صاروا جمهورًا وخيلًا أيضًا، فأجابهم قبائل تهامة.

ولما هرب من في بيت الفقيه والزيدية وكان فيه والٍ من قبل الظالمين في خيل ورجل وصاروا إلى المراوعة^(٥)، ثم تقدم السيد التقي ومن معه وقد صاروا كثرة. وقد ارتجف العجم لميل أهل تهامة إلى جانب الحق، وقد أغار الأمير خضر^(٦)، وكان إليه ولاية بيت الفقيه ابن عجيل^(٧) فالتقوا خارج المراوعة فأحربوه حربًا عظيمًا كانت اليد فيه لجنود الحق وأصيب الأمير المذكور بجراحة في يده فولى هاربًا. وقتل من أصحابه جماعة، وغنم المجاهدون ما في مخيمه. ثم تجهز السيد الهادي^(٨) بن صلاح الشرفي من قرابة السيد المذكور والشيخ الفاضل أحمد^(٩) بن ناصر المحبشي في عسكر وطرّدوا من في بندر اللحية^(١٠)، فركبوا البحر ولا زال العجم يغزونهم من كمران^(١١) إلى اللحية، ولم ينالوا خيرًا ثم إنهم قصدوا البندر مرة وقد شعر بهم المجاهدون فثبتوا لهم وهزموهم وهلك منهم في البحر جماعة، واحتز المجاهدون منهم أربعة عشر رأسًا، وأهلك الله من بقي بالنار والماء فإنه حرق عليهم البارود فأهلكهم، ثم حرق السنوك فغرق أولئك ولم يرجع إلى أميرهم إلا العلم فقط.

(١) تقدم تعريف المحرق في (ص ٥٣).

(٢) تقدم تعريف الشرف في (ص ٥).

(٣) تقدم تعريف بيت الفقيه في (ص ٥٤).

(٤) تقدم تعريف الزيدية في (ص ٥٤).

(٥) تقدم تعريف المراوعة في (ص ٥٧).

(٦) لم أقف على ترجمة للأمير خضر.

(٧) تقدم تعريف بيت الفقيه ابن عجيل في (ص ٥٤).

(٨) تقدمت ترجمة الهادي بن صلاح تحت رقم [١] في (ص ٤٦).

(٩) تقدمت ترجمة أحمد بن ناصر في (ص ٤٨).

(١٠) تقدم تعريف اللحية في (ص ٢٢).

(١١) تقدم تعريف كمران في (ص ٤٨).

ثم إن الإمام - عليه السلام - جهز السيد العالم رضي الدين هاشم^(١) بن حازم بن أبي نمي الحسنی المکی، وكان خرج من مكة المشرفة لطلب العلم في أول سنة خمس وثلاثين وألف، وكان فيه احتياط وديانة حسنة ورئاسة وشجاعة في أثرهم، وضم إليه الخيل التي في جهات أبي عريش^(٢)، والشيخ أبا زيد وأشراف القطبة^(٣)، ثم جعل إليه أمر الجميع، فلما لحق بالسيد التقي وقد انهزم الأمير خضر من بيت الفقيه ابن عجيل إلى زيد، تقدم السادة بعد تقرير أعمال أهل تهامة.

وقد ذكرنا فيما تقدم دخولنا بلاد وصاب^(٤)، ومن اجتمع إلينا من سواد بلاد شافعية وصاب وعتمة^(٥) حتى صاروا ألوفًا، ثم اختلفوا علينا وفيما بينهم وقد أشرفنا على تهامة، وانهزم من في حيس^(٦)، وكان فيه آغا يسمى مسلي، وتواترت كتب السيد التقي إلينا أن لا نعجل على قصد زبيد^(٧) حتى يقرب منا ولا علم له أنا في بلاد ورجال غير من عنده، ولا معنا غيرهم من الزيدية^(٨) ولا يصل إلينا مدد من الإمام.

فتقدم السيدان - رحمهما الله تعالى - حتى صارا إلى التربة^(٩)، وخرج عليهم الأمير خضر مرارًا وهزموه، وقد اجتمع إليه خيل ورجل، ثم إن بعض مشائخ التربة أعمل في هزيمتهم والغدر بهم، فخرج العجم على العادة لحربهم ثم انهزموا لهم حتى طمعوا فيهم، ووصل الأول منهم دائر المدينة^(١٠). ثم عاد عليهم الأمير خضر ومن معه بحملة شديدة وأحرق شيخ

(١) تقدمت ترجمة هاشم في (ص ٦٠).

(٢) تقدم تعريف أبي عريش في (ص ١١).

(٣) تقدم التعريف بالأشراف القطبة والمعروفين اليوم بالأمراء في (ص ١١).

(٤) تقدم تعريف بلاد وصاب في (ص ٦٤).

(٥) تقدم تعريف عتمة في (ص ٦٤).

(٦) تقدم تعريف حيس في (ص ٥٩).

(٧) تقدم تعريف زبيد في (ص ١٧).

(٨) تقدم تعريف مدينة الزيدية في (ص ٥٤).

(٩) تقدم تعريف التربة في (ص ٥٩).

(١٠) دائر المدينة: أي سورها. «الجوهرة المنيرة» (٥٥٩/٢).

التربية المحطة من خلفهم، فانهزموا وقتل كثير من المجاهدين والكسيرة^(١) فيهم لا يلوي أحد على أحد، فانتبعت المحطة وقتل من المسلمين قريب من مائتين، ومن ضعفاء تهامة ومن يلم بالمحطة كثيراً. واجتمع هاشم^(٢) - رحمه الله - المجاهدون فدافع عنهم وقاتل قتالاً شديداً قل مثله في ذلك الأوان، حتى اتصلوا بالجبال وقد تقطع أكثرهم، فاستقروا في موضع من تهامة وحدود وصاب يسمى الربوع من بلاد الركب الأسفل. وكان قد خرجنا من وصاب وغلبنا عليه أهله لشرارتهم بعد أن حاصرونا كما تقدم.

وأما السيد هاشم، والسيد التقي - رحمهما الله - فتقدما إلى سوق الأحد، وقد ندم أهل وصاب على ما كان منهم، وقد كثر العسكر عند السيد محمد، فلم يتعرضوا للسيد هاشم بل أضافوه وأعظموه، ثم تقدم السيد هاشم إلى رمع^(٣) بين عتمة^(٤) وريمة^(٥) وبلاد آنس^(٦)، وأرسل السيد محمد القاضي العلامة أحمد^(٧) بن علي بن أبي الرجال - رحمه الله - للقاء لأن ما بينهما أوعار^(٨)، فأضافه وأمده بما أمكن، وعزم جهات خبت سهام حتى عاد لفتح تهامة مما يلي بيت الفقيه، وبقي في تلك المواضع، وحفظ تهامة والإمام - عليه السلام^(٩) - يمدّه بالعسكر حتى وصل من قبل مولانا الحسن - رضوان الله عليه - الأمير سنبل^(١٠) بن عبدالله - سامحه الله -.

(١) الكسيرة: أي الهزيمة. «الجوهرة المنيرة» (٥٥٩/٢) حاشية (٤).

(٢) تقدمت ترجمة هاشم في (ص ٦٠).

(٣) رمع: واد مشهور في تهامة بين وادي زيد جنوباً وبين وادي سهام شمالاً. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (٧٠٣/١).

(٤) تقدم تعريف عتمة في (ص ٦٤).

(٥) تقدم تعريف ريمة في (ص ٦٤).

(٦) تقدم تعريف آنس في (ص ٦٤).

(٧) أحمد: هو ابن علي بن أحمد بن إبراهيم بن أبي الرجال، القاضي، الفقيه الأديب. ولد سنة (١٠٠٣هـ) وتوفي سنة (١٠٤٠هـ). «الجوهرة المنيرة» (٣٣/١)، «هجر العلم» (٥٥٩/١).

(٨) أوعار: الوعر المكان الحزن ذو الوعرة ضد السهل، وطريق وعر، والوعر المكان الصلب. «لسان العرب» مادة «وعر».

(٩) تقدم التعليق على قوله «عليه السلام» في (ص ٣٠).

(١٠) سنبل: هو حسام الدين ابن عبدالله، أحد القادة الأتراك الذين انضموا إلى معسكر =

وأما السيد هاشم بن حازم - رحمه الله - والسيد [التقي]^(١) إبراهيم أيضًا فقد تقدم أنهما عادا إلى تهامة من جهة الشام، فاستعاداها بعد الهزيمة وبقيًا في بيت الفقيه ابن عجيل^(٢)، حتى نزل الأمير سنبل إلى تهامة. وأمر الإمام - عليه السلام - السيد هاشم أن يتقدم إلى قريب من بلاد زيد من حيث يمد الأمير سنبل ويمده الأمير كذلك، فصار في موضع يسمى اللاوية^(٣) وبقي أيامًا وغزاه الأمير خضر ووقعت أمور اليد فيها لجنود الحق، وكذا غزا أعني الأمير خضر الأمير سنبل من زيد وبقيت المراكز في تهامة.

وكان السيد هاشم بن حازم والسيد التقي - رحمهما الله تعالى - في الأمروخ^(٤) مقابلين لمدينة مور، فما بلغهم إلا استيلاء مولانا على المدينة وبيت الفقيه، وطرد العجم منها وأمرهما بالوصول إليه بمن معهم من العسكر والخييل وبقي في بيت الفقيه يومين يقرر أعمالها ثم تقدم إلى الضحي^(٥)، فأقام فيه أربعة أيام وأعطى العسكر أرزاقهم ثم تقدم إلى المنصورية^(٦)، وكان العسكر معه فوق ثمانية آلاف والخييل نحو ثمانمائة فارس، ومن كثرتهم في الطريق أن رجلاً منهم ما عرف بثراً إلا وهو فيها فهلك. وأقام مولانا حتى استخرجه ثم قدم إلى المنصورية وتجرد لغزو من في بيت الفقيه فوجدهم قد هربوا وقد دخل المدينة الأمير سنبل وأصحابه^(٧).

= الإمام محمد بن القاسم، ومن أصحاب الهمم العالية، وكان له دور عسكري بارز في حروبه ضد العثمانيين في أثناء حصارهم في تهامة، وبعد الاستقلال أسند إليه إمام اليمن إدارة شؤون ذمار ووصاب حتى وفاته سنة (١٠٤٦هـ). «بناء الدولة القاسمية في اليمن» (١٠٨/١، ٣٦١) (٣/١٠٠٠).

(١) في الأصل «التقي بن إبراهيم»، والصواب ما أثبتناه. انظر تعليقنا في (ص ٥٢).

(٢) تقدم تعريف بيت الفقيه ابن عجيل في (ص ٥٤).

(٣) اللاوية: من قرى تهامة ما بين الحديدة وبيت الفقيه ابن عجيل. «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٦٧٧/٤).

(٤) تقدم تعريف الأمروخ في (ص ٥٣).

(٥) تقدم تعريف الضحي في (ص ٥٥).

(٦) المنصورية: مدينة بالشمال من بيت الفقيه بمسافة (٢٠) كيلو متر، وبالشرق الجنوبي من الحديدة بمسافة (٤٤) كيلو متر. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (٤١٣).

(٧) «الجوهرة المنيرة من عيون السيرة» (٥٥٧/٢ - ٥٥٩، ٥٦٠، ٦٢١) (٣/٨٩٨ - ٨٩٩).

وكلما خرج على إمام اليمن المؤيد محمد بن القاسم (ت ١٠٥٤هـ) خارجاً، أرسل إليه السيد إبراهيم بن الهادي النعمي، من ذلك خروج الباشا على إمام اليمن عندما مرض، قال المؤرخ الجرموزي (ت ١٠٧٧هـ): «وصل مدد من عند الإمام السيد هاشم والسيد التقي وإليهم أمداد مدارهم وما يقوم بهم من الإمام - عليه السلام^(١) - يأتي لهم حصّة كل شهرين دفعة وكانوا أقل مرضاً وموتاً لأن جمهورهم من بلاد الشرف^(٢) والأهنوم^(٣) وعذر^(٤) وظليمة^(٥)، وممن يخالط تهامة وأحوازها، وقد ترددوا مع السادة فيها وكذا من كان مخالطاً لتهامة والأسدان^(٦) كانوا أخف، فكان عدتهم يعني الذين سبارهم وكفایتهم عند الإمام - عليه السلام - فوق الألفين فيهم زهاء من مائة وخمسين فارساً ومن سائر الناس بقي مثلهم أو يزيد قليلاً^(٧)».

قلت: بلغت شهرة السيد الشريف إبراهيم بن الهادي النعمي الآفاق في اليمن لشجاعته وسيطرته على المدن، وهذا ما عبر عنه المؤرخ النعمان (ت ١٠٧٨هـ) في قوله: «السيد [الجليل] التقي إبراهيم بن [هادي] النعمي [الشرفي] مقدم الإمام على الشرف الأسفل^(٨) واللحية^(٩) والأمروخ^(١٠) وسائر الحقارات^(١١)، وكان له جهادات كثيرة وشهرة عظيمة

(١) تقدم التعليق على قوله «عليه السلام» في (ص ٣٠).

(٢) تقدم تعريف الشرف في (ص ٥).

(٣) الأهنوم: ناحية معروفة في الشمال الغربي لصنعاء على مسافة أربع مراحل فيها قرى كثيرة وجبال شامخة. «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٩٥/١).

(٤) عذر: بطن من همدان، تقع مساكنهم بالشمال من حاشد. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٢٨٠).

(٥) ظليمة: ناحية من قضاء شهارة بالشمال الغربي من حجة. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٢٧١).

(٦) الأسدان: قبيلة في الزرائيق في مديرية بيت الفقيه. رواية الشيخ محمد بن علي هبة.

(٧) «الجوهرة المنيرة من عيون السيرة» (٩٤٤/٣).

(٨) تقدم تعريف الشرف الأسفل في (ص ٥).

(٩) تقدم تعريف اللحية في (ص ٢٢).

(١٠) تقدم تعريف الأمروخ في (ص ٥٣).

(١١) الحقارات: المناطق.

فی التهامیم^(١) والجبال^(٢).

وفاة السيد الشريف إبراهيم بن هادي النعمي:

توفي السيد الشريف إبراهيم بن هادي النعمي الأولى: سنة خمسين وألف، قال المؤرخ النعمان (ت ١٠٧٨هـ) في حوادث سنة (١٠٥٠هـ): «وفي صفر» توفي السيد [الجليل] التقي إبراهيم بن [هادي] النعمي [الشرفي]^(٣)، وبهذا قال المؤرخ زبارة (ت ١٣٨١هـ)^(٤).



[٣]

السيد الشريف أحمد بن صلاح بن الهادي بن

أحمد الوشلي النعمي الشرفي،

حاكم جازان المتوفى منتصف القرن ١١ هـ تقريباً.

تتمة نسب الشريف أحمد الوشلي بن محمد بن الهادي إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه تقدم^(٥).

(١) التهاميم: واحدها تهامة، وهي الأراضي الساحلية المطلة على البحر الأحمر. وتهامة واسعة من جنوب اليمن ما بين الشرق والغرب، ومن غربي اليمن، ولعل أشهر مدن تهامة الغربية: مدينة الحديدية وزبيد والمخا وبيت الفقيه، واللحبة وموزع وغيرها. «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (١/١٥٦)، «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١/٢٤٣).

(٢) «العقيق اليماني» (ق ٢٠٥) النسخة القديمة، وما بين المعقوفتين [] من النسخة الحديثة لـ «العقيق اليماني» (ق ٣٩٤)، وزيادة [هادي] من «خلاصة المتون» (٤/١٩٣)، «من أعلام آل النعمي» (ص ١٣).

(٣) «العقيق اليماني» (ق ٢٠٥) النسخة القديمة، وما بين المعقوفتين من النسخة الحديثة لـ «العقيق اليماني» (ق ٣٩٤)، وزيادة [هادي] من «خلاصة المتون» (٤/١٩٣)، «من أعلام آل النعمي» (ص ١٣).

(٤) «خلاصة المتون» (٤/١٩٣).

(٥) انظر الترجمة رقم: [١] (ص ٤٦).

قال إمام اليمن المؤيد بالله (ت ١٠٩٧هـ): «ابن السيد أحمد بن صلاح الشرفي صاحب جازان»^(١)، أظنه السيد حسين بن أحمد أرسل إليّ بحصان»^(٢).
وقال السيد الحسن الشهابي (ت ١١٩٠هـ): «السيد أحمد بن صلاح صاحب جيزان»^(٣).



[٤]

السيد الشريف ناصر بن صلاح بن أحمد بن صلاح بن
عیشان النعمي الشرفي، العلامة، القاضي، حاكم الشرف
المتوفى سنة ١٠٥٣هـ

تتمة نسبه هو: ناصر بن صلاح بن أحمد بن صلاح بن عیشان بن حسن بن علي بن عبدالله بن علي بن محمد بن الحسين بن أسعد بن الحسين الشريف الشطبي بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن جيان بن علي بن عبدالله الجعفري بن جعفر بن أحمد بن حسين بن يوسف بن نعمة بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله بن موسى بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه^(٤).

قال المؤرخ النعمان (ت ١٠٧٨هـ): «السيد العلامة القاضي الفهامة [السيد] ناصر بن [صلاح]^(٥) بن [أحمد] بن عیشان [النعمي الشرفي]

(١) تقدم تعريف جازان في (ص ٧).

(٢) «مذكرات المؤيد بالله محمد بن إسماعيل» (ص ١٩٧).

(٣) «بلوغ الأرب وكنوز الذهب» (ص ٤٠٥).

(٤) انظر الفقرة (٢، ٣، ٤، ٥) في فصل «نسب الأشراف النعميين آل عیشان والوشلي» (ص ٢٦ - ٢٧)، «مشجر الشرفي» في «ملحق الوثائق» (ص ١٢٦)، «الجامع في الأنساب» للشرفي والناشري (ق ٢٨).

(٥) الزيادة من الشاهد الحجري الذي على قبره. انظر فصل «نسب الأشراف النعميون آل عیشان والوشلي» فقرة (٢) (ص ٢٦).

صاحب الشرف^(١)، وكان سديدًا في الأحكام موصوفًا بالعدل بين الأنام رحمه الله^(٢)، وفي رواية للمؤرخ النعمان: «كان من حكام الشرف»^(٣).

وقال السيد الحسنی الشهاری (ت ١١٩٠هـ): «السيد العالم المحقق، ناصر بن صلاح [عیشان]^(٤) النعمي الذي كان يسكن الشرف^(٥)؛ ولعل السادة بنو [عیشان]^(٦) أهل [الشعارية]^(٧) من أعمال الشرف من ذريته، ومنهم سادة نجباء»^(٨).

قلت: ساق المؤرخ النعمان والشهاري نسب السيد الشريف ناصر إلى جده الأعلى عیشان لشهرة انتساب هذا البيت إليه إلى يومنا هذا، وهذه عادة المؤرخين في رفع النسب أحيانًا إلى الجد الأعلى المشهور.

وفاة السيد الشريف ناصر بن صلاح النعمي:

قال المؤرخ النعمان (ت ١٠٧٨هـ) في حوادث سنة (١٠٥٤هـ): «الرابعة والخمسين بعد الألف فيها أو في آخر التي قبلها، توفي السيد العلامة القاضي الفهامة [السيد] ناصر بن [صلاح] بن [أحمد] بن عیشان [النعمي الشرفي]^(٩).

- (١) تقدم تعريف الشرف في (ص ٥).
- (٢) «العقيق اليماني» (ق ٢٠٥) النسخة القديمة، وما بين المعقوفتين من النسخة الحديثة لـ «العقيق اليماني» (ص ٣٩٨).
- (٣) «العقيق اليماني» (ق ٣٩٨) النسخة الحديثة.
- (٤) في الأصل «غسان» بالغين، والصواب ما أثبتناه كما في «العقيق اليماني» (ق ٢٠٥) النسخة القديمة، والشاهد الحجري الذي على قبره. انظر (ص ١٢٤).
- (٥) تقدم تعريف الشرف في (ص ٥).
- (٦) في الأصل «غسان» بالغين ثم سين، والصواب ما أثبتناه كما في «العقيق اليماني» (ق ٢٠٥) النسخة القديمة، والشاهد الحجري الذي على قبره. انظر (ص ١٢٤).
- (٧) في الأصل «الشعارية» بالسين ثم عين والصواب ما أثبتناه كما في «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١/ ٨٦٧). وتقدم التعريف بـ «الشعارية» في (ص ٧).
- (٨) «بلوغ الأرب وكنوز الذهب» (ص ٤٠٤).
- (٩) «العقيق اليماني» (ق ٢٠٥) النسخة القديمة، وما بين المعقوفتين من النسخة الحديثة لـ «العقيق اليماني» (ص ٣٩٨).

[٥]

السید الشریف محمد^(١) بن صلاح بن الهادی بن أحمد الوشلی،
عز الدین الوشلی النعمی، العالم، الأدیب، حاکم جازان وأبی
عریش وما والاهما المتوفی سنة ١٠٧٨هـ

تمتة نسب السید أحمد الوشلی بن محمد بن الهادی إلى أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب رضي الله عنه تقدم^(٢).

هذا الأمير الشریف كان عظیم القدر، وعالمًا كآسلافه، وأدیبًا، وممن
يضرّب به المثل في ضبط البلاد، قال المؤرخ الحموي (ت ١١٢٣هـ):
«السید محمد بن صلاح بن الهادی الوشلی الیمنی، سید عظیم، وعالم
کریم، ذو قدر فخیم له السبق في الجهاد ونظم أعمال البلاد والعباد، تولى
الأعمال الکبار بأبی عریش وجازان من جهة الأئمة بني القاسم»^(٣).

وقال المؤرخ الوزير (ت ١١٤٧هـ): «الشریف محمد بن صلاح، كان
في نظم الأحوال وحفظ أطراف البلاد بمحل عظیم»^(٤).

تولى السید الشریف محمد بن صلاح إمارة جازان في عهد إمام الیمن
المؤید^(٥) محمد بن القاسم (ت ١٠٥٤هـ)، ومما يؤكد ولايته في عهد المؤید
ما قاله المؤرخ زبارة (ت ١٣٨١هـ): «في يوم الثلاثاء ٢٩ ذي الحجة سنة
١٠٤٥هـ) كانت وفاة السید الأکمل الهادی بن صلاح بن الهادی الوشلی
النعمی الوالی ببندر جازان، وكان موته بعلّة الجدری، وبعد وفاته ولى الإمام

(١) له ترجمة في «فوائد الارتحال» (٦٠٦/١)، «طبق الحلوى» (ص ٢٣١)، «خلاصة
المتون» (١٥٨/٤).

(٢) انظر الترجمة رقم: [١] (ص ٤٦).

(٣) «فوائد الارتحال» (٦٠٦/١).

(٤) «طبق الحلوى» (ص ٢٣١).

(٥) تقدمت ترجمة المؤید في (ص ٥١).

المؤید بجازان أخاه السید محمد بن صلاح بن الهادی الوشلی النعمی^(١).

وما قاله المؤرخ الجرُموزي (ت ١٠٧٧هـ) في سيرة المؤید، وهذا نصه: «أخبرني السید الرئيس الفاضل عز الدين محمد بن صلاح بن الهادی النعمی - أطال الله بقاءه - أنه رأى تركيًا ممن مر عليه ببندر جازان بعد خروج الأتراك من اليمن كما سيأتي - إن شاء الله تعالى - فيه ضربات في وجهه غيرته كثيرًا وشوخته حتى كان عبرة»^(٢).

وما قاله المؤرخ الوزير (١١٤٧هـ) في حوادث سنة ثمان وخمسين وألف: «في مدة المؤید بالله يعزم حاج اليمن بغير أمير وإنما كان السید محمد بن صلاح صاحب جازان وأبي عريش يصحب الحاج في بلاد الحرامية لحفظهم ويعود من حلي»^(٣).

وقد كان إمام اليمن المتوكل على الله (ت ١٠٨٧هـ)^(٤) يعظم السید الشريف محمد بن صلاح النعمی، وهذا نصه: «السید الأمجد المجاهد، بدر الدين محمد بن صلاح بن الهادی - حفظه الله -»^(٥).

ومن أخبار السید الشريف محمد بن صلاح ما قاله المؤرخ الجرُموزي (ت ١٠٧٦هـ): «قصة الإفرنج وما أحدثوا مع بعض الحجاج من اليمن في البحر الذي ما بين حلي^(٦) بن يعقوب والقنفذة^(٧) في رابع وعشرين شهر ذي القعدة سنة ستين وألف، وذلك أنه خرج أنفار من الإفرنج في قلیاطة شبه

(١) «خلاصة المتون» (١٥٨/٤).

(٢) «الجوهرة المنيرة» (٩٠٥/٣).

(٣) «طبق الحلوى» (ص ١٢١ - ١٢٢).

(٤) المتوكل على الله: هو إسماعيل بن القاسم بن محمد الحسني، إمام اليمن، المتوفى سنة (١٠٨٧هـ). «الأعلام» (٣٢٢/١).

(٥) «تحفة الأسماع والأبصار» (٩٤٤/٢).

(٦) تقدم تعريف حلي في (ص ١٩).

(٧) القنفذة: بلدة ذات قرى كثيرة، وهي إحدى إمارات منطقة مكة المكرمة. «المعجم الجغرافي للسعودية» (١١٨٨/٣). وتقع القنفذة جنوب مكة المكرمة على بعد (٣٥٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

الغراب الذي هو أصغر من المركب، إلا أنها أحسن صنعة منه وأخف في السير، وكثيراً ما يستعملها الإفرنج للحرب وكان هؤلاء المذكورون كما أخبر بعض أهل مكة من ممالك الباشا المتولي سواكن^(١)، وما إليها من الحبشة^(٢)، وأنهم غلبوا على هذه القليطة، وجعلوا يقطعون السبي عليها في البحر.

وكان السيد المقام عز الدين^(٣) محمد بن صلاح بن هادي النعمي، والحاج سرور بن عبدالله شلبي ومن معهما من حاج اليمن في حلي بن يعقوب، فسار الحاج سرور إلى الدجيرية^(٤)، وأمر بمن قذفه البحر من المقتولين أن يدفنوا هنالك.

وأما الإفرنج فإنهم استقروا في جزيرة تسمى جبل الصبايا^(٥) فيما بين ذهبان^(٦) وحلي، إلى ثامن شهر محرم الحرام عام إحدى وستين وألف، واستبد بهم الخوف، وكان السيد الجليل محمد بن صلاح بن هادي النعمي في حلي لانتظار الحاج، ولما قضى الحجاج مناسكهم عادوا من طريق القنفذة، ووصلتهم الكتب من السيد الجليل محمد بن صلاح يخبرهم ببقاء المذكورين في تلك الجزيرة، فأراد الحاج سرور ومن معه الدخول عليهم من القنفذة فبينما هم كذلك إذ وصلهم كتاب آخر من السيد محمد أنه صح له خروج المذكورين من تلك الجزيرة^(٧).

(١) سواكن: مدينة تقع شرق دولة السودان على ساحل البحر الأحمر. (المؤلف).

(٢) الحبشة: بلاد متصلة بالبحر، وساحل بلاد الحبشة مقابل لبلاد اليمن، وللحبشة مدن كثيرة. «أوضح المسالك» (ص ٢٨٧).

(٣) وفي رواية «بدر الدين». «تحفة الأسماع والأبصار» (٩٤١/٢).

(٤) الدجيرية: من القوز، من أعمال القنفذة بمنطقة مكة المكرمة. «المعجم الجغرافي للسعودية» (٥٦٧/١).

(٥) جبل الصبايا: من قرى مدينة حلي [بمنطقة مكة]. «المعجم الجغرافي للبلاد السعودية» (٣٤٨/١)، وقد تقدم تعريف حلي في (ص ١٩).

(٦) تقدم تعريف ذهبان في (ص ١٩).

(٧) «تحفة الأسماع والأبصار» (٦٤٩/٢ - ٦٥٠).

ومن أخبار السيد الشريف محمد بن صلاح أنه شارك في إخماد الفتن التي وقعت في فيفا، قال المؤرخ الجرموزي (ت ١٠٧٦هـ)، وهذا نصها: «ذكر المخرج المنصور إلى فيفا^(١) في الخلافة المتوكلية، وذلك أن أهل بلاد فيفا عادوا لحالهم الأول من الجهل البسيط.

فكتب الإمام^(٢) - عليه السلام^(٣) - إلى السيد الأكمل بدر الدين محمد بن صلاح بن الهادي النعمي، والي بندر جازان وأبي عريش^(٤) وما والاها، فخرج من طريق تهامة في أكثر من ألف نفر^(٥)، ثم تمكن السيد محمد بن صلاح من السيطرة على فيفا^(٦).

الشريف محمد بن صلاح الأديب الشاعر:

كان هذا الأمير الشريف شاعرًا مجيدًا، لم تشغله الإمارة وما يلحقها من نصب عن الشعر، بل له مجموع جمع فيه شعره، قال صديقه المؤرخ الأديب الحموي (ت ١١٢٣هـ): «السيد محمد بن صلاح، من شعره ما كتبه إلى العلامة الناصر^(٧) بن عبدالحفيظ المهلا وقد عاد إلى بلاده من أبي عريش ونواحيها بعد أن ارتحل إليها لصلاح أمر عظيم بين السادة النعميين وأهل صبيا عن أمر الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، وهو قوله:

لَسْتُ أَنَسَى رِقَّةَ الْعَيْشِ الَّذِي زَادَ فِي الرِّقَّةِ حَتَّى انْقَطَعََا
فِي رُبَا الشُّجْعَةِ كُنَّا جِيرَةً وَأَخِلَائِي وَأَخْدَانِي مَعَا

(١) فيفا: جبل جميل فيه كثير من القرى، ويقع شمال شرق مدينة جازان على بعد (٦٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٢) الإمام: هو المتوكل على الله إسماعيل، وقد تقدمت ترجمته (ص ٣٤).

(٣) تقدم التعليق على قوله «عليه السلام» في (ص ٣٠).

(٤) تقدم تعريف أبي عريش في (ص ٣٥).

(٥) «تحفة الأسماع والأبصار» (٩٤٠/٢ - ٩٤٢).

(٦) «تحفة الأسماع والأبصار» (٩٤٤/٢).

(٧) الناصر: هو ابن عبدالحفيظ بن عبدالله بن المهلا، الوزير، الفقيه الأديب، سكن قرية الشجعة وفيها كانت وفاته سنة (١٠٨١هـ). «ملحق البدر الطالع» (ص ٢٢٣)، «هجر العلم» (١٠٣٠/٢).

جَنَّةٌ عِنْدِي رُبَاهَا زُخْرَفَتْ سِيمَا وَالْكَرْمُ فِيهَا يَنْعَا
وَسَقَى اللَّهُ لَيْلَاتِ الْجِمَى وَكَلَاهُ وَحَمَاهُ وَرَعَى
وَصَدِيقًا زَارَنِي مِنْ بَعْدِ ذَا بِجَلَابِيبِ الظَّلَامِ أَذْرَعَا
قَطَعَ الْبَيْدَاءَ نَحْوِي مُسْرِعَا وَالْفَيَافِي وَالْمَرَامِي قَطَعَا
زَارَهُ كَالطَّيْفِ اخْتِلَاسًا وَمَضَى ثُمَّ مَا سَلَّمَ حَتَّى وَدَّعَا

وقوله:

أَوْدِعُ الْقَلْبُ أَسَى إِذْ وَدَّعَا فَجَمِيلُ الصَّبْرِ مِنِّي امْتَنَعَا
وَسَعَى الْحَادِي بِهِ مُسْتَخْفِرًا لَيْتَهُ بِالْحَذَنِ يَوْمًا لَا سَعَى
إِنْ يَكُنْ لَذِ لِسْمْعِي خَبْرٌ بَعْدَ أَنْ قَارَقْتُكُمْ لَا سَمِيعَا
أَوْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ جَفْنِي هَجَعَا فَلَعَمْرِي بَعْدَكُمْ مَا هَجَعَا
عَيْلَ صَبْرِي إِذْ رَحَلْتُمْ جَزَعَا وَقُؤَادِي ذَابَ فِيكُمْ وَلَعَا

وقوله:

كَانَ يَنْهَانِي الْحَيَا أَنْ أَشْتَكِي فَعَرَامِي لِحَيَائِي مَنَعَا
فَأَقْصِدِ النَّاصِرَ فَضْلًا إِنَّهُ خَيْرُ بَخْرٍ لِلْمَعَالِي جَمَعَا
وَاسْأَلَا لِي مِنْ نَدَاهُ دَعْوَةً فَهُوَ بَرٌّ وَمُجَابٌّ إِنْ دَعَا^(١)

وهي طويلة رائقة، وله عدة رسائل نظمًا ونثرًا إلى الناصر المذكور تضمنتها مجموعات^(٢).

وفاة السيد الشريف محمد بن صلاح النعمي:

قال المؤرخ الحموي (ت ١١٢٣هـ): «السيد محمد بن صلاح، توفي سنة ثمان وسبعين وألف بأبي عريش وبها دفن»^(٣).

(١) هذه مبالغة في المدح والثناء، نهى عنها الشرع الحنيف.

(٢) «فوائد الارتحال» (١/٦٠٧ - ٦٠٨).

(٣) «فوائد الارتحال» (١/٦٠٨).

وقال المؤرخ الوزير (ت ۱۱۴۷هـ): «سنة ثمان وسبعين وألف، وفي رمضان توفي نائب جيزان وأبي عريش الشريف محمد بن صلاح»^(۱).

[۶]

السيد الشريف أحمد بن محمد بن صلاح بن الهادي بن أحمد
الوشلي، عز الدين الوشلي النعمي، حاكم جازان وأبي عريش
المتوفى تقريباً سنة ۱۱۲۰هـ

تمتة نسب السيد أحمد الوشلي بن محمد بن الهادي إلى أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام تقدم^(۲).

تولى السيد الشريف أحمد بن محمد بن صلاح النعمي إمارة جازان وأبي
عريش عقب وفاة والده الشريف محمد، قال المؤرخ الوزير (ت ۱۱۴۷هـ):
«سنة ثمان وسبعين وألف، وفي رمضان توفي نائب جيزان»^(۳) وأبي عريش^(۴)
الشريف محمد بن صلاح وخلفه ولده الشريف أحمد بن محمد»^(۵).

[۷]

السيد الشريف عبدالله بن علي بن عجلان النعمي، عامل القزعة^(۶)
كان حياً سنة ۱۱۲۰هـ

قال المؤرخ الحيمي (ت ۱۱۵۱هـ): «القزعة: قد نفت عن الغريب
جزعه وفزعه، زال بها عنا النصب، وإذا عاملها من رفع قدرنا وجبر كسرنا

(۱) «طبق الحلوى» (ص ۲۳۱).

(۲) انظر الترجمة رقم [۱] (ص ۴۶).

(۳) تقدم تعريف جازان في (ص ۷).

(۴) تقدم تعريف أبي عريش في (ص ۳۵).

(۵) «طبق الحلوى» (ص ۲۳۱).

(۶) تقدم تعريف «القزعة» في (ص ۳۰).

لأعلامه قد نصب، عرض لنا للغدى فيها السيد عبدالله بن علي عجلان وهو عن الشر متريث وإلى الخير عجلان، فوجدناه نعم الرجل، ولذا لقب بالنعمي^(١)، وألفينا إكرامه يفتح الناظر إذ كان بخل غيره يعمي، فأقسم لا نكون إلا ضيفانه، فأترع خوانه وملأ جفانه، وأنسنا غاية التأنيس وجنس ما بين أنواع القرى أحسن تجنيس، ثم أخذ يذاكرنا في علم النحو وطلب لما رسم في صحيفة خاطره من الإشكال الحك والمحو، فنقعنا غلته وشفينا ولا أقول من الجهل علته، وأجبنا عليه في غامض من المسائل، فجعل ذلك إلى زيادة الإكرام من أعظم الوسائل، وبتنا عنده ألد مبيت وأحيينا الليلة بالمذاكرة^(٢).



[٨]

السيد الشريف حسن بن عبدالله عجلان النعمي، مقدم إمام اليمن
يحيى حميد الدين على حجور البشري وحجور الشام كان حيًّا
سنة ١٣٣١هـ

كان السيد حسن بن عبدالله النعمي من رجال إمام اليمن يحيى بن محمد حميد الدين (ت ١٣٦٧هـ) في قتال أعوان الإدريسي الذي حاصروا سوق عاهم، قال المؤرخ الشرقي (ت ١٣٣٥هـ) في حوادث سنة (١٣٣٠هـ): «تابع الإمام - حفظه الله - المقادمة، والأجناد منهم سيدي محمد^(٣) بن

(١) قلت: قول المؤرخ الحيمي: «لُقّب بالنعمي» أراد بذلك منقبة له بسبب كرمه وحسن شمائله، وإلا فهو وآبؤه يلقبون بالنعمي منذ مئات السنين؛ والنعمي نسبة إلى جدهم الأعلى نعمة بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله بن موسى بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام. انظر فصل «نسب الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي» (ص ٢٦).

(٢) «تحقيق من عرف في رحلة الشرف» (ق ٢١).

(٣) لم أقف على ترجمته.

محمد بن صغیر جحاف، ومعه جماعة من الحیمة^(۱) والحماریین^(۲)، ثم سیدی حسن بن عبدالله عجلان النعمی يقوم من المجاهدین المعتبرین من أهل السر^(۳)، وجبری^(۴) وكعبی^(۵) ونوسانی^(۶) نحو ثلاث مئة، وكان قد سبق من المقادمة سیدی عبدالکرم^(۷) بن محمد بن عبدالکرم بن عبدالرب ابن حمید الدین بجمعة فی کشر^(۸)، وتتابع الأجناد من طرف الإمام حتی اجتمع من الأهنوم^(۹) نحو الألف ثم عذری وعصیمی من حاشد^(۱۰) نحو ثمان مئة، واضطربت آراء المقادمة، فأمر الإمام - حفظه الله -، سیدی العلامة أحمد^(۱۱) بن یحیی عامر بالوصول إلى المركز، وهو حصن کُشر، وكان سیدی العلامة أحمد بن یحیی عامر فی حصن کحلان^(۱۲)، فنزل -

- (۱) الحیمة: بلاد واسعة بالغرب الجنوبي من مدينة صنعاء بمسافة (۳۷) كيلو متر تقريباً. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ۱۳۶).
- (۲) الحماریون: من قبائل حجور، وحجور بلد واسع فی الشمال الغربي من صنعاء. «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (۱۲/۲۴۰، ۲۸۱).
- (۳) السر: واد مشهور بالشمال الشرقي من صنعاء بمسافة (۲۳) كيلو متر. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ۲۰۳).
- (۴) جبری: من قرى خولان الطیال. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ۸۰).
- (۵) كعبی: أي بنو كعب من قبائل الشرف فی حجور. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ۳۴۸).
- (۶) نوسان: عزلة من ناحية كحلان الشرف بالشرف الشمالي من حجة بمسافة (۲۴) كيلو متر. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ۴۳۹).
- (۷) عبدالکرم: هو ابن محمد بن عبدالکرم الحسني، فقيه، توفي فی مدينة صنعاء سنة (۱۳۴۶هـ). «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ۸۰).
- (۸) کشر: جبل فی حجور من بلد همدان، مركز ناحية کُشر، ملحقة بقضاء وشحه من محافظة حجة. «نزهة النظر» (ص ۳۹۷)، «هجر العلم» (۴/۱۹۳۸).
- (۹) تقدم تعريف الأهنوم فی (ص ۷۲).
- (۱۰) حاشد: إحدى كبریات قبائل همدان، تنسب إلى حاشد بن جشم بن جبران بن نوف بن همدان. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ۱۰۲).
- (۱۱) لم أقف على ترجمته.
- (۱۲) كحلان: حصن فی بلاد حجور، بالشمال من حجة بمسافة نحو (۳۷) كيلو متر. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ۳۴۵).

حفظه الله - لجمع الرأي، وأمر الجميع أن يأتروا بأمره، وكان تجمع أعوان الضال، وقدموا بمدفعهم وادي مزرعة^(١)، ووقعت حرب عظيمة التقى بالنها مجاهدو أهل الشرف^(٢) وتناقلت عنهم الغارات المقادمة وألفاهم من الآخرين من حاز الهمة والشيمة الدينية، وكانت حرب عظيمة انجلت المعركة على جرحى وقتلى، قتل من أهل الشرف خمسة شهداء من الجبر الأسفل^(٣).

ولثقة إمام اليمن يحيى حميد اليمن بالسيد الشريف حسن بن عبدالله النعمي أرسله لقتال الخارجين عليه في بلاد حجور الشام، قال الشرقي (ت ١٣٣٥هـ): «يوم عشرين شهر رجب سنة ٣١ كان دخول القوم جبل حرام^(٤)، وضربوا بالمدفع، فكان لطلوع المقدمي والمدفع والأجناد المتوكلية موقع عظيم، وسارع من سارع بالطلوع إلى المقدمي حال عزم البريد بالبشرى من هنالك، واستعجلوا زيادة قوم من حضرة مولانا - حفظه الله -، فما وصل البريد حضرة مولانا محروس قفلة عذر^(٥) إلا حال وصول قوم منتخبة، مجاهدين من بلاد كوكبان^(٦) نحو أربعمائة، ونحو المئة من أرحب^(٧) وحاشد^(٨)، وكان عزمهم يوم الاثنين من شهر رجب، وعين مولانا لهم مقدمياً السيد حسن بن عبدالله النعمي الذي كان مقدمياً سابقاً في حجور^(٩) اليمن

(١) وادي مزرعة: تقع في حجور الشام في مديرية كشر. رواية الشيخ محمد بن علي هبة.

(٢) تقدم تعريف الشرف في (ص ٥).

(٣) «عشر سنوات من سيرة يحيى حميد الدين» (٦٠٨/٢).

(٤) جبل حرام: من بلاد حجور. «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٢٤١/٢، ٢٥٥).

(٥) قفلة عذر: عزلة تقع في محافظة عمران. رواية الشيخ محمد بن علي بن هبة.

(٦) كوكبان: حصن ومقل شهير يطل من الشمال الشرقي على مدينة شبام الأثرية. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٣٥٢).

(٧) أرحب: قبيلة كبيرة من همدان، تنسب إلى أرحب بن الدعام، وهي ناحية تابعة للواء صنعاء. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ١٧).

(٨) تقدم تعريف حاشد في (ص ٨٣).

(٩) حجور: حجور بلد واسع من بلد همدان في الشمال الغربي من صنعاء، وبلاد حجور تشمل حجور الشام وحجور اليمن وحجور البشرى، ويقال حجور أبو منصر وبلاد الشرف الأعلى والأسفل. «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٢٤٠/٢).

على حجور البشرى^(١) ثم انتقل بقوم من أهل الشرف إلى بلاد حجور الشام^(٢)، وكانت وقعة مزرعة لما قصدهم أصحاب الإدرسي بمدفعهم وجموعهم من تهامة، وبني سعد^(٣)، وخيران^(٤)، وخميس^(٥)، وحلي ومسروح^(٦) وغيرهم، فثبت أهلهم ومقدميهم السيد المذكور، وضايقوا أهل البغي إلى الليل، وقهقروا على ورائهم، ثم تفرق جمع البغاة وبقي التحطات، ثم انبرم الصلح تسكيناً من الجهة اليمانية بني حيدان^(٧) وبني يوس^(٨)، ومسروح، وبني حملة^(٩)، والخميسين^(١٠)، ووقعت البراءة من بني سعد ومستبأ^(١١)، وبني هني^(١٢)، ولا زالت بندق الحرب دائرة في حجور الشام إلى يوم السبت غرة شهر شعبان سنة ٣١هـ^(١٣).

[٩]

السيد الشريف علي بن يحيى بن علي بن إبراهيم النعمي،
العلامة، نائب إمام اليمن على الشريفين ١٢٨٧ - ١٣٥٥هـ

تتمة نسبه: هو علي بن يحيى بن علي بن إبراهيم بن علي بن

- (١) تقدم تعريف حجور البشرى في (ص ٨٤).
- (٢) تقدم تعريف حجور الشام في (ص ٨٤).
- (٣) بنو سعد: قرى في مديرية كشر. رواية الشيخ محمد بن علي بن هبة.
- (٤) خيران: بلد من حجور. «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٢/٢٤٠، ٣٢٣).
- (٥) خميس: من بلاد حجور. «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٢/٢٤٠، ٣١٠).
- (٦) مسروح: من بلاد حجور. «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٤/٢٤٠، ٧٠٧).
- (٧) بنو حيدان: قرية في مديرية المحابشة، شمال غرب جياح. رواية الشيخ محمد بن علي بن هبة.
- (٨) بنو يوس: من قبائل حجور من حاشد في بلاد حجة. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (٢/١٩٣٠).
- (٩) بنو حملة: بلد من حجور. «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٢/٢٤٠).
- (١٠) الخميسين: من بلاد حجور. «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٢/٢٤٠، ٣١٠).
- (١١) مستبأ: مديرية تابعة لقضاء وشحة في حجور. رواية الشيخ محمد بن علي بن هبة.
- (١٢) بنو هني: من بلاد حجور. «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٢/٢٤٠).
- (١٣) «عشر سنوات من سيرة يحيى حميد الدين» (٢/٦٣٢ - ٦٣٣).

محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن محمد بن صلاح بن عيشان، وتتمتع نسب عيشان إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام تقدم^(١).

كان السيد الشريف علي بن يحيى النعمي عالماً من علماء اليمن، ومن خاصة إمام اليمن يحيى حميد الدين (ت ١٣٦٧هـ)، قال المؤرخ عبدالكريم مطهر (ت ١٣٦٦هـ) في حوادث سنة (١٣٣٩هـ): «السيد علي بن يحيى بن علي النعمي فهو من ذوي العرفان، وممن شارك مولانا الإمام في أيام الطلب في القراءة»^(٢).

بل كان السيد علي ممن يعتمد عليه إمام اليمن في حروبه، وقد استعان به في قتال أصحاب الإدريسي صاحب المخلاف السليماني، قال المؤرخ الشرفي (ت ١٣٢٥هـ): «نزل سيدي العلامة أحمد^(٣) بن يحيى عامر من كحلان^(٤) إلى كُشر^(٥)، ومن ذكرنا من المجاهدين، أهل الشرف، أنزل الله رحمته، على بلاد الشرف^(٦) أغاثهم الله برحمته، فاشتغلوا بالزرع والبذر لأموالهم، ومع قرب خروجهم من الشرف كان عندهم تفصيل الخبر باشتغال أهل الشرف بما ذكرناه، غنموا الفرص فاستغفلوا من جياح^(٧) محل المخنجم^(٨)، وكان فيه سيدي العلامة يحيى بن أحمد النعمي بعصاة يسيرة

(١) انظر الترجمة رقم [٤] (ص ٧٤)، والشاهد الحجري الذي على قبر أبيه يحيى في «ملحق الوثائق» (ص ١٢٥)، والفقرة (٥، ٦) في فصل «نسب الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي» (ص ٢٦).

(٢) «سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين» (٢/٢٤٢ - ٢٤٤).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) تقدم تعريف كحلان في (ص ٨٣).

(٥) تقدم تعريف كُشر في (ص ٨٣).

(٦) تقدم تعريف الشرف في (ص ٥).

(٧) جياح: عزلة من ناحية أفلح اليمن من بلاد الشرفين، من قراها علكمة. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٩٨).

(٨) المخنجم: قرية في عزلة جياح في مديرية أفلح اليمن، وتعرف اليوم بسعدان المخنجم. رواية الشيخ محمد بن علي بن هبة.

غير نافعة ولا دافعة نحو العشرين، ففر بعضهم بالمونة، ولم يبق عنده إلا نحو العشرة، فخرج من وسط جياح إلى طرفه، بيوت الحذب^(١)، وثبت فيها، وقتل من أصحابه اثنان من الشعابية، بني الغيل، ولما سمع ذلك الحرب السيدان العالمان، سيدي العلامة الجمالي علي بن يحيى النعمي، وسيدي العلامة محمد بن يحيى النعمي، بعثا في المدائن حاشرين وضربا النكف في جميع جبال الشرف والشاهل^(٢)، وسارع بالغارة سيدي العلامة الجمالي علي بن يحيى، فما وصل إلى المحابشة^(٣) إلا على فشلة أهل المحابشة وشروعهم في رفع الأثقال وصول المخالفين إلى العميشا^(٤)، والحريق فيها، فسكن روعتهم وتوجه إلى أطراف جياح، وأخو سيدي العلامة محمد بن يحيى وسيدي محمد بن عبدالله بن المهدي حثوا الغوائل من الجبل والوادي والخلفات، وكل توجه من جهة، فانهزم المخالفون أقبح هزيمة، والمجاهدون في أثرهم، وثبتوا لحربهم، وطالت مدة الحرب وألحقت المدافع، وأخذت بيوت بني يوس^(٥) فغار معهم من أهل تهامة، ابن ثواب من عبس^(٦)، ومن كل قبيلة من الشوافع^(٧)، أتباع الضال، ولم يحصل ضرر على المجاهدين من المذكورين إلا نكاية لبني يوس، وكل حرب تجري بينهم، فالفوز فيها للمجاهدين، أهل الشرف، ولم يطلبوا من

(١) الحذب: قرية في عزلة جياح في مديرية أفلح اليمن. رواية الشيخ محمد بن علي بن هبة.

(٢) الشاهل: ناحية تابعة لقضاء الشرفين، في الشمال الغربي من حجة بمسافة (٢٧) كيلو متر. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص ٢٢٣).

(٣) تقدم تعريف المحابشة في (ص ٦٣).

(٤) العميشا: قرية في عزلة جياح في مديرية أفلح اليمن. رواية الشيخ محمد بن علي بن هبة.

(٥) تقدم تعريف بني يوس في (ص ٨٥).

(٦) عبس: تقع في تهامة، يقال لها عبس بني ثواب، مركزها الرنف من أعمال ميدي تابع لواء حجة. «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٣/ ٥٧٤).

(٧) الشوافع: قبيلة عربية تسكن صبيا، وقرى وادي ضمد في منطقة جازان. «كشف النقاب» (ص ٢٢٢ - ٢٢٥).

الإمام مدداً برجال من المشرق مع كثرة القبائل التهامية المتعاضدة، بل صاروا كفراً للدفاع ونصاباً للاستيلاء على تلك القبائل والبقاع، وصارت الحرب متتابعة في الجهات الحجورية^(١) والشرفية متصلة من أول شهر ذي القعدة^(٢).

ولثقة إمام اليمن يحيى حميد الدين بالسيد الشريف علي بن يحيى النعمي ولآه نائباً عنه على الشرفين سنة (١٣٣٩هـ)^(٣).

وفي فترة ولاية السيد الشريف علي بن يحيى النعمي على الشرفين استمال الإدريسي صاحب المخلاف السليماني جماعة من السادة الأشراف النعميين فأحدثوا فتناً في الشرفين فتصدى لهم السيد علي بن يحيى النعمي، قال المؤرخ عبدالكريم مطهر (ت ١٣٦٦هـ) في حوادث سنة (١٣٣٩هـ): «وفيها ظهر من بعض السادة آل النعمي سكان الشرف^(٤) الميل إلى ناجم تهامة، ونزل بعضهم إلى ميدي^(٥)، ودارت بينه وبين أعوان الضال^(٦) مراجعات، وعاد من هنالك وقد وصلوه بالحظ البخس من الحطام، ووعده بالمدد والمعونة وعهدوا إليه بإفساد قبائل الشرفين، وأعطوه ما طلبه من المؤنة، وكان مولانا الإمام^(٧) يثق بالسادة بني النعمي كلهم، ولهم هناك حظ

(١) الحجورية: أي حجور، وقد تقدم تعريف حجور في (ص ٨٤).

(٢) «سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين» (٦١١/٢ - ٦١٢).

(٣) «سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين» (٢٤٤/١).

(٤) تقدم تعريف الشرف في (ص ٥).

(٥) ميدي: مدينة على ساحل البحر الأحمر غربي حرض على بعد ٣٠ كيلو متر، وتتبع إدارياً محافظة حجة، وهي ميناء قديم اشتهر بتصدير البن والجلود وبعض المنتجات الزراعية. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١٦٩٤/٢)، «سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين» (٢٤٢/٢) (حاشية (١)).

(٦) ذكر محقق كتاب «سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين» (٢٤٢/٢) أنه «الإدريسي» في نسخة من نسخ مخطوطات الكتاب.

(٧) الإمام: هو يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين، المتوكل على الله ابن المنصور بالله، إمام اليمن، حكمه من سنة (١٣٢٢هـ) إلى سنة وفاته (١٣٦٧هـ). «تاريخ اليمن» للواسعي (ص ٢٩٨)، «الأعلام» (١٧٠/٨).

كبير وكلمتهم مقبولة لدى الصغير والكبير خصوصاً السيد علي بن يحيى بن علي النعمي فهو من ذوي العرفان، وممن شارك مولانا الإمام في أيام الطلب في القراءة، وهو يتولى عن أمر الإمام أكثر وظائف الحكومة في تلك الجهة، فلم يكن يخطر على بال أحد أن يظهر من أحد منهم الميل عن الحق إلى جانب الضلال والسعي فيما يُغضب ذي الجلال ويجلب الخزي والوبال، فشرع النازلون إلى تهامة بعد رجوعهم في إفساد تلك الجهة، وتم لهم ما أرادوه من استمالتهم إلى ما يرومون، وشرعوا في أعمال الحيلة للاستيلاء على حصن كحلان الشرف^(١)، وفيها عامل الإمام السيد محمد^(٢) بن محمد جحاف، فتيقظ العامل المذكور، وشعر بما قد حصل من التمالؤ على المكر والخديعة، وأخذ من أعمالهم الحذر فلم يتم لهم ما دبروه من الاحتيال والمكر والاعتيال، وظهر الخفي وبان وتميز من كان قد مال إلى المبائنة وأغواه الشيطان، وجرت مصادمات ووقعات، وأمد مولانا الإمام عامله بجند من ذوي الثبات وحسن النيات، فتضاءل أمر الفتنة، واختفى شبح المحنة، وفر من مال إلى الفساد وأعلن المبائنة، وأقصر عن الاسترسال في ميدان الغواية من لم يكن قد أبدى الجفاء، وجاهر بعدم الوفاء، وتنصل عما قام به المجاهرون، وأظهروا البراءة منهم ومن أعمالهم، وما دبروه من الخديعة والإفساد ومحق الصلاح المنشور لوائه في البلاد، ووصل إلى حضرة مولانا الإمام السيد علي بن يحيى النعمي متنصلاً مما نُسب إليه من الرضا بأعمال ذويه، وشاكياً من أعمال العامل، وأنه هو المسبب لما ظهر من الاختلال، وبعد ذلك لم تمض مدة وجيزة إلا وقد عادت الأمور إلى مجاريها كما كانت من قبل وزال ما حدث من الاختلال وجل^(٣).

(١) كحلان الشرف: مديرية تقع في الشرف الأعلى، وقد تقدم تعريف الشرف الأعلى في (ص ٥).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) «سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين» (٢/ ٢٤٢ - ٢٤٤) بتصرف يسير.

الفصل الرابع

العلماء والأدباء والأعيان

من الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي:

شيوخ العلم في الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي قديم، فمن علماء وأدباء وأعيان هذا البيت:

[١٠]

السيد الشريف محمد بن الهادي بن عبدالله بن علي،
جمال الدين النعمي، العالم العابد المتوفى قبل سنة ٩٣٠هـ

(تمة نسبه وترجمته تقدمت)^(١)

[١١]

السيد الشريف صلاح بن محمد بن عيشان، النعمي تلميذ إمام
اليمن المتوكل على الله شمس الدين يحيى كان حيًا سنة ٩٤٠هـ

تمة نسب الشريف عيشان إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
تقدم^(٢).

(١) انظر ترجمته وتمة نسبه تحت فصل «نسب الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي» (ص ٢٨)، وصورة الشاهد الحجري الذي على قبره في «ملحق الوثائق» (ص ١٢٣).

(٢) انظر الترجمة رقم [٤] (ص ٧٤).

تتلمذ السید الشریف صلاح بن محمد بن عیشان علی ید إمام الیمن المتوکل علی الله شرف الدین یحیی^(١) (ت ٩٦٥هـ) فسمع منه مختصر کتابه «أثمار الأزهار»، قال المؤرخ محمد بن إبراهیم شرف الدین (ت ١٠٨٥هـ): «حضر هذا الدرس عدة أعیان، وجلة أقران، منهم: السید یحیی بن الحسن ابن الإمام، والسید صلاح بن محمد بن عیشان، والفقیه حسن بن محمد الزریقی، وكان ابتداء ذلك لعشر بقین من شهر ربیع الآخر من السنة - أي: سنة أربعین وتسعمائة -»^(٢).



[١٢]

السید الشریف الهادی بن أحمد، جمال الدین الوشلی النعمی،
العالم، الحافظ المتقن
المتوفی أواخر القرن ١٠هـ تقريبًا

السید الشریف الهادی النعمی، عالم تتلمذ علی یدیہ إمام الیمن الناصر لدین الله السید الحسن بن علی بن داود الحسنی (ت ١٠٢٦هـ)، قال المؤرخ الشرفی (ت ١٠٥٥هـ): «الناصر لدین الله أمير المؤمنين الحسن^(٣) بن علی بن داود، انتقل - علیه السلام - إلى جهات الشرف، وكان هناك السید العالم الحافظ المتقن جمال الدین الهادی بن []^(٤) النعمی المعروف بالوشلی،

(١) شرف الدین یحیی: هو ابن شمس الدین بن إمام الیمن المهدي أحمد بن یحیی الحسنی، المتوکل علی الله، إمام الیمن، حکمه من سنة (٩١٢هـ) إلى سنة وفاته (٩٦٥هـ). «السلوک الذهبیة» (ص ٥٦)، «البدر الطالع» (١/٢٧٨)، «حکام الیمن» (ص ٢١٦).

(٢) «السلوک الذهبیة فی خلاصة السیرة المتوکلیة» (ص ١٣٧، ١٢٧).

(٣) الحسن: هو ابن علی بن داود بن الحسن الحسنی الهادوی، دعا لنفسه بالإمامة سنة (٩٨٤هـ)، ولد فی صعدة وتوفي باستنبول سنة (١٠٢٤هـ). «البدر الطالع» (١/٢٠٤)، «الأعلام» (٢/٢٠٤)، «هجر العلم» (٢/٩٠٢).

(٤) بیاض بمقدار خمس کلمات فی الأصل.

فقرأ عليه الأصول الدين وأصول الفقه و«الكشاف»، قال مؤلف السيرة^(١) - رحمه الله تعالى -: الشك مني هل سمع «الكشاف» عليه أو على السيد المطهر^(٢)، وفي رواية: «قرأ «العُضد» و«الكشاف» في بلد الوعية^(٣) على السيد الهادي بن أحمد الوشلي^(٤)».

وقد عدّه المؤرخ الحسنی الشهاری (ت ١١٩٠هـ) من العلماء والوجهاء المعاصرين لإمام اليمن الناصر الحسن بن علي بن داود (ت ١٠٢٦هـ) وذكر مكان وفاته، فقال: «السيد الهادي النعمي الوشلي، ولعله المقبور في قبة القزعة^(٥) في الشرف»^(٦).



[١٣]

الشريفة شرف بنت شمس الدين بن الهادي النعمي، زوجة إمام
اليمن المتوكل على الله شمس الدين يحيى المتوفاة تقريباً في
أواخر القرن ١٠هـ

قال المؤرخ الشرفي (ت ١٠٥٥هـ): «ومن زوجات الإمام^(٧) - عليه السلام - الشريفة الطاهرة شرف بنت شمس الدين بن الهادي، من آل نعمة من أولاد موسى الجون بن عبدالله الكامل^(٨)».

(١) يعني بذلك الفقيه أحمد بن شايح الدعامي صاحب «سيرة الناصر لدين الله». «اللاّلي المضئية» (٦٣/٣) بترقيمي.

(٢) «اللاّلي المضئية» (٦٣/٣) بترقيمي ويتصرف يسير في المتن.

(٣) الوعية: قرية في مديرية المفتاح. رواية الشيخ محمد بن علي بن هبة.

(٤) «طبقات الزيدية الكبرى» (٣١٢/١).

(٥) تقدم تعريف القزعة في (ص ٣٠).

(٦) «بلوغ الأرب وكنوز الذهب» (ص ٣٧٠).

(٧) تقدمت ترجمة المتوكل على الله يحيى في (ص ٨٨).

(٨) «اللاّلي المضئية» (٢٦/٣) بترقيمي.

[۱۴]

السید الشریف محمد^(۱) بن الهادی بن أحمد الوشلی النعمی
الموسوی الشرفی، السید العلامة الأصولی المتوفی أواخر القرن
۱۰هـ تقریباً

تتمة نسب السید أحمد الوشلی بن محمد بن الهادی إلى أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام تقدم^(۲).

قال المؤرخ الفقیه إبراهیم بن القاسم (ت ۱۱۵۲هـ): «محمد بن الهادی
النعمی الموسوی الشرفی، السید العلامة، الأصولی.

قرأ فی كتب الأصول علی []^(۳)، وقرأ علیه فی الأصولین
المهلا^(۴) بن سعید النیسائی، وقال: هو السید الأصولی المشهور، المدفون
فی قبة بني خضیر^(۵) بالجبر^(۶). انتهى.

قلت: من بلاد الشرف^(۷)»^(۸).

- (۱) له ترجمة في «طبقات الزيدية الكبرى» (۱۰۹۶/۲).
- (۲) انظر فصل «الأمرء من الأشراف آل عیشان والوشلی» ترجمة رقم [۱] (ص ۴۶).
- (۳) قال محقق «طبقات الزيدية»: بياض في الأصل.
- (۴) المهلا: هو ابن سعید بن محمد بن علي النیسائی الشرفی، فقیه من أهل قرية الشجعة
فی الشرف الأعلى فی بلاد حجة، وقد توفي فی القرن العاشر. «طبقات الزيدية»
(۱۱۵۷/۲)، «هجر العلم» (۱۰۲۹/۲).
- (۵) أخطأ المؤلف فی قوله «قبة بني خضیر بالجبر»، والصواب أنها «قبة خضیر» وليست
فی الجبر، إنما هي فی قفل مدوم من صاحبة مدوم من مديرية کحلان الشرف فی
الشرف الأعلى، وقد تقدم تعريف الشرف الأعلى فی (ص ۵). أفدت هذا رواية عن
الأخ محمد بن علي بن يحيى المدومي الشرفی.
- (۶) الجبر: منطقة فی مديرية المفتاح فی الشرف الأعلى، وقد تقدم تعريف الشرف الأعلى
فی (ص ۵).
- (۷) تقدم تعريف «الشرف» فی (ص ۵).
- (۸) «طبقات الزيدية الكبرى» (۱۰۹۶/۲).

قلت: قوله «الموسوي» نسبة إلى موسى الجون بن عبدالله المحض، وقد أشار إلى ذلك المؤرخ الوزير في الترجمة التالية بأنهم: «من أولاد موسى بن عبدالله بن الحسن».

و «الشرفي» نسبة إلى الشرف مساكن الأشراف النعميين آل عيشان وقد تقدم الحديث عن الشرف.

وقد رجح محقق «طبقات الزيدية» بأن وفاة السيد محمد بن الهادي في القرن العاشر^(١).



[١٥]

السيد الشريف الهادي بن محمد بن الهادي بن أحمد الوشلي، جمال الدين النعمي الموسوي الشرفي، السيد العلامة، الألمعي المتفطن المتوفى أواخر القرن ١١هـ تقريباً

تتمة نسب السيد أحمد الوشلي إلى أبي طالب ﷺ تقدم^(٢). قال المؤرخ إبراهيم بن القاسم (ت ١١٥٢هـ): «الهادي بن الوشلي. ويقال: اسم الوشلي أحمد».

وقال المؤرخ الوزير: هو السيد الهادي بن محمد بن الهادي الوشلي النعمي، الموسوي الشرفي، السيد العلامة الألمعي المتفطن، ويقال: اسم الوشلي: أحمد بن محمد بن الهادي بن عبدالله بن [الحسن]^(٣) بن علي بن عبدالله من أولاد موسى بن عبدالله بن الحسن، السيد العلامة، الموسوي، النعمي، الشرفي، جمال الدين.

(١) «طبقات الزيدية الكبرى» (١٠٩٦/٢).

(٢) انظر: فصل «الأمراء من الأشراف آل عيشان والوشلي» ترجمة [١] (ص ٤٦).

(٣) زاد المؤلف «الحسن» ما بين عبدالله وعلي والصواب أن «عبدالله ابن علي بن عبدالله» كما في «الجامع في الأنساب» (ق ٢٨).

وله تلامذة أجلاء منهم: السيد صلاح^(١) بن أحمد الوزير، وعبدالله^(٢) بن المهلا بن سعيد، والإمام الحسن^(٣) بن علي بن داود أسير الأروام، وغيرهم.

قال علي بن الإمام شرف الدين: هو السيد العلامة المتفنن، سيد جليل، له ذكاء مفرط كأنه نار تتوقد، علامة في العربية، أوحدي في التصريف^(٤).

قلت: نعت المؤرخ الوزير السيد الهادي بن محمد بن الهادي بـ«الموسوي» نسبة إلى موسى الجون بن عبدالله المحض كما نص على ذلك آنفاً. وقد رجح محقق «طبقات الزيدية» وفاة السيد الهادي بن محمد في القرن العاشر، والصواب أنه في منتصف القرن الحادي عشر تقريباً لأن عمه إبراهيم بن الهادي بن أحمد الوشلي المتقدمة ترجمته كانت وفاته سنة (١٠٥٠هـ)، والله أعلم.



[١٦]

السيد الشريف يحيى بن أحمد بن صلاح بن الهادي بن أحمد،
عماد الدين الوشلي النعمي الشرفي، أديب عصره،
ابن حاكم جازان
كان حيّاً سنة ١١٠٤هـ

كان هذا السيد الشريف من فحول الأدباء في عصره، وله قصيدة طنانة

(١) صلاح: هو ابن أحمد بن عبدالله بن أحمد الوزير الحسني، فقيه شاعر. توفي في مدينة صنعاء سنة (١٠٢٤هـ). «مطلع البدور» (٤٤٠/٢)، «ملحق البدر الطالع» (ص ١٠٤) «هجر العلم» (١٨٢/١).

(٢) عبدالله: هو ابن المهلا بن سعيد بن علي النيسائي الضحوي الخزرجي، ولد في قرية الوعلية، وتوفي في الشرف الأعلى من بلاد حجة سنة (١٠٢٨هـ). «البدر الطالع» (٤٠٠/١)، «هجر العلم» (١٠٢٩/٤).

(٣) تقدمت ترجمة الحسن بن علي في (ص ٩١).

(٤) «طبقات الزيدية الكبرى» (١١٨٨/٢ - ١١٨٩).

فی مدح أمیر المخلاف السلیمانی الشریف أحمد^(١) بن غالب الحسینی المکی (ت ١١١٣هـ)، قال المؤرخ البهکلی (ت ١١١٤هـ): «هنا^(٢) السید الأکرم السالک فی الأدب مسلکه، والمتسنم فی ذروة البلاغة فی کل معركة عماد الدین یحیی بن أحمد بن صلاح بن الهادی الوشلی النعمی - عافاه الله - بهذه القصيدة الفريدة:

إِلَيْكَ وَإِلَّا لَا نَجَاحَ لِطَالِبٍ وَفِيكَ وَإِلَّا لَا مَدِيحَ لِرَاجِبٍ
وَمِنْكَ وَإِلَّا فَالْمُؤْمَلُ لَا وَفَى وَعَنْكَ وَإِلَّا فَالْتَنَا غَيْرُ وَاجِبٍ
يَقُولُ لِي الْحَادِي وَقَدْ جَدَّ فِي السُّرَى وَلِلْعِيسِ وَخَذُ بَيْتِ الْغِيَاهِبِ
وَقَدْ خَالَطَ الْقَوْمَ التَّعَامِي فِي السُّرَى وَهُمْ بَيْنَ مَاشٍ فِي الْقَفَارِ وَرَاكِبِ
أَلَا تَمَّ التَّمَادِي فِي السُّرَى يَا أَخَا السُّرَى وَحَتَامَ فِي قَطْعِ الرُّبَى وَالسَّبَاسِبِ
أَمَّا حَانَ لِلْعِيسِ الْمُنَاحُ فَقُلْتُ لَا مُنَاحَ سَوَى فِي سَوْحِ عَالِي الْمَرَاتِبِ
فَجَدُّ إِلَى سَوْحِ مِنَ الْمَجْدِ أَخْضَرَ بِهِ تَنْظُرُ الْوَقَادُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
إِلَى سَوْحِ وَافِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالنَّدَى حَكَى الْخَضْرَمُ الْعَذْبُ الْفُرَاتِ الْمَشَارِبِ
إِلَى مَلِكٍ يَمْلِي الْقُلُوبَ مَهَابَةً وَيَمْلَأُ الْأَيَادِي بِالْعَطَا وَالرَّغَائِبِ
إِلَى مَلِكٍ سَادَ الْمُلُوكُ بِأَسْرِهَا فَرْتَبَتْهُ فَوْقَ السُّهَى وَالْكَوَاكِبِ
حَمِدْتُ السُّرَى لَمَّا أَنْخْتُ بِسَوْجِهِ وَبُشِّرْتُ أَمَالِي بِنَيْلِ الْمَارِبِ
هُوَ الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ فِي كُلِّ مَعْرَكٍ وَمُرْدِي الْعِدَا فِيهِ وَلَيْثُ الْكَتَائِبِ
لَهُ الْحَمَلَاتُ الْهَاشِمِيَّاتُ فِي الْوَعَى إِذَا كَلَّتِ الْأَبْطَالُ عَنْ كُلِّ ضَارِبِ
يُحَدِّثُ عَنْهَا كُلُّ غَادٍ وَرَائِحٍ وَيُخْبِرُ عَنْهَا حَاضِرُ كُلِّ غَائِبِ
هُوَ الْخَائِضُ الْأَهْوَالُ يَوْمَ لِقَائِهَا إِذَا مَا عَدَا بَيْنَ الْقَنَا وَالْقَوَاضِبِ
وَمَا زَنَّا الصُّنْدِيدُ فِي حَوْمَةِ الرُّدَى إِذَا اضْطَرَمَّ الْجَيْشَانِ دُونَ الْمَضَارِبِ
لَهُ خَضَعَتْ غُلْبُ الرُّقَابِ وَقَدْ غَدَتْ بِأَبْوَابِهِ أَسَادُهَا كَالْتَّعَالِبِ

(١) تقدمت ترجمة الشریف أحمد بن غالب فی (ص ١٠).

(٢) أي: هنا السید یحیی بن أحمد صلاح أمیر المخلاف السلیمانی الشریف أحمد بن غالب الحسینی.

بِهِ الْأَرْضُ فِي زَهْرٍ لَّاتٍ وَذَاهِبٍ
وَجَزَعِ أَغْدَاءٍ صُرُوفِ النَّوَائِبِ
غَدَا ذِكْرُهَا فِي شَرْقِهَا وَالْمَغَارِبِ
الْوَقَا، غَدَا مَا بَيْنَ رَامٍ وَضَارِبِ
وَلَمْ يَخْتَشُوا فِي ذَاكَ سُوءَ الْعَوَاقِبِ
إِلَى أَرْضِهِ قَوْدَ الْجَنِيبِ لِرَاكِبِ
فَمَزَقَهُمْ أَيْدِي سَبَا فِي السَّبَاسِبِ
كَتَائِبُ يَفْقُو إِثْرَهَا بِكَتَائِبِ
بَنَادِقُهُمْ كَالرَّغْدِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
عَلَيْهِمْ بَلِيلٌ مُذْلِهِمُ الْجَوَانِبِ
حَكَى اللَّيْلُ فِي إِقْبَالِهِ بِالْغِيَاهِبِ
غَدَا بَيْنَ مَقْتُولٍ هُنَاكَ وَهَارِبِ
وَاللُّوْخِشِ أَيْضًا وَالْحَدَا وَالْعَقَارِبِ
خَرَابًا مِنَ الْآرَاءِ، قَبْلَ التَّقَارِبِ
كَمَا ضَاقَ بِالْأَعْمَا وَسِيعُ الْمَذَاهِبِ
وَلَمْ يَذِرْ عَنْ صَحْبٍ لَهُ وَأَقَارِبِ
خِيَالًا عَلَى الْبَيْدَاءِ بَغْضَ الْأَرَانِبِ
وَلَكِنْ عَفَا بِالْعَفْوِ عَنْ قَتْلِ هَارِبِ
مِنَ الْخَوْفِ ظَنُّهَا سَيْوْفَ ابْنِ غَالِبِ
لَهُ يَسْمَعُوا مِنْ صَاعِقَاتِ الْمَعَاطِبِ
يَطُولُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ بَذَرُ النَّوَائِبِ
وَعَرَّهُمْ وَهُمْ الظُّنُونِ الْكَوَاذِبِ
الْجَمَادُ وَفِعْلٌ صَادِقٌ غَيْرُ كَاذِبِ

حَمَى كُلَّ قَطْرِ مِنْ حِمَاهُ فَأَضْبَحَتْ
هُمَامٌ كَفَانًا كُلَّ هَوْلٍ وَحَادِثٍ^(١)
وَيَكْفِيكَ فِي شَعْبَانَ وَقَعْتُهُ الَّتِي
وَقَدْ جَمَعَ الْأَعْدَاءُ جُيُوشًا لِحَرْبِهِ
وَقَدْ أَعْجَبَتْهُمْ كَثَرَةُ فِي جُمُوعِهِمْ
وَلَمْ يَغْلُمُوا أَنَّ الرَّدَا يَفْقُدُهُمْ
وَكَانَ وَضُولُ الْجَمْعِ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ
وَقَاتَلَهُمْ جَيْشٌ هُنَالِكَ مَطْبِيقُ
جُنُودٍ حَكَى السَّحْبُ الرِّكَامُ وَقَدْ غَدَتْ
أَرْثُهُمْ نُجُومَ اللَّيْلِ ظَهْرًا وَقَدْ بَدَتْ
أَثَارَتْ مِنَ النَّقْعِ عَلَيْهِمْ سَفَى الْمَلَا
بِیَوْمِ عَبُوسٍ قَمَطَرِيرٍ عَلَيْهِمْ
فَأَضْحَحُوا لِعُقْبَانِ الْفَلَاةِ وَلَائِمَا
وَأَضَحَتْ أَمَانِيَهُمْ سَرَابًا وَمَا بَنُوا
وَضَاقَتْ بِهِمْ أَرْضُ الْإِلَهِ بِأَسْرِهَا
فَهَارِبُهُمْ مَا قَطُ يَسْأَلُ عَنْ أَخٍ
كَأَنَّهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ أَنْ رَأَوْا
وَلَوْ شَاءَ إِذْرَاكَ لَهُمْ لَا يَوْدُهُ
إِذَا شَاهَدُوا لَمَعَ الْبُرُوقِ لِمَا بِهِمْ
وَإِنْ سَمِعُوا الرَّغْدَ اسْتَعَاذُوا لِهَوْلٍ مَا
فِيَا لَكَ مِنْ يَوْمٍ أَعْرَ مُحَجَّلٍ
لَقَدْ شَاهَدُوا مَا لَمْ يَكُنْ فِي حِسَابِهِمْ
وَكَمْ لَكَ مِنْ بَأْسٍ يَذُوبُ لِهَوْلِهِ

وَعَزَمَ إِذَا أَوْدَعَتْهُ الْبَيْضَ لَمْ يَدْعُ عَلَى
وَأِنْ أَشْرَعَتْ فَوْقَ الْجِيَادِ رِمَاحُهُ
مُفَارِقُ هَامِ الدَّارِعِينَ إِذَا امْتَطَى
وَأَمَنْتَ مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بَعْدَ أَنْ
وَعُذْرًا - أَطَالَ اللَّهُ عُمرَكَ - إِنِّي
وَالْأَكْبَاغِ لِلْفُرَاتِ إِحَاطَةً
وَلَا بَرَحْتُ أَيَّامُكُمْ فِي سَعَادَةٍ
وَأَنْسَيْتُ أَخْبَارَ الْمُلُوكِ وَمَا مَضَى
فَمَا كُنْتُ فِي مَذْجِكَ إِلَّا كَمَغْفَلٍ
بَقِيَتْ بَقَاءَ الدُّهْرِ^(١) يَا خَيْرَ مَا جِدِ
وَسَعْيُكَ مَشْكُورٌ وَأَمْرُكَ نَافِذٌ

الْأَرْضِ مِنْ بَاغٍ بِهَا وَمُحَارِبِ
فَمَوْرِدُهَا بَيْنَ الطَّلَا وَالتَّرَائِبِ
جَوَادًا وَتَيَّارًا أَمَامَ الْمَوَاكِبِ
عَدُوا مِنْ عَظِيمِ الْخَوْفِ فِي كَفٍّ لَاغِبِ
وَأِنْ طَالَ مَذْجِي لَا يَقُومُ بِوَاجِبِ
لَا كَنَافَةٍ أَوْ مَا بِهِ مِنْ عَجَائِبِ
وَمَجْدٍ وَإِقْبَالٍ وَنَيْلِ مَآرِبِ
لَهُمْ مِنْ أَحَادِيثِ جَرَتْ وَمَنَاقِبِ
يُحَاوِلُ إِخْصَاءَ لِعَدِّ الْكَوَاكِبِ
لِتَشْيِيدِ عِزٍّ أَوْ لِبَذْرِ مَوَاهِبِ
وَسَوْحُكَ مَقْصُودٌ مَنِيعُ الْجَوَانِبِ

وهذا السيد من أدباء العصر ملك من الفصاحة زمام النهى والأمر، وله كل معنى رائق في النظم والنثر، وما أحسن تضمينه لبیت أبي بكر^(٢) الخوارزمي، وذلك بعد أن شرع سيدنا وشيخنا الإمام شيخ الإسلام شرف الدين الحسين^(٣) الناصر المهلا - أطل الله مدته ووقى من المكاره مهجته - في عمارة دار له بمحروس [الشجعة]^(٤) فقال السيد مخاطبًا ومضميًا للبيت الآخر:

(١) هذا من الدعاء غير المشروع.

(٢) أبو بكر: هو محمد بن العباس الخوارزمي، الشاعر الكبير المشهور، الإمام في اللغة. ولد سنة (٣٢٣هـ) وتوفي سنة (٣٨٣هـ). «وفيات الأعيان» (٤/٤٠٠)، «الأعلام» (١٨٢/٦).

(٣) الحسين: هو ابن ناصر بن عبدالحفيظ بن عبدالله بن المهلا، الفقيه، النحوي، المفسر، الأديب. توفي في القويعة باليمن سنة (١١٠٠هـ). «البدر الطالع» (١/٢٣١)، «هجر العلم» (١٠٣١/٢).

(٤) في أصل الكتاب «السجعة» بالسين، والصواب ما أثبتناه كما في «هجر العلم» (١٠٣١/٢). والشجعة تقدم تعريفها في (ص ٦٣).

سَتَبْلُغُ فِي عَلَيَاكَ مَا كُنْتَ أَمِلًا وَتُكْمِلُ بُنْيَانًا لِمَجْدِكَ كَامِلًا
وَتَسْكُنُهُ فِي نِعْمَةٍ وَسَعَادَةٍ وَيَضْحَى لِأَنْوَاعِ الْمَسَرَّةِ شَامِلًا
أَبَانِي الْمَعَالِي وَالْفَخَارِ بِهَمَّةٍ يَقْصُرُ عَنْهَا مَنْ يَرُومُ تَطَاوُلًا
تَمَثَّلْتُ إِذْ شَاهَدْتُ دَارَكَ هَذِهِ الْجَدِيدَةَ يَا بَحْرَ الْفَضَائِلِ قَائِلًا
وَقَدْ بَرَزْتُ فِي حُسْنِهَا ذَاتَ بَهْجَةٍ وَأَضَحْتُ لِكُلِّ النَّاطِرِينَ مُكَامِلًا
أَكُلُّ بِنَاءٍ أَنْتَ بَانِيهِ مُعْجِزٌ بَنَيْتَ الْمَعَالِي أَمْ بَنَيْتَ الْمَنَازِلَ^(۱)



[۱۷]

السيد الهادي بن أحمد بن الحسين عيشان، القائم بشؤون
الدعوة والزكاة في الشعارية كان حيًا سنة ۱۱۷۶هـ

كان السيد هادي بن أحمد من القائمين بشؤون الدعوة والزكاة في بلدة
الشعارية^(۲) بأمر إمام اليمن المهدي لدين الله (ت ۱۱۸۹هـ)^(۳) والمنصور بالله
(ت ۱۲۲۴هـ)^(۴)، وهذا نص إمام اليمن المهدي لدين الله: «تستمر للسيد
الجليل الخلاصة المجاهد الهادي بن أحمد بن الحسين عيشان في هجرته
لإقامة الجمعة والجماعة والراتب والدعاء لنا في أوقات الإجابة، وعلى الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر، وواجبه يصرفه على حسب عادته حسبما
وضعه وأباؤنا - رضوان الله عليهم -، وواجب الجيران الأصليين والضاربين
إليه، وواجب السادة والعرب أهل هجرة الشعارية جميعًا يكون بنظره حسب

(۱) «العقد المفصل» (ص ۴۸ - ۵۰).

(۲) تقدم تعريف الشعارية في (ص ۷).

(۳) المهدي لدين الله: هو العباس بن الحسين بن القاسم الحسني، إمام اليمن، حكمه من
سنة (۱۱۶۱هـ) إلى سنة وفاته (۱۱۸۹هـ). «البدر الطالع» (۱/۳۱۰).

(۴) المنصور بالله: هو علي بن العباس بن الحسين الحسني، إمام اليمن، حكمه من سنة
(۱۱۸۹هـ) إلى سنة وفاته (۱۲۲۴هـ). «البدر الطالع» (۱/۴۵۹)، «الأعلام» (۴/۲۹۸).

العادة يحمل ذلك إلى هجرة الإمام القاسم^(١) - رضوان الله عليه - بشهارة^(٢) للفقراء والمساكين، ولا لأحد اعتراض في ذلك، يعلم ذلك كل من وقف على خطنا هذا.

بتاريخ سلخ شهر رجب الأصيل سنة (١١٧٦هـ)
يستمر المذكور حسبما هو مجري عليه وحسب الشواهد الإمامية بيده
بتاريخ شهر رمضان (١١٧٦هـ)
التوقيع: المهدي لدين الله
يستمر المذكور حسب الشواهد الشريفة شهر القعدة (١١٨٩هـ)
التوقيع المنصور بالله،^(٣)



[١٨]

السيد الشريف أحمد^(٤) بن محمد النعمي الشرفي، العلامة
المتوفى سنة ١٢٤١هـ

قال المؤرخ العلامة عاكش (ت ١٢٩٠هـ): «السيد أحمد بن محمد،
النعمي الملقب الشرفي الصعدي».

مولده بمدينة صعدة^(٥)، وبها نشأ، وقرأ على جده لأمه السيد العلامة
إبراهيم بن محمد الهاشمي، وأدرکه في الفقه، والعلوم الآلية، وكان يتوقد

(١) القاسم: هو ابن علي بن عبدالله العياني الحسني، المنصور بالله، إمام اليمن، حكمه
من سنة (٣٨٨هـ) إلى سنة (٣٩٣هـ). «حكام اليمن» (ص ٥٨)، «الأعلام» (١٧٧/٦).

(٢) شهارة: جبل عامر بالسكان في بلاد الأهنوم شمالي محافظة حجة. «معجم المدن
والقبائل اليمنية» (ص ٢٣٩).

(٣) انظر صورة الخطاب في «ملحق الوثائق» (ص ١٣٠).

(٤) له ترجمة في «حدائق الزهر» (ص ٢١٥)، «نيل الوطر» (٣٥٣/١)، «تاريخ صعدة»
(٥٠٦/٢).

(٥) تقدم تعريف صعدة في (ص ٣٣).

ذكاء، وفي آخر مدته لازم السيد الإمام الحسن^(١) بن خالد حضراً وسفراً، وانتفع به في علم الحديث، والتفسير، وترقى إلى عليّ المراتب، وزاحم بمنزلته عنده منكب الكواكب.

وله الأدب الغض، والسليقة المطاوعة، يرتجل القصائد المطولات في أسرع وقت، وله الخبرة التامة بالتواريخ ومعرفة أيام الناس، ومع استقراره بالمدينة العريشية^(٢) أمليت عليه شيئاً من كتب الحديث والأدب، وكان حلو العبارة، سليم الطبع، ومما كاتبني به من نظمه مناصحاً أيام كنت في سن الحداثة :

دَعِ الدُّنْيَا فَلَيْسَ لَهَا دَوَامٌ وَمَا فِيهَا سِوَى التَّفَوُّى حَرَامٌ
وَعَايَةُ كُلِّ مَنْ فِيهَا جَمِيعَا وَإِنْ طَالَ الطَّوِيلُ بِهَا الْجَمَامُ
وَقَدْ قَضَيْتَ عُمْرَكَ فِي غُرُورٍ وَلَهُوَ فِيهِ مَنْقَصَةٌ وَذَامُ
أَبْنِ لِي أَيْنَ أَرْبَابُ الْمَعَالِي وَأَهْلُ الْمَجْدِ وَالْقَوْمُ الْكَرَامُ
وَأَيْنَ الْعَارِفُونَ بِكُلِّ مَعْنَى وَمَنْ يَهْدَاهُمْ يُجْلَى الظَّلَامُ
مُلُوكِ الْأَرْضِ قُلْ لِي أَيْنَ صَارُوا أَهْيَلْ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الرُّغَامُ
أَتَرْجُو أَنْ تَعِيشَ وَقَدْ تَوَلَّيْتُ بِكَ الْأَيَّامُ وَأَنْصَرَمَ الْمَرَامُ
تَيَقَّظْ تَنْجُ عَنْ سِنَّةِ التَّعَامِي وَلَا يُشْغِلُكَ نَوْمُكَ وَالطَّعَامُ
وَلِلْعِلْمِ الشَّرِيفِ فَكُنْ خَدِينَا فَإِنَّ الْعِلْمَ لِلْعَالِيَا سَنَامُ
وَإِنَّ الْعِلْمَ يَشْفِي كُلَّ دَاءٍ إِذَا أَنْصَفْتَ نَفْسَكَ وَالسَّلَامُ

وكانت وفاته - رحمه الله تعالى - عام واحد وأربعين بعد المائتين
والألف، شهيداً^(٣)،

(١) الحسن: هو ابن خالد بن عز الدين الحازمي الحسني، السيد الفقيه المجتهد، الوزير، المتوفى سنة (١٢٣٥هـ). «عقود الدرر» (٢٧٨/١)، «الأعلام» (١٨٩/٢).

(٢) تقدم تعريف أبي عريش في (ص ١١).

(٣) قوله شهيد: الأولى عدم الجزم أن فلاناً شهيد، وإنما يقال فيمن قتل في سبيل الله نحسبه شهيداً، ولذلك بوب الإمام البخاري في «صحيحه» باب: لا يقال فلان شهيد. =

فی بلاد السراة، رحمہ اللہ تعالیٰ وإیانا»^(١).

وقال المؤرخ زبارة (ت ١٣٨١ھ): «السید العلامة، التقی، أحمد بن محمد، النعمی نسباً الشرفی لقباً، الصعدي مولداً ومنشأً. قرأ فی مدينة صعدة علی جده لأمه السید العلامة إبراهیم بن محمد الهاشمی الصعدي، وأدرك المترجم له فی الفقه وعلوم الآلة لا سیما النحو، ونزل آخر أيامه تهامة، ولازم السید الإمام الحسن بن خالد الحازمی حضراً وسفراً، وانتفع بملازمته فی علم الحدیث والتفسیر، وترقی إلى أعلى المراتب، وزاحم منكب الكواكب، وكان يتوقد ذكاء، وله الأدب الغض، والسلیقة المطاوعة؛ یترجل القصائد المطولة فی أسرع وقت، وله الخبرة الكاملة برجال الحدیث والتواریخ ومعرفة الناس»^(٢).

[١٩]

السید الشریف یحیی بن علی بن إبراهیم بن علی بن محمد
النعمی، الفقیه کان حیاً سنة ١٣١٧ھ

تتمة نسب الشریف یحیی بن علی إلى أمیر المؤمنین علی بن
أبی طالب رضي الله عنه وبعض أخباره تقدم^(٣).

= وعلق علیه الحافظ ابن حجر العسقلانی (ت ٨٥٢ھ) علی الباب فقال: «أي علی سبیل القطع بذلك إلا إن كان بالوحي، وكأنه - أي البخاري - أشار إلى حدیث عمر أنه خطب فقال: «تقولون فی مغازیکم فلان شهید ومات فلان شهید، ولعله قد یكون قد أوفر راحلته، ألا لا تقولوا ذلكم ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ: «من مات فی سبیل الله أو قتل فهو شهید» وهو حدیث حسن». «فتح الباری» (٩٨/٦).

ولقد استهان الناس الیوم بإطلاق اسم الشهادة علی من قتل علی أي وجهة كانت، إلى أن أصبح بعضهم یطلقها علی الفجار والنصارى؛ كما قال العلامة الألبانی - رحمه الله وأسكنه فسیح جناته - وانظر «المناهی اللفظیة» للعظیمین (ص ١٤٥).

(١) «حدائق الزهر فی ذکر الأشیاء أعیان الدهر» (ص ٢١٥ - ٢١٦).

(٢) «نبیل الوطر من تراجم رجال الیمن» (٣٥٣/١).

(٣) انظر تتمه نسبه وأخباره فی فصل «نسب الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلی» فقرة

(٥) (ص ٢٩).

قال المؤرخ الأكوع (معاصر): «يحيى بن علي بن إبراهيم بن علي بن محمد النعمي، عالم في الفقه، كانت وفاته في اليوم الثلاثين من رمضان سنة ١٣١٧هـ»^(١).



(١) «هجر العلم ومعاقله» (٢/٨٨١).

الفصل الخامس

عناية أئمة اليمن بالأشراف النعميين آل عيشان والوشلي:

تقدم في فصل «الأمراء من الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي» بيان ثقة أئمة اليمن في الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي، وذلك بتعيينهم أمراء على مناطق ومدن وقرى، وفي هذا الفصل نذكر عناية أئمة اليمن بالصغير والكبير من الأشراف النعميين آل عيشان، وتظهر هذه العناية في خطابات أئمة اليمن الموجهة إليهم، من ذلك:

قول كاتب الوثيقة محمد بن أحمد الشرفي: «اطلعت على رايات إمامية قديمة وأخيرة، الأول منها عليه علامة الإمام المتوكل على الله^(١) تاريخه (١١٣٢هـ) ولفظ الأصل الخط الكريم والرسم الإمامي العالي الفخيم شاهداً بيد السيد الجليل الفاضل صفى الدين أحمد بن الحسين بن محمد عيشان، يقضي له بالإجلال والإعظام والإكرام وعلو الدرجة، وأنه على حسب عادته المعتادة وقواعده المستقرة على ما بيدهم من الخطوط الإمامية مجرون على حسن عادتهم من غير نقصان بل إلى زيادة إن شاء الله ليس على أموالهم طيافة ولا مجابي في الطرقات والأسواق الإمامية، ولا عليهم اعتراض من نائب ولا غيره، ولا سماع لكل بدعة، واجبه يصرفه حسب عادته لما هو عليه من

(١) المتوكل على الله: هو القاسم بن أحمد بن الحسن بن القاسم الحسيني، إمام اليمن، حكمه من سنة (١١٢٨هـ) إلى سنة وفاته (١١٣٩هـ). «البدر الطالع» (٤٢/٢)، «الأعلام» (١٧٥/٥).

الديانة، يصرف ذلك في المصارف الشرعية ويستمر في هجرته لصلاة الجمعة والجماعة والدرس والتدريس والقراءة وقف هجرته إليه حسب ما هو عليه يُصير غلاته فيما يقوم بمعلم القرآن والمقيم بالتسريح في الهجرة والفراش والتسقية، ويضع كل شيء في محله وعليهم الطاعة لله ولنا ومعادة معادينا وموالاة موالينا والدرك على النائب من قبلنا في ردع من أراد أذية المذكور ولاستماع لكل خط غير هذا مناقض له يعلم كل واقف عليه ويعتمد، فليثقوا به وبالله الثقة وبيده الحول والقوة وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير.

حرر بمحروس صنعاء المحمية حرسها الله آمين

شهر رجب ١١٢٢

وتحت العلامة الشريفة حسب العادة وفي أعلاه ذلك علامة المنصور الكبير وتحت علامته يعتمد ذلك من غير مخالفة ويلى ذلك علامة الإمام المهدي العباس^(١) رضوان الله عليهما جميعاً.

وتحت علامته موجب العادة تم ذلك علامة الإمام المنصور علي^(٢) بن العباس - رحمه الله -، وتحت علامته تعتمد العادة الأصلية بتاريخ (١١٨٩هـ)، نقل من الأصل بلفظه.

ثم رأي ثاني عليه علامة الإمام المهدي العباس - رحمه الله - ولفظ الأصل يستمر السيد الجليل الخلاصة المجاهد الهادي بن أحمد بن حسين عيشان في هجرته لإقامة الجمعة والجماعة والراتب والدعاء لنا في أوقات الإجابة وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وواجبه يصرفه على حسب عادته حسبما وضعناه وآبأؤنا رضوان الله عليهم.

وواجب الجيران الأصليين والضارين إليه وواجب السادة والعرب أهل هجرة الشعارية^(٣) جميعاً يكون بنظره حسب العادة، يحمل ذلك إلى هجرة

(١) تقدمت ترجمة المهدي العباس في (ص ٩٩).

(٢) تقدمت ترجمة المنصور علي في (ص ٩٩).

(٣) تقدم تعريف الشعارية في (ص ٧).

الإمام القاسم^(١) - رضوان الله عليه - بشهارة للفقراء والمساكين، ولا لأحد اعتراض في ذلك، يعلم ذلك كل من وقف على خطنا هذا.

بتاریخ شهر رجب (١١٧٦هـ)

وتحت العلامة الشريفة يستمر المذكور حسبما هو محرر عليه وحسب الشواهد الإمامية بيده إن شاء الله.

شهر رمضان (١١٧٦هـ)

وفوق ذلك علامة ولده الإمام المنصور علي بن العباس، وتحت علامته يستمر المذكور حسب الشواهد الشريفة.

شهر القعدة (١١٨٩هـ)

ثم خط إمام ثالث عليه علامات الإمام المنصور بالله علي بن العباس - رحمه الله -، ولفظ الأصل يستمر السيد الجليل هادي بن أحمد بن حسين عيشان، وحسب الخطوط الإمامية من آبائنا - رضوان الله عليهم -، في إقامة الجمعة والجماعة، والطاعة لله سبحانه ولرسوله ولنا، وموالاته موالينا ومعاداة معاديننا، ويستمر على الأوقاف التي كانت بنظر جده السيد هادي عيشان، ويعمر مساجدها بالإقامة التامة، وواجبه يصرفوا ذلك هو وأولاد عمه في مصارفها الشرعية حسبما تحكيه الشواهد الإمامية ومن كان إليه في الواجبات يصير إليه حسبما كانت لأبائه وأجداده من السادة والعرب أهل الشعارية، ومن وفد إليها واستوطنها، تكون واجباته إلى السيد عبدالله بن أحمد بن هادي عيشان، وما قد ابتاع من أموال أهل الشعارية إلى رجل آخر، فواجبه إلى السيد المذكور، ولا لأحد عليه اعتراض، ولا يلزمه شوائب البلاد ونوائبها، فإنه هو وإخوته وأولاد عمه جليلين محترمين حسب الخطوط الإمامية أعزها الله، فليثق بهذا، وبالله الثقة وبيده الحول والقوة وحسبي الله وكفى ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

حرر لمحمروس المدينة المحمية بالله وبالصالحين

مدينة صنعاء شهر القعدة الحرام (١٢١٠هـ)

(١) تقدمت ترجمة القاسم العياني في (ص ١٠٠).

وتحت العلامة الشريفة يستمر السيد عبدالله على عادته المستمرة وحسب الشواهد الإمامية من غير بدعة له أو عليه بتاريخ (١٢١٠هـ).

ثم علامة الإمام المتوكل على الله أحمد^(١) بن علي بن العباس - رضوان الله عليهما -، وتحت علامته يستمر المذكور حسب عادته بتاريخ شهر صفر (١٢٢٦هـ).

نقل جميع ذلك عن الأصل بلفظه وحروفه عن طلب السيد يحيى بن محمد عيشان لعرض ذلك على النظر الشريف بنظر إمام العصر المهدي لدين الله ليستمد أجراً صنوه وهو الأخ السيد []^(٢) بن محمد، وهو وأولادهم على ما استمر عليه آبائهم وأجدادهم مقتضى الشواهد الإمامية التي بأيديهم، وما رجحه النظر الإمامي فالخير فيه.

وحرر بتاريخ شهر جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف^(٣).

وما زالت عناية أئمة اليمن بالأشراف النعميين آل عيشان والوشلي إلى القرن الرابع عشر الهجري، قال المؤرخ عبدالكريم مطهر (ت ١٣٦٦هـ): «كان مولانا الإمام^(٤) يثق بالسادة بني النعمي كلهم، ولهم هناك حظ كبير وكلمتهم مقبولة لدى الصغير والكبير»^(٥).



(١) المتوكل على الله أحمد: هو ابن علي بن العباس بن المنصور الحسني، إمام اليمن، حكمه من سنة (١٢٢٤هـ) إلى سنة (١٢٣١هـ). «البدر الطالع» (٧٧/١)، «الأعلام» (١٨٢/١).

(٢) سقط بمقدار اسم.

(٣) انظر صورة الوثيقة في «ملحق الوثائق» (ص ١٢٩).

(٤) الإمام: هو إمام اليمن يحيى، المتوكل على الله (ت ١٣٦٧هـ)، انظر ترجمته في (ص ٨٨).

(٥) «سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين» (٢/ ٢٤٢ - ٢٤٤).

الفصل السادس

ألقاب الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلي

يعرف الواحد من الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلي منذ مئات السنين بعدة ألقاب، وهي:

(١) «السيد»^(١).

(٢) «الشریف»^(٢).

(٣) «النعمي»^(٣)، وهو لقب قديم يعرفون به منذ مئات السنين، وتراجم العلماء المتقدمين والمتأخرين منهم شاهدة عليه إلى يومنا هذا، قال إمام اليمن المؤيد محمد بن المنصور بالله القاسم (ت ١٠٥٤هـ): «السيد العلامة إبراهيم بن الهادي النعمي»^(٤)، وقال المؤرخ الحجري (ت ١٣٨٠هـ): «قرية

(١) انظر من لُقِبَ بالسيد في فصل «الأمراء من الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلي» ترجمة [١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩]، وفصل «العلماء والأدباء من الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلي» ترجمة [١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨].

(٢) انظر من لُقِبَ بالشریف في فصل «الأمراء من الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلي» ترجمة [١، ٥، ٦].

(٣) انظر من لُقِبَ بالنعمي في فصل «الأمراء من الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلي» ترجمة [٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩]، وفصل «العلماء والأدباء من الأشراف النعمیین آل عیشان والوشلي» ترجمة [١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨].

(٤) «الجوهرة المنيرة» (٥٦٧/٢).

القزعة: محل السادة بني النعمي»^(١)، وقال المؤرخ الأکوع (معاصر):
«القزعة: قرية عامرة أسسها هجرة نفر من بني النعمي»^(٢).

(٤) «الوشلي»^(٣).

(٥) «الشرفي»^(٤).

(٦) «العیشان»، قال المؤرخ الحيمي (ت١١٥١هـ): «الشعارية: دور
السادة بني عيشان»^(٥)، وقال المؤرخ الأديب أبو طالب محسن
(ت١١٧٠هـ): «في قرية قیلاب، سيد من بني عيشان»^(٦)، وقال السيد
الحسني الشهاري (ت١١٩٠هـ): «السادة بنو [عیشان]»^(٧)^(٨).



(١) «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٢٤١/١).

(٢) «هجر العلم ومعاقله» (١٦٨٧/٣).

(٣) انظر من لُقِّب بالوشلي في فصل «الأمراء من الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي»
ترجمة [١، ٢، ٣، ٥، ٦]، وفصل «العلماء والأدباء من الأشراف النعميين آل عيشان
والوشلي» ترجمة [١٢، ١٤، ١٥، ١٦].

(٤) انظر من لُقِّب بالشرفي في فصل «الأمراء من الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي»
ترجمة [٢، ٣، ٤]، وفصل «العلماء والأدباء من الأشراف النعميين آل عيشان
والوشلي» ترجمة [١٤، ١٥، ١٦، ١٧].

(٥) «تحقيق من عرف في رحلة الشرف» (ق٢٠)، «معجم البلدان والقبائل اليمنية»
(٨٦٧/١).

(٦) «تاريخ اليمن» لأبي طالب (ص٢٨١) بتصرف يسير.

(٧) في الأصل «غسان» بالغين، والصواب ما أثبتناه كما في «العقيق اليماني» (ق٢٠٥)
النسخة القديمة، «تحقيق من عرف في رحلة الشرف» (ق٢٠)، «تاريخ اليمن» لأبي
طالب (ص٢٨١).

(٨) «بلوغ الأرب وكنوز الذهب» (ص٤٠٤).

الفصل السابع

مساكن الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي

يسكن الأشراف النعميون آل عيشان اليوم في مدن وقرى الشرف الأعلى والأسفل^(١)، وغيرها في بلاد اليمن التالية:

١. المحابشة^(٢).

٢. الشعارية^(٣)، قال المؤرخ الحيمي (ت ١١٥١هـ): «الشعارية: دور السادة بني عيشان»^(٤)، وقال السيد الحسن الشهاري (ت ١١٩٠هـ): «السادة

(١) الشرف: سلسلة جبلية في الشمال الغربي من مدينة حجة [في بلاد اليمن]. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١/٨٦٠). والشرف الأعلى في نفس السلسلة الجبلية، وهو يشمل عدة مديريات منها، مدينة المحابشة وما فوقها من مديريات، والمحابشة تقع شمال مدينة حجة على بعد (٧٠) كيلومتر تقريباً. (المؤلف).

والشرف الأسفل يقع في السلسلة الجبلية المعروفة بالشرف - المتقدم تعريفها -، والشرف الأسفل هو ما دون مدينة المحابشة من مديريات. (المؤلف).

(٢) المحابشة: بلدة معروفة، فيها مركز الحكومة والمدرسة العلمية التي أنشئت سنة ١٣٦٣هـ. وهي مركز قضاء الشرفين (الشرف الأعلى والشرف الأسفل) وتعد من أعمال لواء حجة وتقع في الشمال من مدينة حجة على بعد (٧٠) كيلو متراً. «هجر العلم ومعاقله» (٤/١٩٤١)، «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (٢/١٤١٣).

(٣) الشعارية: إحدى قرى الجبر الأعلى من مديرية المفتاح وأعمال محافظة حجة، وتقع إلى الشرق من المحابشة (مركز المديرية). (المؤلف).

(٤) «تحقيق من عرف في رحلة الشرف» (ق ٢٠)، «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١/٨٦٧).

بنو [عيشان]^(١) أهل [الشعارية]^(٢).

٣. علكمة^(٣).

٤. بني هلان العليا^(٤).

٥. بني هلان السفلى.

٦. باب المهر^(٥).

٧. القزعة^(٦)، قال المؤرخ الحجري (ت ١٣٨٠هـ): «قرية القزعة:

محل السادة بني النعمي»^(٧) وقال المؤرخ الأكوع (معاصر): «القزعة: قرية عامرة أسسها هجرة نفر من بني النعمي»^(٨).

٨. الرحا^(٩)، قال المؤرخ الأكوع (معاصر): «من آل النعمي من سكن

الرحا»^(١٠).

(١) في الأصل «غسان» بالعين، والصواب ما أثبتناه كما في «العقيق اليماني» (ص ٢٠٥) النسخة القديمة، «تحقيق من عرف في رحلة الشرف» (ق ٢٠)، «تاريخ اليمن» لأبي طالب (ص ٢٨١).

(٢) «بلوغ الأرب وكنوز الذهب» (ص ٤٠٤). وما بين المعقوفتين في الأصل [الشاهل]، والصواب ما أثبتناه كما أفادني أبناء هذا البيت.

(٣) علكمة: قرية في الشرف الأعلى من مديرية [المفتاح] وأعمال حجة. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١١٠٦/٢).

(٤) بني هلان العليا: بلدة من الجبر الأعلى، عداة من مديرية المفتاح في شمال حجة. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١٨٢٧/٢).

(٥) باب المهر: قرية تقع في مديرية المفتاح في الشرف الأعلى. (المؤلف).

(٦) القزعة: بلدة في الجبر الأسفل من مديرية المفتاح وأعمال حجة. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١٢٧٣/٢)، «تحقيق من عرف في رحلة الشرف» (ص ٢١).

(٧) «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٢٤١/١).

(٨) «هجر العلم ومعاقله» (١٦٨٧/٣).

(٩) الرحا: قرية عامرة أهلة بالسكان، تقع في السفح الشرقي من كُحلان الشرف من عزلة نوسان من قضاء الشرفين وأعمال حجة. وتبعد عن المحابشة مركز القضاء بنحو (١٥) كيلو متراً في الشرق الشمالي منها. كانت هجرة علم. «هجر العلم ومعاقله» (٨٧٩/٢)، «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (٦٧٥/١).

(١٠) «هجر العلم ومعاقله» (٦٣٥/٢).

٩. الزيدية^(١).

١٠. جبل مديخة^(٢)، في الشرف الأسفل^(٣).

١١. مكة المكرمة، ويسكنها قلة منهم.



(١) الزيدية: تقع شمال الحديدة، سميت باسم قبيلة الزيدية، وهي مديرية واسعة. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١/٧٥٥).

(٢) جبل مديخة: جبل يقع مديرية الشاهل في شمال غرب مدينة حجة. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (٢/١٨٢٧).

(٣) تقدم تعريف الشرف الأسفل في (ص ١١٠).



مدينة المحابشة في الشرف الأعلى (١)



مدينة المحابشة في الشرف الأعلى (٢)



قرية علكمة في الشرف الأعلى (٣)



قرية بني هلان السفلى (٤)



قرية بني هلال الأعلى (٥)



الشعارية في الشرف الأعلى (٦)



قرية القرعة في الشرف الأعلى (٧)



قرية الرحا في الشرف الأعلى (٨)



قرية باب المهر في الشرف الأعلى (٩)



جبل مديخة في الشرف الأسفل (١٠)



قصر السيد الشريف عيشان جد الأشراف آل عيشان النعامية في قرية الشعارية في
الشرف الأعلى (١١)



قصر السيد الشريف عيشان جد الأشراف آل عيشان النعامية في قرية الشعارية في
الشرف الأعلى (١٢)



وفي الختام

فقد أطلعتك أخي القارئ في هذا المصنف على أخبار السادة الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي، وجمعت لك أيضًا الأدلة الصريحة على أن هذا البيت ليس من الأشراف الجعافرة السليمانيين، إنما هو بيت مستقل من بيوتات الأشراف السليمانيين.

وأعذر إليك من خلل تراه، أو لفظ لا ترضاه، آملاً أن تتأمله بعين الإنصاف لا الانحراف، فالكریم یقبل العثار، ویقبل الاعتذار.

ولا يفوتني أن أقدم شكري وامتناني الصادق لأستاذي ووالدي العلم الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل زيد، وأخي الفاضل العلم الشريف أحمد ضياء بن محمد العنقاوي، والشريف الفاضل محمد بن حسين بن ناصر الخواجي، والأستاذ الفاضل خالد بن عبدالله الكريري، وخاصة الشاب الهمام الشريف أحمد بن عيسى بن محمد النعمي، على تعليقاتهم القيمة التي أثرت الرسالة واستفدت منها. والشكر موصول للمحسنين الشريف عبدالرحمن بن محمد العيشان، والشريف هاشم بن أحمد العيشان المتفضلين بطباعة الكتاب ونشره.

وصلی الله علی نبینا محمد وعلی آله وصحبه وسلم.

كتبه

الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

ص. ب: ١٠٤٠٢ جدة ٢١٤٢٢

المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: hashemi89@hotmail.com

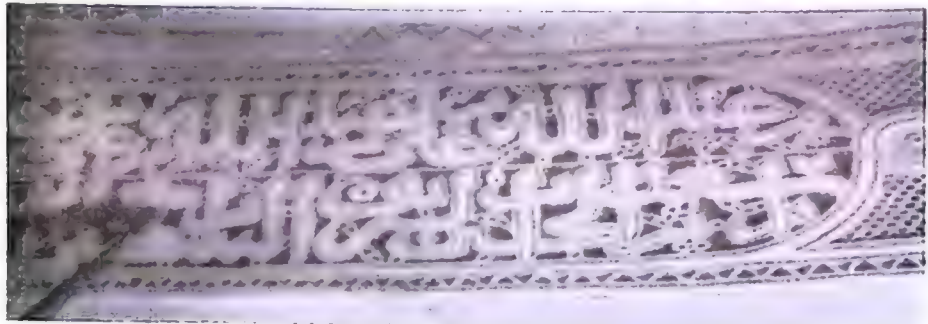
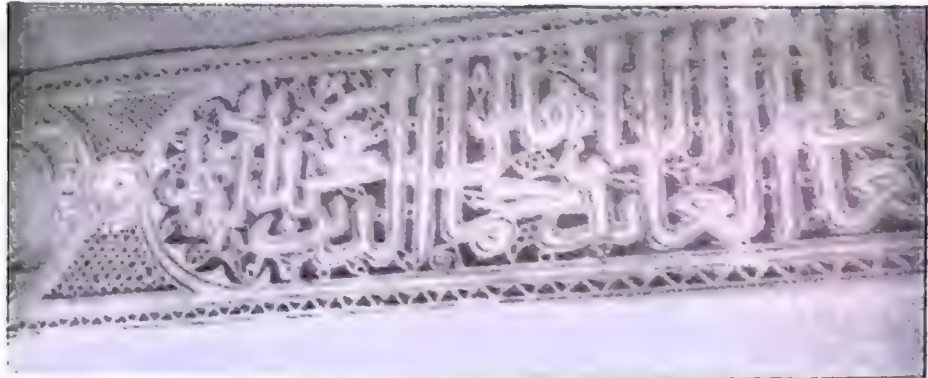
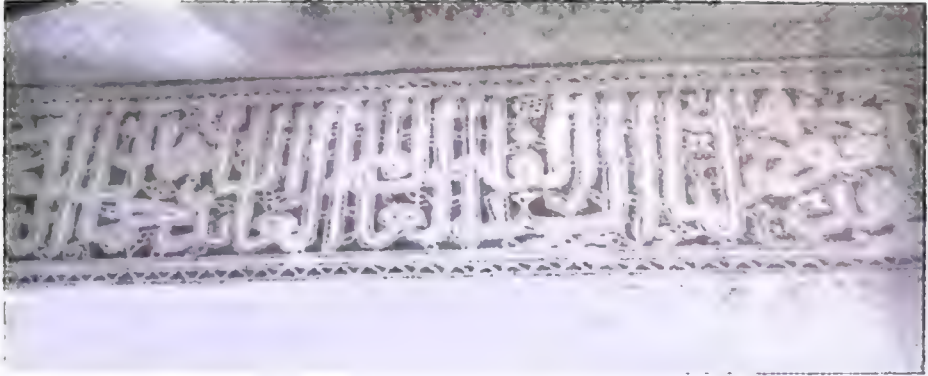
الخميس ١٤٢٠/٧/٢٢ هـ



ملحق الوثائق







نقش^(١) نسب السید جمال الدین محمد بن الهادی النعمی (ت قبل ٩٣٠هـ)
انظر الحديث عنه في (ص ٢٨)

(١) إن الشاهد من ذكر هذه الكتابات التي على قبور بعض الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي، هو لإزالة الوهم الذي وقع فيه نسبة في عمود نسب الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي. ولا شك أن إقامة القباب على القبور أو الكتابة على بلاطة ثم توضع على القبر مما نهى عنه نبينا محمد ﷺ. انظر تعليقنا على هذه المسألة في: (ص ٢٨).



شاهد نسب الشريف ناصر بن صلاح العيشان النعمي (ت ١٠٥٣هـ)
وشاهد نسب ابنه عبدالله بن ناصر العيشان النعمي (ت ١٠٦٧هـ)
انظر الحديث عن نسبهم في (ص ٢٦)



شاهد نسب السيد الشريف يحيى بن إبراهيم النعمي (ت ١٣١٧هـ)
انظر الحديث عن نسبه في (ص ١٠٢)

[illegible]

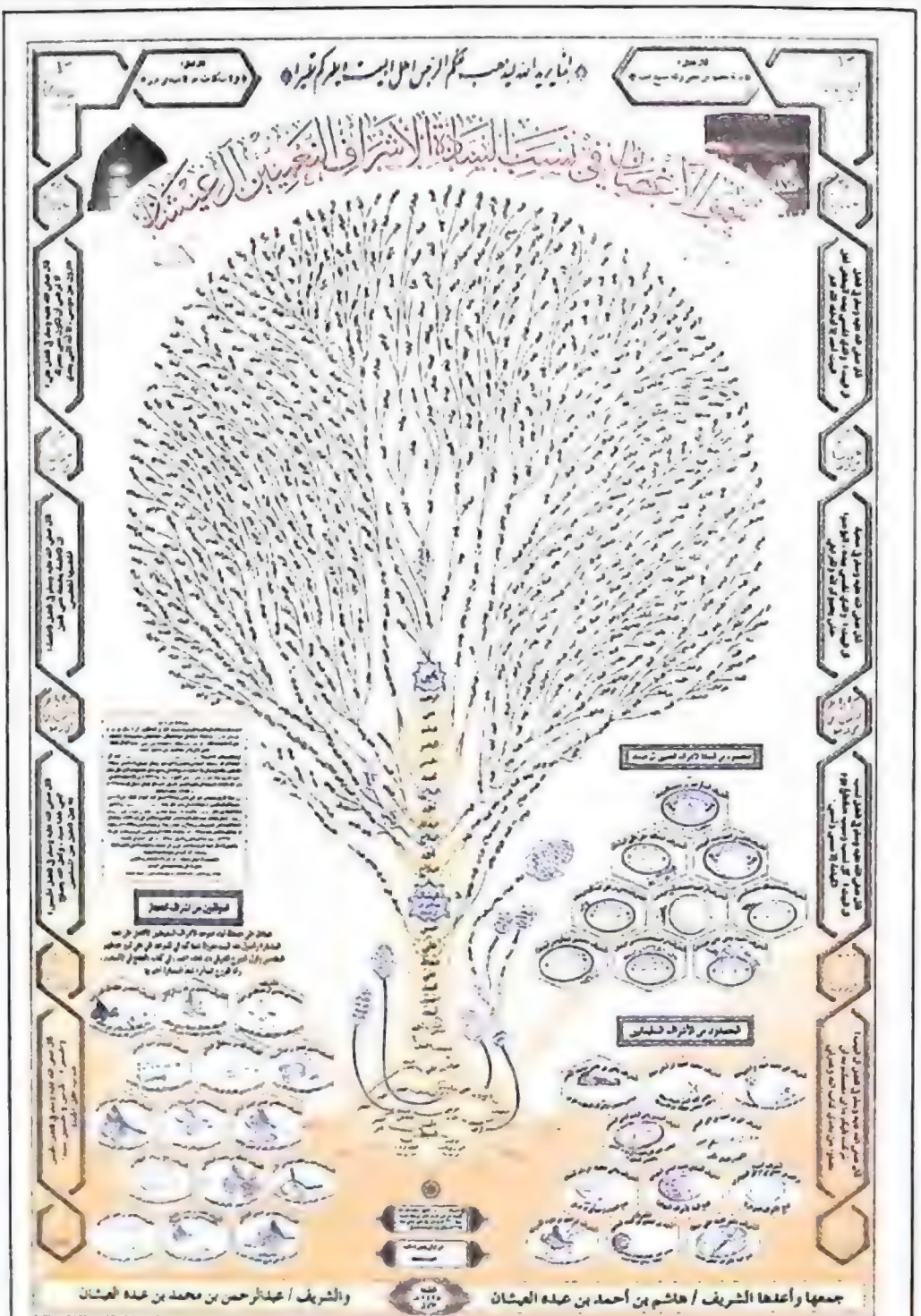
نسب الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي المنقول من مشجر المؤرخ النسابة أحمد بن صلاح الشرفي (ت ١٠٥٥هـ) بخط الحسين بن يحيى بن علي بن إبراهيم النعمي في سنة (١٣٥١هـ). انظر الحديث عنه في (ص ٣٢)



بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 في يومه لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين
 الامام المعترف والهادي عن كفركم واحمد نصره على عاصيته
 حماد وصعابه وانا ابراهيم بن ابي عبد الله وواحد من
 الاصلين والظاهرين السمع وواحد السائق والعرب
 اهل حرمة العاربه جميعاً نلون بطرح العادة بحمل ذلك
 الى همم الامام العاسم ومن ياتيه عليه حاله للقول في كنه

في يومه لا اله الا الله
 والحمد لله رب العالمين
 الامام المعترف والهادي
 عن كفركم واحمد نصره
 على عاصيته حماد وصعابه
 وانا ابراهيم بن ابي عبد
 الله وواحد من الاصلين
 والظاهرين السمع وواحد
 السائق والعرب اهل حرمة
 العاربه جميعاً نلون بطرح
 العادة بحمل ذلك الى همم
 الامام العاسم ومن ياتيه
 عليه حاله للقول في كنه

خطاب أئمة اليمن بتكليف الشريف هادي بن أحمد عيشان بشؤون الدعوة والزكاة في
 بلدة الشعارية. انظر الحديث عن هذه الوثيقة في (ص ٩٩)



بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ المؤرخ النسابة/ الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

نشكر استجابة سيادتكم لطلبنا بتأليف كتاب عن تاريخ وأنساب قبيلتنا الأشراف النعميين آل عيسان الساكنين في اليمن ومكة المكرمة.

أستاذنا استجابتكم هذه ادخلت السرور في نفوسنا مع علمنا التام بالتزاماتكم العلمية؛ فجزاكم الله عنا خير الجزاء.

سيادة الشريف إبراهيم نفيد سيادتكم بأننا أطلعنا على مسودات الطبعة الثانية المنقحة والتي أضفتم فيها فوائد ونفائس علمية قيمة؛ ونفيدكم بإعجابنا وارتياحنا لم كتبتموه عنا.

شاكرين لكم وقفاتكم الجليلة لخدمة قبيلتنا، وآل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

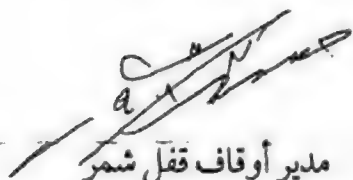
الشريف عبد الله بن علي العيشان



عضو المجلس المحلي لمديرية المحابشة

المحابة

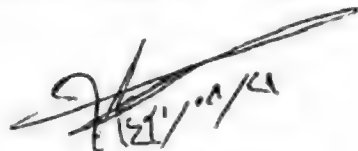
الشريف أحمد بن يحيى العيشان



مدير أوقاف قفل شمر

مبني


الشريف عبد الرحمن بن محمد العيشان



صاحب مشجرة النعميين آل عيسان

جمعه

الشريف هاشم بن أحمد العيشان



صاحب مشجرة النعميين آل عيسان

منه كدره

الفهارس





الصفحة	الحديث
۵۶	آل محمد آل علي وآل جعفر وآل عقيل وآل العباس
۳۰	كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم (ابن أبي أوفى)
۱۰۲	من مات في سبيل الله أو قتل فهو شهيد (عمر)
۲۸	نهى النبي ﷺ أن يقعد على القبر (جابر)





الصفحة

الأثر

٣٠ صلى الله عليهما... (عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي)
١٠٢ تقولون في مغازيكم فلان شهيد... (عمر بن الخطاب)



فهرس الأعلام

- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
(الحافظ): ١٠٢
- أحمد بن غالب النموي: ١٠، ١٤، ٩٦
- أحمد بن محمد آل خيرات: ١١
- أحمد بن محمد البرعشي: ٥٨
- أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي:
٦٥، ٨١
- أحمد بن محمد بن الهادي الوشلي:
٩٤
- أحمد بن ناصر المحبشي: ٤٨، ٤٩،
٥٦، ٦٨
- أحمد بن يحيى ابن حابس: ٣٧
- أحمد بن يحيى عامر: ٨٣، ٨٦
- أحمد بن يحيى العيشان: ٥، ٦
- إبراهيم بن أبكر: ٥٤
- إبراهيم بن الحسن الجوهري: ٦
- إبراهيم بن القاسم (المؤرخ): ٩٣، ٩٤
- إبراهيم بن الهادي النعمي التقي: ٣٤،
٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٦
- أبو بكر الصديق ﷺ: ٣٠، ٣١، ٤٥
- أبو عبيدة بن الجراح ﷺ: ٢٨
- أحمد الوشلي بن محمد بن الهادي:
٢٦، ٤٣، ٧٦
- أحمد بن الحسين العابد بن يوسف
الزاهد: ٣٥
- أحمد بن الحسين بن محمد عيشان:
١٠٤
- أحمد بن الحسين بن يوسف: ٤١
- أحمد بن حنبل: ٣١
- أحمد بن سعد الدين القاضي: ٤٩
- أحمد بن سعيد الأشهبي: ٢٩
- أحمد بن صلاح بن الهادي النعمي
الشرفي: ٧٣، ٧٤
- أحمد بن عبدالله بن الغبرا: ٦٢
- أحمد بن عبده: ٥٤
- أحمد بن علي بن أبي الرجال: ٧٠
- أحمد بن علي بن العباس، المتوكل
على الله (إمام اليمن): ١٠٧

- ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ،
٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨
إبراهيم بن الهادي بن أحمد الوشلي : ٩٥
إبراهيم بن محمد الهاشمي : ١٠٠ ، ١٠٢
إسماعيل بن القاسم بن محمد (إمام
اليمن) : ٣٤ ، ٧٧ ، ٧٩
ابن تيمية (شيخ الإسلام) : ٣٠ ، ٣١ ، ٤٥
ابن كثير (الحافظ) : ٣١
الأكوع (مؤرخ معاصر) : ١٠٣ ، ١٠٩ ،
١١١
الإدريسي : ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٨
الباشا : ٧٨
الباقر : ٤٤
البخاري : ٣١ ، ١٠١
بدر بن عبدالله : ٦٣
البهكلي (المؤرخ) : ١١ ، ١٤ ، ١٥ ،
٢٨ ، ٢٩ ، ٩٦
جابر بن عبدالله (رضي الله عنه) : ٢٨
الجرموزي (المؤرخ) : ٣٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ،
٥٣ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٧٩
جعفر بن أحمد بن الحسين العابد : ٢٧ ،
٣٧ ، ٤١ ، ٤٢
جعفر بن نعمة الأكبر : ٣٤ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٢
الحجري (المؤرخ) : ٣٤ ، ١٠٨ ، ١١١
حسن بن أبي زيد السنحاني : ٥٣
الحسن بن خالد الحازمي الحسني :
١٠١ ، ١٠٢
حسن بن عبدالله بن عجلان النعمي :
٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤
- الحسن بن علي بن داود الحسني (إمام
اليمن) : ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥
حسن بن محمد الزريقي : ٩١
حسين بن أحمد بن الحسين الخواجي :
٦٥
الحسين بن علي (رضي الله عنه) : ٢٨ ، ٥٦
حسين بن منصور الجعفري : ٣٩
الحسين بن مهدي النعمي : ٢٨ ، ٢٩
الحسين بن ناصر بن عبدالحفيظ : ٩٨
الحسين بن يحيى بن علي النعمي : ٣٢
الحسين الشيه بن نعمة الصغرى : ٤٠
الحسين الشيه بن يوسف الزاهد : ٤٠
الحكم بن سعد العشيرة بن مالك : ١٠
حمزة بن وهاس بن أبي الطيب : ٨ ،
١٠
الحموي (المؤرخ) : ٤٧ ، ٥١ ، ٧٦ ،
٧٩ ، ٨٠
الحيمي (المؤرخ) : ٨١ ، ١٠٩ ، ١١٠
خضر (الأمير) : ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١
الدارقطني : ٣١
داود بن عبدالرحمن بن أبي الفاتك : ٨
الدحام بن شريح بن علي : ٢٩
زاهد بن عرجاش : ٥٨ ، ٦٣
زيارة (المؤرخ) : ٥١ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ١٠٢
زيد بن جابر : ٦٤
زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ٦
زيد بن علي العيشان : ٦
زيد بن علي بن الحسين بن علي : ٤٤ ،
٤٥

عبدالکریم بن محمد بن عبدالکریم: ۸۳
عبدالکریم مطهر (المؤرخ): ۸۶، ۸۸، ۱۰۷
عبدالله بن علی بن عجلان النعمی:
۸۱، ۸۲
عبدالله بن أبي أوفى عليه السلام: ۳۰
عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن
أبي طالب: ۳۰
عبدالله بن المهلا بن سعيد: ۹۵
عبدالله بن الهادي الجيداني: ۵۲
عبدالله بن عباس عليه السلام: ۳۱
عبدالله بن علي العيشان: ۵، ۶
عبدالله بن ناصر بن صالح (قاضي): ۶،
۲۶، ۲۹، ۳۲، ۳۵
العبيدلي (النسابة): ۸
عثمان بن عفان عليه السلام: ۲۸، ۳۱
عز الدين بن أحمد بن الحسين
الخواجي: ۶۵
علي بن أبي طالب عليه السلام: ۳۱، ۴۳،
۴۴، ۵۱، ۷۶، ۸۲، ۸۶، ۹۰
۹۳، ۹۴، ۱۰۲
علي بن الإمام شرف الدين: ۹۵
علي بن العباس بن الحسين (إمام
اليمن): ۹۹، ۱۰۵، ۱۰۶
علي بن عبدالله (من بني عثمان): ۶۳
علي بن عبدالله بن محمد النعمي: ۳۲،
۴۰
علي بن عبيد الجعفري: ۳۹
علي بن محمد أبو الخير المعافا: ۴۲

سرور بن عبدالله شلي: ۷۸
سليمان بن طرف الحكمي: ۷
سليمان بن عبدالله الرضا: ۷، ۸، ۶۱
السمهودي (المؤرخ): ۲۸
سنبل بن عبدالله: ۷۰، ۷۱
شرف بنت شمس الدين بن الهادي
النعمي: ۹۲
الشرفي (المؤرخ): ۳۲، ۳۳، ۴۰،
۴۱، ۴۹، ۵۲، ۵۳، ۵۶، ۵۹
۶۲، ۶۵، ۹۱، ۹۲، ۱۰۴
الشرقي (المؤرخ): ۸۲، ۸۴
الشهاري (المؤرخ): ۴۰، ۴۶، ۵۲،
۷۴، ۷۵، ۹۲، ۱۰۹، ۱۱۰
صالح بن المهدي المقبلي: ۴۵
صلاح الدين بن صلاح بن عبدخالق: ۶۵
صلاح بن أحمد الوزير: ۹۵
صلاح بن الهادي بن أحمد الوشلي: ۳۹
صلاح بن محمد بن عيشان: ۹۰، ۹۱
عاكش (المؤرخ): ۱۰، ۱۳، ۱۶،
۳۳، ۱۰۰
العباس بن الحسين (المهدي لدين الله):
۲۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۵
عبدالرحمن بن محمد العيشان: ۵، ۶،
۳۸
عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن المطهر:
۵۲
عبدالسلام بن عبدالله العيشان: ۳۸
عبدالعزيز بن يحيى بن عمر الجرحي:
۲۹

- علي بن يحيى بن علي النعمي: ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ٣٠، ٣١، ٤٥
- عیشان بن حسن: ٧، ٢٦، ٤٣، ٧٥، ٩٠
- غازي بن أحمد الحارثي: ٦
- فاطمة بنت رسول الله ﷺ: ٣١
- فايت بن محمد الجوهرى: ٤٢
- القاسم بن أحمد بن الحسن، المتوكل على الله (إمام اليمن): ١٠٤
- القاسم بن علي العياني: ١٠، ١٠٠، ١٠٦
- القاسم بن محمد بن علي الحسيني (إمام اليمن): ٤٦
- القرطبي الأشعري (النسابة): ٩
- اللبني القاضي: ٣٥
- مالك بن أنس: ٢٨
- محسن أبو طالب (مؤرخ): ١٠٩
- محمد الحكمي بن علي: ٤٢
- محمد النبي ﷺ: ٢٨، ٥٦
- محمد بن أحمد بن محمد آل خيرات: ١٥
- محمد بن إبراهيم ابن الوزير: ٤٤، ٤٥
- محمد بن إبراهيم العباسي: ٦٣
- محمد بن إبراهيم شرف الدين: ٩١
- محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني: ٢٨، ٤٥
- محمد بن إسماعيل الإمام (إمام اليمن): ٧٤
- محمد بن الحسن بن علي (أبو نمي الأول): ٣٥
- محمد بن الطاهر البحر: ٤٧، ٥١
- محمد بن العباس، أبو بكر الخوارزمي: ٩٨
- محمد بن القاسم (إمام اليمن): ٤٦، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٧٢، ٧٦
- محمد بن المنصور (إمام اليمن): ٥٢
- محمد بن الهادي بن أحمد الوشلي: ٩٣، ٩٤
- محمد بن الهادي بن عبدالله النعمي: ٩٠
- محمد بن الهادي بن عبدالله: ٢٧، ٢٨، ٢٩
- محمد بن الهادي: ٢٩
- محمد بن بركات بن محمد (أبو نمي الثاني): ٣٥
- محمد بن حيدر النعمي: ٤٠
- محمد بن صالح العثيمين: ١٠٢
- محمد بن صلاح بن هادي النعمي: ٣٤، ٥١، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١
- محمد بن عبدالكريم الشهرستاني: ٤٤
- محمد بن عبدالله بن المهدي: ٨٧
- محمد بن علي الشوكاني: ٤٥
- محمد بن محمد بن صغير جحاف: ٨٣، ٨٩
- محمد بن يحيى النعمي: ٨٧
- محمد حامد الفقي: ٢٩
- محمد ناصر الدين الألباني: ٢٨، ١٠٢

الهادي بن محمد بن الهادي بن أحمد	مسلم بن عقيل: ٥٦
الوشلي: ٩٤، ٩٥	مسلي (آغا): ٦٩
هاشم بن أحمد العيشان: ٥، ٦، ٣٨	مقبل بن هادي الوادعي: ٤٥
هاشم بن حازم المكي: ٦٠، ٦١	المهدي بن صلاح بن أحمد: ٣٢
٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧١	المهلا بن سعيد النيسائي: ٩٣
٧٢	موسى الجون بن عبدالله الكامل: ٤٣،
واصل بن عطاء: ٤٤	٩٢، ٩٤، ٩٥
الوزير (المؤرخ): ٧٦، ٧٧، ٨١، ٩٤	ناصر الحيمي: ٥٩
٩٥	ناصر بن صلاح ابن عيشان: ٧، ٢٦،
يحيى بن أحمد النعمي: ٨٦	٢٩، ٣٠، ٣٢، ٧٤، ٧٥
يحيى بن أحمد بن صلاح بن الهادي	ناصر بن فتح الله المحبشي: ٦٣
النعمي: ٩٥، ٩٦	الناصر بن عبدالحفيظ بن عبدالله: ٧٩
يحيى بن أحمد بن يحيى، المتوكل	النعمان (المؤرخ): ٣٤، ٤٧، ٥٠،
على الله (إمام اليمن): ٩١	٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥
يحيى بن الحسن ابن الإمام: ٩١	نعمة الأصغر بن علي بن فليته: ١٥،
يحيى بن الحسين (المؤرخ): ٤٧	٢٧، ٣٣، ٣٥
يحيى بن حمزة بن وهاس: ١٠	نعمة الأكبر بن علي بن داود: ٢٥، ٢٧،
يحيى بن علي بن إبراهيم النعمي: ٢٩	٣٣، ٣٤، ٣٥، ٤١، ٤٣، ٨٢
٣٢، ٣٦، ٣٧، ١٠٢، ١٠٣	النعمي (المؤرخ) ٤٢
يحيى بن محمد بن عيشان: ١٠٧	النمازي (المؤرخ): ١٠، ١٣، ١٤،
يحيى بن محمد حميد الدين: ٨٢	٣٣، ٤٧
٨٤، ٨٦، ٨٨	الهادي بن أحمد الوشلي: ٣٢، ٩١، ٩٢
يحيى بن معين: ٣١	الهادي بن أحمد بن الحسين عيشان:
	٩٩، ١٠٥، ١٠٦
	الهادي بن صلاح بن الهادي بن أحمد
	الوشلي: ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠،
	٥١، ٥٦، ٦٨

فهرس الأماکن

- ب -

- البدیع : ١٨
 البصاريا : ٢١
 البطیح : ٢١
 بندر الصلیق : ٥٥
 بنو حملة : ٨٥
 بنو حیدان : ٨٥
 بنو سعد : ٨٥
 بنو هنی : ٨٥
 بنو هلان : ١١١
 بیت الفقیه ابن عجیل : ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ،
 ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٦٩ ،
 ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣
 بیش : ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤

- ت -

- تبوك : ١٣
 التریبة : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٩

- أ -

- آل مشول : ١٩
 آل منامس : ١٩
 آنس : ٦٤ ، ٧٠
 أبها : ١٥ ، ١٧ ، ٢١
 أبو الطیور : ٢١
 أبو القعايد : ١٦ ، ٢٣
 أبو عریش : ١١ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٤٧ ،
 ٦٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨١ ، ١٠١
 أرحب : ٨٤
 ألمع : ١٧
 أم العرش : ٢١
 أم القضب الشامیة : ٢١
 أوسا : ٤٩ ، ٥٠
 الأئل : ٢١
 الأمروخ : ٧٢
 الأناضول : ٥٢
 الأهنوم : ٧٢ ، ٨٣

- ح -

حاشد ٨٣، ٨٤
 حاکمة أبو عریش: ١٢
 الحبشة: ٧٨
 حجة: ٥، ٧، ٢٢، ٣٠، ٥٢، ٥٣، ٦٤، ٨٣، ١١٠، ١١١، ١١٢
 حجور البشري: ٨٢
 حجور الشام: ٨٢، ٨٥
 حجور اليمن: ٨٤
 الحذب: ٨٧
 الحديدية: ٢٢، ٥٧، ٥٨، ٧١، ٧٣، ١١٢
 حراز: ٦٤
 حرجة ضمد: ١٧
 حرض: ١١، ٢٢
 الحرف: ٢٢
 الحسيني: ١٣
 الحسينية: ١٣
 حصن كحلان: ٨٣، ٨٦، ٨٩
 الحقو: ١٥
 حلي بن يعقوب: ٧، ٥٠، ٧٧، ٧٨
 حلي: ١٩، ٧٨، ٨٥
 الحنسية: ٢٣
 حيس: ٥٩، ٦١، ٦٤، ٦٩

- خ -

خبت السادة: ١٦

تركيا: ٥٢

نغز: ٥٥

تهامة: ١٦، ١٧، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٦٠، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٨٥، ٨٧، ٨٩

- ج -

الجابري: ١٢
 الجارة: ٢٠
 جازان: ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٤، ٤٢، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٤، ٦٦، ٦٨، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨١
 الجبر: ٩٣
 جبري: ٨٣
 جبل الصبايا: ٧٨
 جبل اليبس: ٢٢
 جبل عكوة: ١٣
 جبل مديخة: ١١٢
 جخيرة: ١٣
 جلة: ٦، ١١، ١٢، ١٣، ١٨، ٢٢، ٤٩
 الجروب: ٢٣
 الجمالة: ١٨، ٢٠
 الجهو: ١٨
 جياح: ٧٧، ٨٦

الریان: ١١

ریمة: ٦٤، ٧٠



زبید: ١٧، ٢٨، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠

٦٢، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣

الزخمیة: ١٨

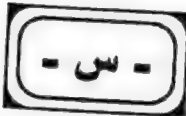
الزریة: ٢١

الزهره: ١٧، ٢٢

الزیدیة: ٢٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧

٥٩، ٦٤، ٦٨، ٦٩، ١١٢

زیلع: ٤٩



السبخة: ٢١

السر: ٨٣

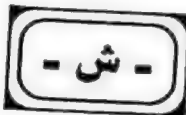
السقایف: ٢٢

السلامة السفلی: ١٥، ١٦، ٢٣، ٣٣

السلامة العلویا: ٢٤

السلامة: ٦٤

سواکن: ٧٨



الشاخرة: ١٨

الشاهل: ٦٣

الشجعة: ٦٣، ٩٣، ٩٨

شرجة حرص: ٧

الخراشیة: ٢٣

الخضراء الشمالیة: ٢٣

الخضراء: ١٢

الخضیرة: ١١، ١٢

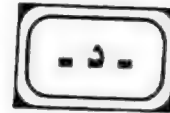
الخلیف: ٢٢

خمیس: ٨٥

خمیس البحر: ١٥، ١٩

الخمیسین: ٨٥

خیران: ٥٣، ٨٥



الدجرية: ٧٨

دهلك: ٤٨

الدهنا: ١٦

دير الشمة: ٢٢



ذمار: ٦٤، ٧١

الذنوب: ٥٢

ذهبان: ١٩، ٧٨



ریعة عسیر: ٢٣

الرحا: ١١١

رمح: ٧٠

رملان: ٢٠

الریاض: ١٢، ١٣، ١٨، ٢٠

- ط -

الطائف: ١٩

الطاهرية: ١١

الطويلة: ٢٠

- ظ -

الظبية: ١٨

الظفير: ٦٣

ظليمة: ٧٢

- ع -

العارضة: ١٨

العالية: ١٦

العبال: ٥٢

عبس: ٨٧

عتمة: ٦٤، ٧٠

العداية: ١٦

عذر: ٧٢

العرضا: ٢١

العرضية: ٢١

العريج: ٢٢، ٥٥

العرش: ١٣

عسير: ١٥، ١٧

العشة: ١٦

عصية: ٢٢

علكمة: ١١١

الشرف الأسفل: ٥، ٢٦، ٥٢، ٥٣،

٧٢، ٧٥، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩١،

٩٢، ٩٣، ٩٤، ١١٠، ١١١، ١١٢،

الشرف الأعلى: ٥، ٧، ٢٢، ٢٦،

٣٠، ٣٢، ٤٠، ٥٢، ٥٣، ٧٢،

٧٥، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩١،

٩٢، ٩٣، ٩٤، ١١٠، ١١١،

الشعارية: ٧، ٧٥، ٩٩، ١٠٥، ١٠٦،

١٠٩، ١١٠، ١١١،

الشعبين: ١٥

الشقيري: ١١، ١٥، ١٧، ١٩،

الشقيق: ١٨، ١٩، ٥٠،

شهارة: ١٠٠

- ص -

صبيّا: ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦،

١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٦٥، ٨٧،

صعدة: ٢٢، ٣٣، ٣٤، ١٠٠،

صعقان: ٦٤

صلهية: ١٣

صنعاء: ١٧، ٢٠، ٢٢، ٣٣، ٣٤،

٥٣، ٥٤، ٦٤، ٨٣، ٨٤، ١٠٥،

١٠٦

الصنيف: ٢١

- ض -

الضحى: ٥٥، ٦٤، ٦٥، ٧١،

ضمد: ١٧، ١٩، ٢٤

- ل -

اللؤلؤة: ٢٤

اللاوية: ٧١

اللجب: ٦٤

الliche: ١٧، ٢٢، ٤٧، ٤٨، ٤٩،

٥٣، ٥٤، ٥٦، ٦٨، ٧٢، ٧٣

- م -

مأرب: ٢٢

مبین: ٥٢

محائل: ١٩

المحابشة: ٥، ٧، ٦٣، ٨٧، ١١٠،

١١١

محایل عسیر: ١٥، ١٨، ١٩

المحرق: ٥٣، ٦٨

المحلة: ١١

المحویت: ٢٠

مراتخ: ١٩

مستبا: ٨٥

مسروح: ٨٥

مسلیة: ٢٠

مكة المكرمة: ١٢، ١٣، ١٨، ١٩،

٢٠، ٢١، ١١٢

منسية: ٢١

مور: ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٧١

موزع: ٧٣

میدي: ٢٢، ٨٨

عمران: ٢٢

عنقان: ٢٢

العمیثا: ٨٧

عوانة: ٢١

- ف -

فیفا: ٧٩

- ق -

القحری: ٥٥

القحمة: ١٩

القرفی: ١٨

القرعة: ٣٠، ٨١، ٩٢، ١٠٩، ١١١

قفلة عُذر: ٨٤

القمری: ١١، ١٧

قنا: ١٥

القنفذة: ٢١، ٧٧

قوز الجعافرة: ٢٠

قیلاب: ١٠٩

- ك -

الكاملية: ٢٢

كشر: ٨٣، ٨٥، ٨٦

كعبی: ٨٣

کمران: ٤٨، ٥٥، ٦٨

کوکبان: ٨٤

- ه -

هروب: ١٢

- و -

وادي الأحسبة: ٢١

وادي بيش: ٣٣، ٢٥، ١٦

وادي عشر: ٢٣، ١٢

وادي ضمد: ١٧، ١٤، ١٢، ١١

وادي عتود: ٢٠، ١٧

وادي وساع: ٣٣، ٢٥، ١٦

وادي المور: ٢٢

الواسط: ١٢

الواصل: ١١

الواعظات: ٢٢

وجه الحسن: ٢١

وصاب: ٧، ٦٩، ٦٤

الوعلية: ٩٢

المخا: ٧٣، ٦١، ٦٠، ٥٠، ٤٩

المخلاف السليمانى: ١١، ١٠، ٨، ٧

١٣، ١٤، ١٥، ٣٤، ٨٨

المختجف: ٨٦

المدينة النبوية: ٢٨

المرايع: ٢٢

المراوعة: ٦٨، ٥٩، ٥٧، ٥٦

المروة: ١٢

المظيلف: ٢١

المعوج: ١٢

المغاربة: ٥٧

الملحا: ٢٣، ٢٠، ١٨، ١٦

المنصورية: ٧١

المنطقة الشرقية: ١٣

المهر: ١١١

- ن -

نعمان: ٢٢

نوساني: ٨٣

فهرس القبائل

- | | |
|--------------------------------------|-----------------------------|
| بنو النجار: ٥٤ | آل أبي نمي الثاني: ٣٥ |
| بنو سليمان = السليمانيون | آل الرديني: ٢٢، ٤٢ |
| بنو صليل: ٥٤ | آل الشعابي: ٢٣ |
| بنو يوس: ٨٥، ٨٧ | آل الشماخ: ٢٤ |
| بنو الحارث: ٦٣ | آل العباس بن عبد المطلب: ٥٦ |
| بنو عثمان: ٦٣ | آل القاسم (أئمة اليمن): ٤٦ |
| الترييون: ٥٩ | آل المعافا: ١٧، ٤٢ |
| الجرايح: ٥٥، ٥٧ | آل الوشلي: ٦، ٢٦، ٢٧ |
| الجعافرة: ٢٠، ٢١، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣ | آل جعفر بن أبي طالب: ٥٦ |
| الجواهره: ٦، ٢٣ | آل خيرات: ١٥ |
| حاشد: ٨٤ | آل عقيل بن أبي طالب: ٥٦ |
| الحامضية: ٤٢ | آل علي بن أبي طالب: ٥٦ |
| الحكميون: ١٠، ٤٢ | آل محمد ﷺ: ٥٦ |
| الخواجيون: ١٣، ١٤، ١٥ | آل مشاجي: ٤٢ |
| الذريون: ١٢، ١٣ | آل موسى الجون: ١٠ |
| السليمانيون: ٨، ٩، ٤٨، ٦٦ | أرحب: ٨٤ |
| الشطوط: ٩ | الأسدان: ٧٢ |
| الشوافع: ٨٧ | الأمراء: ٩ |
| | بنو أفلح: ٥٣، ٦٣ |

المسارحة: ٤٢	العبوس: ٥٥
مسروح: ٨٥	العثمانيون: ١٠
المعاصلة: ٥٩	العرشيون: ٥٩
المهادية: ٢٤	العماريون: ١٩
الموسويون: ٨	الغوانم: ٩، ٦٦
النعميون (نعمة الأصغر): ١٥، ١٦،	الفلاكية: ١٩
٣٣، ٢٧، ٢٥	الفليطيون: ٢٤
نهم: ٥٣، ٦٣	القتاديون: ٨
الهواشم الأمراء: ٨	القحطانيون: ٥٩
الهيح: ٢٢	القطبيون: ٩، ٦٦، ٦٩
	المشام: ٢٢

ثبت المصادر والمراجع

- ١ - إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن، لمحمد بن علي الطبري (ت١١٧٢هـ)، الناشر: دار الكتاب الجامعي، القاهرة.
- ٢ - الإتحاف في أنساب أشراف المخلاف، للحسن بن أحمد عاكش الضمدي (ت١٢٩٠هـ)، مخطوط أملاك نسخة منه.
- ٣ - إتحاف الوري بأخبار أم القرى، للنجم عمر بن فهد (ت٨٨٥هـ)، تحقيق: فهم شلتوت، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.
- ٤ - أحكام الجنائز وبدعها، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- ٥ - أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، لإبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير (معاصر)، الناشر: المؤلف، جدة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- ٦ - الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف، للشريف محمد بن حسين الحارثي (معاصر)، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- ٧ - الأعلام، لخير الدين بن محمود الزركلي (ت١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٦م.
- ٨ - أعلام المؤلفين الزيدية، لعبد السلام بن عباس الوجيه (معاصر)، الناشر: مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، عمان - الأردن، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- ٩ - إفادة الأنام في أخبار البلد الحرام، لعبدالله بن محمد غازي (ت١٣٦٥هـ)، مخطوط في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

- ١٠ - الأوضاع السياسية والعلاقات الخارجية لمنطقة جازان، لأحمد الزيلعي (معاصر)، الناشر: المؤلف، الرياض، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- ١١ - أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك، لمحمد بن علي البروسوي (ت ٩٩٧هـ)، تحقيق: المهدي الرواضية، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
- ١٢ - بحر الأنساب، لمحمد بن أحمد بن عميد الدين النجفي (ت ٩هـ)، مخطوط في دار الكتب المصرية وأخرى في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة النبوية.
- ١٣ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، بدون تاريخ.
- ١٤ - بلوغ الأرب وكنوز الذهب، لعلي بن عبدالله الحسني الشهاري (ت ١١٩٠هـ)، المحقق: عبدالله الحوئي، الناشر: مؤسسة الإمام زيد، صنعاء، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
- ١٥ - بلوغ القرى في ذيل إتحاف الوري، لعبدالعزیز بن عمر بن فهد (ت ٩٢٢هـ)، تحقيق: عبدالرحمن أبو الخيور، وعليان المحلبدي، وصلاح الدين بن خليل، الناشر: دار القاهرة، القاهرة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- ١٦ - بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام، لإبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير (معاصر)، الناشر: المؤلف، ١٤٢٨هـ.
- ١٧ - بناء الدولة القاسمية في اليمن في عهد المؤيد محمد بن القاسم، للدكتورة أمة الملك إسماعيل، الناشر: مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، صنعاء، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
- ١٨ - بنو سليمان حكام المخلاف السليماني وعلاقاتهم بجيرانهم، لأحمد الزيلعي (معاصر)، الناشر: مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- ١٩ - بين مكة واليمن (رحلات ومشاهدات)، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر)، الناشر: دار مكة، مكة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤هـ.
- ٢٠ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٤/٢٠٠٣م.
- ٢١ - تاريخ صعدة، لخالد بن أحمد السفياني (معاصر)، الناشر: المؤلف، صنعاء، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- ٢٢ - تاريخ اليمن، لأبي طالب حسام الدين محسن بن الحسن بن القاسم

- (ت ١١٧٠هـ)، تحقیق: عبدالله الحبشي، الطابع: مطابع المفضل للأوفست،
تعز، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.
- ٢٣ - تاریخ الیمن (المسمى فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاریخ الیمن)،
لعبد الواسع بن یحیی الواسعی (ت ١٣٧٩هـ)، الناشر: مكتبة الیمن الکبری،
صنعاء، ١٩٩٠م.
- ٢٤ - تحصیل المرام فی أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ومكة والحرم وولاتها
الفخام، لمحمد بن أحمد الصباغ (ت ١٣٢١هـ)، تحقیق: أ.د. عبدالملك بن
دهیش، الناشر: المحقق، مكة المكرمة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.
- ٢٥ - تحفة الأسماع والأبصار بما فی السيرة المتوكلية من غرائب الأخبار، لمحمد بن
أحمد الجرهموزي (ت ١٠٧٦هـ)، الناشر: مؤسسة الإمام زيد، صنعاء،
١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
- ٢٦ - تحفة الدهر فی نسب الأشراف بنی بحر، لمحمد بن الطاهر البحر
(ت ١٠٨٣هـ)، تحقیق: عبدالله الحبشي وحسني دياب، الناشر: مركز زايد
للتراث والتاریخ، العین، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- ٢٧ - تحفة الزمن فی تاریخ سادات الیمن، للحسین بن عبدالله الأهدل (ت ٨٥٥هـ)،
تحقیق: عبدالله بن محمد الحبشي، الناشر: المجمع الشقافي، دبي،
١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- ٢٨ - تحفة القارئ والسامع فی اختصار تاریخ اللامع، لعبدالله بن علي العمودي
(ت ١٣٩٨هـ)، تحقیق: د. عبدالله أبو داهش، الناشر: المؤلف، أبها، ١٤٢١هـ.
- ٢٩ - تفسير القرآن العظیم، لابن كثير إسماعيل الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، الناشر: مكتبة
التراث، القاهرة.
- ٣٠ - تحقیق من عرف فی رحلة الشرف، لأحمد بن محمد الحیمي (ت ١١٥١هـ)،
مخطوط بحوزة السيد عبدالعظیم بن علي بن حسن الحسني الشرفي فی الشرف
الأعلى بالیمن.
- ٣١ - تحقیق منیة الطالب فی معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بنی الحسن بن علي بن
أبي طالب، لإبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير (معاصر)، الناشر: المؤلف،
توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بیروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- ٣٢ - التعریف فی الأنساب والتنويه لذوي الأحساب، لمحمد بن أحمد الأشعري (ت
ح ٥٥٠هـ)، تحقیق: د. سعد المقصود ظلام، الناشر: نادي أبها الأدبي، أبها،
١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

- ۳۳ - تهذیب الأنساب ونهاية الأعقاب، لمحمد بن أبي جعفر العبدلی (ت ۴۳۵هـ)، تحقيق: محمد كاظم المحمودي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ۱۴۱۳هـ.
- ۳۴ - الجامع في الأنساب، لأحمد بن صلاح الشرفي (ت ۱۰۵۵هـ) والناشري (ت؟)، مخطوط أمتلك نسخة منه.
- ۳۵ - جداول أمراء مكة وحكامها (منذ الفتح إلى الوقت الحاضر)، للشريف مساعد بن منصور آل عبدالله (ت ۱۴۳۰هـ)، الناشر: المؤلف، مكة، ۱۴۲۲هـ.
- ۳۶ - الجرح والتعديل، لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ۳۲۷هـ)، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي، الناشر: دار المعارف العثمانية، الهند، ۱۳۷۲هـ/۱۹۵۳هـ.
- ۳۷ - الجواهر اللطاف المتوج بهامات الأشراف، لمحمد بن حيدر النعمي (ت ۱۳۵۱هـ)، مخطوط بخط تلميذه الحسن بن أحمد وليس عاكش.
- ۳۸ - الجوهرة المنيرة في جمل من عيون السيرة، للمطهر بن محمد الجرموزي (ت ۱۰۷۷هـ)، تحقيق: د. أمة الملك إسماعيل الثور، الناشر: مؤسسة الإمام زيد، صنعاء، ۱۴۲۹هـ/۲۰۰۸م. وطبع هذا الكتاب مع دراسة الدكتور أمة الملك المسماة: «بناء الدولة القاسمية في اليمن في عهد المؤيد محمد بن القاسم».
- ۳۹ - حقائق الزهر في ذكر الأشياخ أعيان الدهر، للحسن بن أحمد عاكش (ت ۱۲۹۰هـ)، تحقيق: د. إسماعيل البشري، الناشر: المحقق، أبها، ۱۴۱۳هـ/۱۹۹۲م.
- ۴۰ - الحديث شجون شرح الرسالة الجدية لابن زيدون، لجعفر بن أبي بكر لبني (ت ۱۳۴۰هـ)، مخطوط في مكتبة الحرم المكي بمكة.
- ۴۱ - حكام اليمن المؤلفون المجتهدون، لعبدالله بن محمد الحبشي (معاصر)، الناشر: دار القرآن الكريم، بيروت، ۱۳۹۹هـ/۱۹۷۹م.
- ۴۲ - حوليات النعمي التهامية من تاريخ اليمن، للنعمي، تحقيق: د. حسين بن عبدالله العمري، الناشر: دار الحكمة اليمنية، صنعاء، ۱۴۰۷هـ/۱۹۸۷م.
- ۴۳ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين بن فضل الله المحبي (ت ۱۱۱۱هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، بدون تاريخ.
- ۴۴ - خلاصة السلاف في أخبار صبياء والمخلاف، لأحمد بن محمد النمازي (ت ح ۱۱۵۰هـ)، مخطوط أمتلك نسخة منه.
- ۴۵ - خلاصة المسجد من حوادث دولة الشريف محمد بن أحمد، لعبدالرحمن البهكلي

- (ت ١٢٢٤هـ)، تحقیق: میشل توشیریر، الناشر: المركز الفرنسي للدراسات اليمنية بصنعاء والمعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق، دمشق، ٢٠٠٠م.
- ٤٦ - خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام من زمن النبي عليه الصلاة والسلام إلى وقتنا هذا بالتمام، لأحمد زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ)، الناشر: المطبعة الخيرية، مصر، ١٣٠٥هـ.
- ٤٧ - خلاصة المتون في أنباء ونبلاء اليمن الميمون، لمحمد بن محمد زيارة (ت ١٣٨١هـ)، الناشر: مركز التراث والبحوث اليمني، صنعاء، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- ٤٨ - خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى، لعلي بن عبدالله السمهودي (ت ٩١١هـ)، الناشر: المحقق، المدينة النبوية، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- ٤٩ - الدرر المنثورة في ذكر البيوت الحسنية والحسينية المشهورة في المملكة واليمن والمغرب، لأحمد بن يحيى النعمي (معاصر)، الناشر: المؤلف، جازان، ١٤٢٣هـ.
- ٥٠ - الديباج الخسرواني في أخبار أعيان المخلاف السليماني، للحسن بن أحمد عاكش الضمدي (ت ١٢٩٠هـ)، المحقق: أ.د. إسماعيل البشري، الناشر: دار الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٢٤هـ.
- ٥١ - رافضة اليمن على مر الزمن، لمحمد بن عبدالله الإمام (معاصر)، الناشر: دار الحديث، دمار اليمن، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
- ٥٢ - الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم، لابن الوزير محمد بن إبراهيم (ت ٨٤٠هـ)، اعتنى به: علي بن محمد الهمدان، الناشر: دار عالم الفوائد، مكة، ١٤١٩هـ.
- ٥٣ - روضة الألباب وتحفة الأحباب ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب المعروف بمشجر أبي علامة، لمحمد بن عبدالله المؤيدي (ت ١٠٤٤هـ)، مخطوط في جامعة أم القرى.
- ٥٤ - الزهد، لأحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: محمد السعيد زغلول، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- ٥٥ - الزيدية نشأتها ومعتقداتها، للقاضي إسماعيل بن علي الأكوخ (معاصر)، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- ٥٦ - رسالة في الأشراف النعمانية، للحسن بن أحمد عاكش الضمدي (ت ١٢٩٠هـ)، مخطوطة، أمتلك نسخة منها.
- ٥٧ - السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية، لمحمد بن إبراهيم شرف الدين (ت ١٠٨٥هـ)، رسالة ماجستير في جامعة الملك سعود بالرياض، دراسة وتحقيق: السيد زيد بن علي الفضيل، ١٤١٨هـ.

- ٥٨ - سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت.
- ٥٩ - سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، لعبدالكريم بن أحمد مطهر (ت ١٣٦٦هـ)، تحقيق: د. محمد عيسى صالحية، الناشر: دار البشير، الأردن، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- ٦٠ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لهبة الله بن الحسن اللالكائي (ت ٤١٨هـ)، تحقيق: د. أحمد حمدان، الناشر: دار طيبة، الرياض، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.
- ٦١ - صحيح سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- ٦٢ - صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى البغا، الناشر: دار ابن كثير واليمامة، دمشق، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- ٦٣ - صحيح مسلم بشرح النووي، لمسلم بن حجاج (ت ٢٦١هـ)، الناشر: المطبعة المصرية ومكبتها، القاهرة.
- ٦٤ - طبق الحلوى وصحائف المن والسلوى، لعبدالله بن علي الوزير (١١٤٧هـ)، تحقيق: محمد عبدالرحيم حازم، الناشر: دار المسيرة، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- ٦٥ - طبقات الزيدية الكبرى، لإبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله (ت ١١٥٢هـ)، تحقيق: عبدالسلام الوجيه، الناشر: مؤسسة الإمام زيد، عمان، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.
- ٦٦ - الطبقات الكبير، لمحمد بن سعد الزهري (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: د. علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.
- ٦٧ - طرفة الأصحاب، لابن رسول عمر بن يوسف الغساني (ت ٦٩٦هـ)، تحقيق: ك.و. سترستين، الناشر: دار صادر، بيروت.
- ٦٨ - عشر سنوات من سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، لسعد بن محمد الشرفي (ت ١٣٣٥هـ)، دراسة وتحقيق: د. محمد عيسى صالحية، الناشر: مؤسسة الإمام زيد، صنعاء، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- ٦٩ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لمحمد بن أحمد الفاسي المكي (ت ٨٣٢هـ)، تحقيق: فؤاد سيد، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

- ٧٠ - عقد الماس فی نسب الأشراف الشطوط الأمراء من ذریة وهاس، لخلیل بن علی الأمير (معاصر)، (مسودة)، جازان، بدون تاریخ.
- ٧١ - العقد المفصل بالمعائب والغرائب فی دولة الشریف أحمد بن غالب، لعلی بن عبدالرحمن البهکلی (ت ١١١٤هـ)، تحقیق: محمد بن أحمد العقیلی، الناشر: المحقق، جازان، بدون تاریخ.
- ٧٢ - عقود الدرر بتراجم علماء القرن الثالث عشر، للحسن بن أحمد عاکش الضمدي (ت ١٢٩٠هـ)، المحقق: أ.د. إسماعیل البشري، الناشر: المحقق، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
- ٧٣ - العقیق الیماني فی أخبار المخلاف السلیماني، لعبدالله بن علی بن النعمان الضمدي (١٠٧٨هـ) مخطوطة، الأولى: نسخة قديمة كتبت سنة (١٠٨٦هـ)، والأخرى حديثة كتبت سنة (١٣٣٢هـ).
- ٧٤ - عمدة الطالب فی أنساب آل أبي طالب، لابن عنبه أحمد بن علی الحسنی (ت ٨٢٨هـ)، تحقیق: محمد صادق آل بحر العلوم، الناشر: مؤسسة أنصاریان، قم، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
- ٧٥ - العواصم والقواصم فی الذب عن سة أبي القاسم، لابن الوزير محمد بن إبراهیم (ت ٨٤٠هـ)، تحقیق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة ناشرون، بیروت، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
- ٧٦ - غایة الأمانی فی أخبار القطر الیماني، لیحیی بن الحسین بن القاسم (ت بعد ١٠٩٩هـ)، تحقیق: د. سعید عاشور ود. محمد زیاده، الناشر: دار الكتاب العربی، القاهرة، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.
- ٧٧ - غرر الدرر فی مختصر السیر وأنساب البشر، لمحمد بن عبدالله الناشري (ت ٨٢١هـ)، مخطوط فی مكتبة الإمام زید بالیمین.
- ٧٨ - فرجة النظر فی تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جازان، لأحمد بن محمد الشفعی المعافا (ت ١٤٢٧هـ)، الناشر: المؤلف، جازان، ١٤٢٧هـ/ ١٩٩٦م.
- ٧٩ - فضائل الصحابة ومناقبهم، لعلی بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقیق: محمد بن خلیفة الرباح، الناشر: مكتبة الغرباء الأثریة، المدینة النبویة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- ٨٠ - فوائد الارتحال ونتاج السفر فی أخبار أهل القرن الحادي عشر، لمصطفى بن فتح الله الحموي (ت ١١٢٣هـ)، مخطوط فی دار الكتب المصریة تحت رقم (٣١٨٧) تاریخ.
- ٨١ - كشف النقاب عن نبذة حجاب، لأحمد بن عبدالله الحازمي (معاصر)، الناشر: دار المطبوعات الحدیثة، جدة، ١٤١١هـ.

- ٨٢ - لآلئ الدرر فی تراجم رجال القرن الثالث عشر، لأحمد بن محمد الشفيعي المعافا (ت ١٤٢٧هـ)، الناشر: المؤلف، جازان، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.
- ٨٣ - اللآلي المضیئة الملتقطه من اللواحق الندية فی أخبار أئمة الزیدية، لأحمد بن محمد الشرفي (ت ١٠٥٥هـ)، مخطوط فی مؤسسة الإمام زید بصنعاء.
- ٨٤ - اللطائف السنية فی أخبار الممالك الیمنية، لمحمد بن إسماعیل الكبسي (ت ١٣٠٨هـ)، تحقیق: خالد الأذري، الناشر: مكتبة الجیل الجديد، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- ٨٥ - مجموع بلدان الیمن وقبائلها، لمحمد بن أحمد الحجري (ت ١٣٨٠هـ)، تحقیق: إسماعیل الأکوع، الناشر: دار الحکمة الیمانية، صنعاء، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- ٨٦ - مجموع الفتاوى، لأحمد بن تیمیة الحراني (ت ٧٢٨هـ)، جمع وترتيب: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية، الرياض.
- ٨٧ - مختصر نیل الحسنيين بأنساب من بالیمن من بیوت عترة الحسنيين، لمحمد بن محمد بن زبارة الحسني (ت ١٣٨١هـ)، مخطوط فی مكتبة الإمام زید بالیمن.
- ٨٨ - مرآة جزيرة العرب، لأیوب صبري باشا (١٣٠٨هـ)، تحقیق: د. أحمد متولي ود. الصفصافي المرسي، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- ٨٩ - مذكرات المؤید بالله محمد بن إسماعیل، تحقیق: عبدالله الحبشي، الناشر: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بیروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- ٩٠ - مصادر الفكر الإسلامي فی الیمن، لعبدالله بن محمد الحبشي (معاصر)، الناشر: المعجم الثقافي، أبو ظبي، ٢٠٠٤م.
- ٩١ - مطلع البدور ومجمع البحور فی تراجم رجال الزیدية، لأحمد بن صالح بن أبي الرجال (ت ١٠٩٢هـ)، تحقیق: عبدالرقيب مطهر حجر، الناشر: مركز أهل البيت، صعدة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- ٩٢ - معجم أشراف الحجاز، للشریف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي (معاصر)، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بیروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- ٩٣ - معجم البلدان والقبائل الیمنية، لإبراهيم بن أحمد المقحفي (معاصر)، الناشر: دار الكلمة، صنعاء، ١٩٨٥م.
- ٩٤ - المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، لحمد الجاسر (ت ١٤٢١هـ)، الناشر: دار الیمامة، الرياض.

- ٩٥ - المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (مقاطعة جازان)، لمحمد بن أحمد العقيلي (ت ١٤٢٣هـ)، الناشر: دار اليمامة، الرياض، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- ٩٦ - من أعلام آل النعمي في القرنين العاشر والحادي عشر الهجرية، لأحمد بن عيسى النعمي (معاصر)، الناشر: المؤلف، أبها، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
- ٩٧ - منافع الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم، لعلي بن تاج الدين السنجاري (ت ١١٢٥هـ)، تحقيق: د. جميل المصري، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- ٩٨ - منهاج السنة النبوية، لابن تيمية أحمد بن عبدالحليم (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: محمد رشاد سالم، الناشر: مؤسسة قرطبة، الرياض، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- ٩٩ - منهج عاكش الضمدي في تدوين التاريخ، لخالد بن عبدالله الكرييري (معاصر)، رسالة ماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- ١٠٠ - نبذة تاريخية عن التعليم في تهامة وعسير، لحجاب بن يحيى الحازمي (معاصر)، الناشر: نادي جازان الأدبي، جازان، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.
- ١٠١ - نشر الثناء الحسن على بعض أرباب الفضل والكمال من أهل اليمن، وذكر الحوادث الواقعة في هذا الزمان، لإسماعيل بن محمد الوشلي (ت ١٣٥٦هـ)، تحقيق: إبراهيم بن أحمد المقحفي، الناشر: مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- ١٠٢ - نفح العود في سيرة دولة الشريف حمود، لعبدالرحمن بن أحمد البهكلي (ت ١٢٤٨هـ)، تحقيق: محمد بن أحمد العقيلي، الناشر: المحقق، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- ١٠٣ - نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، لمحمد أمين المجبي (ت ١١١١هـ)، علق عليه: أحمد عناية، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- ١٠٤ - نبيل الحسينيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسينيين، لمحمد بن محمد بن زبارة الحسني (ت ١٣٨١هـ)، الناشر: مكتبة المعارف، الطائف.
- ١٠٥ - نبيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر من هجرة سيد البشر ﷺ، لمحمد بن محمد بن زبارة الحسني (ت ١٣٨١هـ)، تحقيق: عادل عبدالموجود وعلي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- ١٠٦ - هجر العلم ومعاقله، لإسماعيل بن علي الأكوخ (معاصر)، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.



الصفحة

الموضوع

٥ المقدمة
٧ الأشراف السليمانيون
٩ الأشراف الأمراء
١٢ الأشراف الذروات
١٣ الأشراف الخواجيون
١٥ الأشراف النعميون
١٧ الأشراف آل المعافا
١٩ الأشراف الفلاقية
١٩ الأشراف العماريون
٢٠ الأشراف الجعافرة
٢٢ الأشراف آل الرديني
٢٢ الأشراف الماثام
٢٣ الأشراف آل الشعابي
٢٣ الأشراف الجواهره
٢٤ الأشراف آل الشماخ
٢٤ الأشراف المهادية
٢٤ الأشراف الفليتيون
٢٥ الأشراف النعميون آل عيسان والرشلي

٢٦	الفصل الأول: نسب الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي
٢٩	نقش نسب العالم محمد بن الهادي النعمي (ت قبل ٩٣٠هـ)
٣٠	الشاهد الحجري لنسب الشريف ناصر بن صلاح النعمي (ت ١٠٥٣هـ)
٣٠	حكم السلام أو الصلاة على الصحابي ومن بعده
٣٢	نسب الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي للمؤرخ الشرفي (ت ١٠٥٥هـ) ..
٣٥	الشاهد الحجري لنسب عبدالله بن ناصر عيشان النعمي (ت ١٠٦٧هـ)
٣٦	الشاهد الحجري لنسب يحيى بن علي العيشان النعمي (ت ١٣١٧هـ)
٣٩	الفصل الثاني: المصادر التي وهمت في نسب النعميين آل عيشان والوشلي .
٤٠	مناقشة وهم مشجرة عريف في نسب الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي
٤٠	مناقشة وهم العلامة محمد بن حيدر القبي النعمي في نسب الأشراف النعميين آل عيشان
٤٤	الفصل الثالث: الأمراء من الأشراف النعميين آل عيشان والوشلي
٤٦	ترجمة الشريف الهادي بن صلاح الوشلي النعمي (ت ١٠٤٥هـ) صاحب إقليم جازان وأبي عريش واللحية
٥١	ترجمة الشريف إبراهيم بن الهادي الوشلي النعمي (ت ١٠٥٠هـ) حاكم الشرفين ومقدم إمام اليمن على تهامة اليمن
٧٣	ترجمة الشريف أحمد بن صلاح الوشلي النعمي (ت القرن ١١هـ) حاكم جازان
٧٤	ترجمة الشريف ناصر بن صلاح النعمي (ت ١٠٥٣هـ) حاكم الشرف
٧٦	ترجمة الشريف محمد بن صلاح بن الهادي الوشلي النعمي (ت ١٠٧٨هـ) حاكم جازان وأبي عريش وما ولاهما
٨١	ترجمة الشريف أحمد بن محمد بن صلاح الوشلي النعمي (ت ١١٢٠هـ) حاكم جازان وأبي عريش
٨١	ترجمة الشريف عبدالله بن علي بن عجلان النعمي (كان حيًا سنة ١١٢٠هـ) عامل القرعة
٨٢	ترجمة الشريف حسن بن عبدالله عجلان النعمي (كان حيًا سنة ١٣٣١هـ) مقدم إمام اليمن على حجور البشرى وحجور الشام

الموضوع	الصفحة
---------	--------

ترجمة الشريف علي بن يحيى النعمي (ت ١٣٥٥هـ) نائب إمام اليمن على	٨٥
الشرفين	
الفصل الرابع: العلماء والأدباء والأعيان من الأشراف النعميين آل عيشان	٩٠
والوشلي	
ترجمة الشريف محمد بن الهادي النعمي (ت قبل سنة ٩٣٠هـ) العالم	٩٠
ترجمة الشريف صلاح بن محمد عيشان النعمي (كان حيًا ٩٤٠هـ) تلميذ إمام	٩٠
اليمن	
ترجمة الشريف الهادي بن أحمد الوشلي النعمي (ت آخر القرن ١٠هـ) العالم	٩١
ترجمة الشريف شرف بنت شمس الدين بن الهادي النعمي (ت القرن ١٠هـ)	٩٢
ترجمة الشريف محمد بن الهادي بن أحمد الوشلي النعمي (ت القرن ١٠هـ)	٩٣
العلامة	
ترجمة الشريف الهادي بن محمد بن الهادي الوشلي النعمي (ت آخر	٩٤
القرن ١١هـ) العلامة	
ترجمة الشريف يحيى بن أحمد بن صلاح الوشلي النعمي (كان حيًا سنة	٩٥
١١٠٤هـ) الأديب	
ترجمة الشريف الهادي بن أحمد بن الحسين عيشان النعمي (كان حيًا سنة	٩٩
١١٧٦هـ) القائم بشؤون الدعوة والزكاة في الشعارية	
ترجمة الشريف أحمد بن محمد النعمي (ت ١٢٤١هـ) العلامة	١٠٠
ترجمة الشريف يحيى بن علي بن إبراهيم النعمي (ت ١٣١٧هـ) الفقيه	١٠٢
الفصل الخامس: عناية أئمة اليمن بالأشراف النعميين آل عيشان والوشلي ..	١٠٤
الفصل السادس: ألقاب الأشراف النعميون آل عيشان والوشلي	١٠٨
وهي: السيد، الشريف، النعمي، الوشلي، الشرفي، العيشان	١٠٨
الفصل السابع: مساكن الأشراف النعميون آل عيشان والوشلي	١١٠
وهي: المحابشة، الشعارية، علكمة، بني هلال العليا، بني هلال السفلى،	
باب المهر، القرعة، الرحا، الزيدية، جبل مديخة، مكة المكرمة.	١١١
صور مساكن الأشراف النعميون آل عيشان والوشلي	١١٣
خاتمة الكتاب	١١٩

الموضوع	الصفحة
ملحق الوثائق	١٢١
الفهارس	١٣٣
فهرس الأحادیث	١٣٥
فهرس الآثار	١٣٦
فهرس الأعلام	١٣٧
فهرس الأماكن	١٤٢
فهرس القبائل	١٤٨
ثبت المصادر والمراجع	١٥٠
فهرس الموضوعات	١٥٩
سیره المؤلف	١٦٣



نبذة عن المؤلف

هو إبراهيم بن منصور بن درويش بن عبدالرحمن بن مبارك الهاشمي الأمير، ينتمي إلى ذوي مبارك من الأشراف الهواشم الأمراء الحسينيين. ولد في مدينة جدة سنة ١٣٨٤هـ، وتلقى تعليمه فيها وأكمل الثانوية في أمريكا.

التحق بشركة أرامكو السعودية في أوائل سنة ١٤٠٧هـ في قسم الكمبيوتر، ثم قسم تقنية المعلومات.

حُبِبَ إليه طلب العلم الشرعي وتوجه لتحصيله، وبخاصة علم الحديث، فلازم دروس جمع من العلماء، ثم دروس المحدث الفقيه اللغوي محمد بن علي آدم الأثيوبي - حفظه الله تعالى - المدرس بدار الحديث الخيرية بمكة المكرمة - حرسها الله تعالى - في الكتب الستة، و«الفية السيوطي»، و«شرح علل الترمذي» لابن رجب، وغير ذلك من علوم الحديث قرابة سنة، وعقد عدة لقاءات مع الإمام العلامة محدث الأمة الفقيه محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - في مواضيع مختلفة، من أبرزها مناقشة شبه من يُكْفَرُ المسلمين^(١)؛ ومن سنة ١٤٢٢هـ

(١) ثم طبع جزء من هذا اللقاء في كتاب اسمه: «التحذير من فتنة التكفير» وعليه تعليقات العلامة عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - رحمه الله تعالى -، والعلامة محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله تعالى -، والشيخ علي بن حسن الحلبي، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٧هـ. وقد شرعت في تفريع هذا اللقاء وكتابته، وسوف يطبع قريباً بأذن الله تعالى.

إلى سنة ١٤٢٩هـ لازم دروس المحدث الفقيه الشيخ وصي بن محمد عباس - حفظه الله تعالى - في شرحه لكتاب «فتح الباري شرح صحيح البخاري» لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) في المسجد الحرام.

له من المصنفات:

- (١) «المصنفات التي تكلم عليها الإمام الذهبي نقداً أو ثناء»^(١).
- (٢) «إنحاف النبلاء بتاريخ ونسب الأشراف الهواشم الأمراء»، مصفوف ولم يكتمل.
- (٣) «تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب»^(٢).
- (٤) «رأي القاضي المؤرخ الأديب ابن خلكان في مصنفات الأعيان»^(٣).
- (٥) «الأنساب المستخرجة من كتاب وفيات الأعيان»، مصفوف.
- (٦) «المصنفات التي تكلم عليها الحافظ ابن حجر العسقلاني»، مخطوط ولم يكتمل.
- (٧) «المصنفات التي تكلم عليها الحافظ ابن رجب الحنبلي»، مصفوف في جزء ولم يكتمل.
- (٨) «الإشراف على المعنيين بتدوين أنساب الأشراف»^(٤).
- (٩) تحقيق: «جزء فيه ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني»^(٥) للحافظ

(١) مطبوع، الناشر: مكتبة المتنبى بالدمام، ومؤسسة الريان ببيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

(٢) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان ببيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

(٣) مطبوع: الناشر: المؤلف، توزيع: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

(٤) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢١هـ/١٩٩٨م.

(٥) مطبوع، الناشر: المحقق، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

- ابن منده یحیی بن عبدالوهاب (ت ٥١١هـ).
- (١٠) «التنبیه والإتحاف علی اتفاق وتشابه أنساب القبائل والأسر بأنساب الأشراف»، مصفوف.
- (١١) «الدُرر من کلام الحافظ الذهبي فی علم الأثر»، مصفوف فی مجلد ضخیم، ولم یتکتمل.
- (١٢) «ضوابط فی علم النسب»، مصفوف.
- (١٣) «أخبار المحدث الفقیه عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب»^(١).
- (١٤) تحقیق: «جزء فی ترجمة الإمام البخاري»^(٢) للحافظ محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
- (١٥) تحقیق: «جزء فی من أخبار بن أبي ذئب رحمه الله»^(٣) للحافظ ابن زبر محمد الربيعي (ت ٣٧٩هـ).
- (١٦) «ما قاله الحافظ الذهبي فی تهذيب النفوس، والعلم وآدابه»، مصفوف.
- (١٧) «الأحاديث والآثار التي شرحها الحافظ الذهبي»، مصفوف.
- (١٨) «أخبار الخارجین علی الولاية (دراسة عن الدماء التي سالت من أثر خروجهم، تندم الخارجین، موقف السلف من الخارجین)»، مصفوف ولم یتکتمل.

(١) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بیروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

(٢) مطبوع، الناشر: المحقق، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بیروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

(٣) مطبوع، الناشر: المحقق، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بیروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

- (١٩) «أشراف نجد»، مصفوف ولم يكتمل.
- (٢٠) «إتحاف الخلان ببقاء نسل النبي ﷺ إلى نهاية الزمان»، مصفوف ولم يكتمل.
- (٢١) «بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام»، مطبوع.
- (٢٢) «البديع في أخبار الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشفيع»، المطبوع بين يديك.
- (٢٣) «إتحاف الأمة بصحة قرشية الإمام الشافعي فقيه الأمة»^(١).
- (٢٤) تحقيق: «الدر النفيس في بيان نسب إمام الأئمة محمد بن إدريس الشافعي»^(٢)، للفقهاء أحمد بن محمد الحسيني الحموي (ت ١٠٩٨هـ).
- (٢٥) تحقيق: «جزء فيه حكايات عن الشافعي وغيره»^(٣)، للحافظ محمد بن الحسين الأجرى (ت ٣٦٠هـ)، تحت الطبع.



(١) مطبوع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

(٢) مطبوع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

(٣) مطبوع، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

